

Modern copy!

Hirschberg No 28
p. 80.

180. P. T.

Catalogue de la Bibliothèque Khédiviale T. VI. No. 505.

Natîgat-al-fikar fî ʿelâg ʾamrâdh al-basar,

Conclusions réfléchies sur le traitement des maladies de la vision.

Par

Fath ad-Dîne Abou'l-Fath Ahmed b. al-Qâdî al-Agall Gamâl-ad-Dîne Othmân ibn Hibat-Allah connu sous le nom d'Ibn Abî'l-Hawâfir.

(XIII e siècle, en Egypte).

نتيجة الفكر في علاج امراض البصر
تاليف فتح الدين ابو الفتح احمد بن القاضي
الاجل جمال الدين عثمان بن
هبة الله المعروف
بابن ابي الحوافر



بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا ورئيسنا القاضي الأجل الاوحد العالم
مسارف الاطباء فتح الدين ابو الفتح احمد بن القاضي
الاجل جمال الدين عثمان بن هبة الله المعروف بابن ابي الحوافر
الحمد لله الذي خلق الداء والدواء بحكمته وقدر
الاشياء بارادته ومشيئته احمده على ما اسبغ من
نعمته ومن به من الصحة المستعان بها على عبادته
فله القدرة والعظمة على ما اولانا من جزيل نعمته
اما بعد لما خرجت الاوامر العالية المولوية السلطانية
الاعظمية الملكية الصالحية النجمية لازالت نافذة في
شرق البسيطة وغربها ماضية في بعدها وقربها
متصرفة في عجم الامة وعربها بتاليف كتاب في امراض
العين والاسباب المحدثة لها والعلامات الدالة عليها
والعلاجات الشافية منها امتثلت ذلك وسالت الله تعالى
ان يجعل ما سلكته فيه حميد المسالك ووضعت الكتاب
المشار اليه مشتملا على ذكر امراض العين واسبابها
وعلاماتها وعلاجتها واودعت فيه من النكت الغريبة
والفوائد العجيبة ومن الادوية المفردة والمركبة ما صحت
تجربتها واتضحت منفعتها ولم يحتج معها الى غيرها في

غالب

غالب الامر وسميته نتيجة الفكر فى علاج امراض البصر وانظمت سلكه فى خمسة عشر بابا وهذا فهرست الابواب والله الموفق للصواب الباب الاول فى امراض الطبقه الملتحمة واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها الباب الثانى فى امراض الطبقه القرنيه واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها الباب الثالث فى الامراض التى فيما بين الطبقه القرنيّة والطبقه العنبيه وفيما بين القرنيّة والرطوبه البيضيّة وفى الخيالات واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها الباب الرابع فى امراض الطبقه العنبيّة واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها الباب الخامس فى امراض الرطوبه البيضيه واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها الباب السادس فى امراض الطبقه العنكبوتية واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها الباب السابع فى امراض الرطوبه الجليديه واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها الباب الثامن فى امراض الرطوبه الزجاجيّه واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها الباب التاسع فى امراض الطبقة الشبكيه واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها الباب العاشر فى امراض الطبقة المشيميّة والطبقة الصلبه واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها الباب الحادى عشر فى العصب الاجوف وما يحويه فى

الجَهَر والشَبْكَرَة واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها
الباب الثانى عشر فى امراض عضل المقلة واسبابها
وعلاماتها وعلاجاتها الباب الثالث عشر فى امراض
الجفن واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها الباب الرابع
عشر فى امراض المآق وعلاماتها واسبابها وعلاجاتها
الباب الخامس عشر فى ضعف البصر وحفظ صحة العين
واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها .

الباب الأول

فى امراض الطبقة الملتحمة واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها
وهى ثلاثة عشر مرضًا الرمد . والانتفاخ . والطرفة
والظفرة . والجسا . والحكه . والسبل . والودقه . والدمعه
والدبيله . والتوثه . واللحم الزائد . وتفرق الاتصال
فاما الرمد فهو منقسم الى قسمين حقيقى وغير حقيقى
فالحقيقى هو ورم حار يعرض فى الملتحم وسببه اما دم
او صفرآ . او بلغم . او سودا . سمنا بالعرض . او ما تركب من
هذه الاخلاط او من ريح حار . وعلامته اما الدموى
وكثرة الورم . والحمرة . والضربان . والثقل . والتصاق
الاجفان عند النوم واما الصفراوى شدة النخس اى الغرز.
والالتهاب ورقة الدموع وقلة الثقل وقلة التصاق

الاجفان

الاجفان عند النوم واما البلغمى فقلة الحرارة وكثرة
الثقل والرمص والتصاق الاجفان عند النوم واما
السوداوى فكمودة اللون وثقل اقل من البلغمى وجفاف
وقلة التصاق الاجفان عند النوم واما المركب
فيعرف من تركيب هذه العلامات واما الريحى
فالتمدد وعدم الثقل وعدم السيلان وربما اورث
التمدد حمرة وقد تكون للرمد نوائب وادوار بحسب
حصول الاخلاط فى العين وتولدها فيها وطريق حصولها
اليها اما من الدماغ واما من حجاب الخارج الذى على
القحف وعلامته درور عروق الجبهة والصدغين
وتمددها وضربانها واما من حجاب الداخل وعلامته
العطاس وحكة الانف والحنك واما من المعدة
وعلامته الغثيان والتهوع وتغير لون الفم واللسان
وتغير طعمهما عن الحالة الصحية العلاج اما الدموى
فباخراج الدم بالفصد من القيفال من الجهة المحاذية
ان لم يمنع مانع كتخمة او اسهال او مغص او احتباس
الطبع او ضعف القوة وان كان طفلا فبالحجامة ويسقى
ما يطفى الدم ويعدل مزاجه بشراب الرمانين والعناب
والقراصيا والاجاص فان كان الطبع متوقفا سقى

النقوع المتخذ من تمر هندى منزوع الحب والليف
ومن الاجاص والقراصيا المشقفين من كل واحد
اوقية زهد بنفسج اربعة دراهم ينقع فى مآء اغلى
فيه عود سوس مجرودا مرضوضا درهمين ويكمر فيه
نوفر طرى منثور سبعة زهرات ثم يصفى عليه ترنجبين
عشرين درهما. وان كان السن الى الطفولية عمل من
هذا النقوع شراب متخذ بسكر ويسقى منه من اوقية
الى اوقية ونصف وتلطف الغدا ويجعل متخذا من المزورات
المعموله بالسكر والليمون واليقطين واللوز او الاسفاناخ
او القراصيا او البيض النيمبرشت وينبغى فى جميع امراض
العين اجتناب الاغذية المولدة للدم الكثير كاللحوم
والخمور والاغذية المبخرة كالعدس والباقلآ والهرايس
ولحوم البقر وترك العشا مسآء وان يهجر الجماع
والحركات العنيفة والجوع والامتلآء وينبغى ان يكون
مقامه فى بيت مظلم وان يجعل على العين خرقة سودآ
او دكنا ويجعل حوله الآس والخلاف وان يحك الرجلين
بحجر الرجل ويدلك عضل الساقين وانما مايداوى
به العين ففى وقت الابتدآ وعلامته رقة الدموع وقلتها
بان يقطر فى العين لبن النسآء وبياض البيض الرقيق

ولعاب

ولعاب حب السفرجل الرقيق ثم يشيف العين من
خارج بالاشياف الاحمر المعشر وصفته صندل
مقاصيري واحمر من كل واحد خمسة دراهم زرورد
منزوع الاقماع اثنا عشر درهما صمغ عربي وكثيرا بيضا
وخولان هندي وصبر وماميثا من كل واحد ثلاثة دراهم
زعفران وافيون من كل واحد درهم يسحق كل واحد
بمفرده وينخل ويحرر الوزن المذكور ويخلط ويعجن
بماء الورد ويعمل اشيافا ويجفف في الظل وذلك يعمل
في الاكحال والاشياف والذرورات واما في وقت
التزيد وعلامته كثرة الدموع والرمص والتصاق الاجفان
عند النوم يقطر في العين من هذا الاشياف الابيض
وصفته اسفيداج الرصاص مغسول ثمانية دراهم
صمغ عربي وكثيرا بيضا ونشا من كل واحد اربعة دراهم
انزروت درهمين افيون درهم يهيأ على ما ذكر ويعجن
ببياض البيض الرقيق ويتخذ اشيافا ويجفف في
الظل ويشيف العين من خارج بالاشياف الاحمر
المعشر المذكور واما في وقت الانتهاء وعلامته غلظ
الرمص وكثرته والتصاق الاجفان فيقطر في العين
من الاشياف الابيض المذكور بعد ان يركب بالافيون

شياف ابيض يبرد
اسفيذاج ... ماميثا وانزروت من كل واحد اربعة دراهم
زعفران وافيون من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن
بماء الطلع ويتخذ شيافا ويحل ببياض البيض ويقطر في العين

مع هذا الذرور وصفته انزروت مربى بلبن النسا
اربعة دراهم حبة سودا درهمان زعفران ثمن درهم
ماميران صيني ربع درهم يسحق و يهيأ كما ذكر ويشيف
العين من خارج بالاشياف الاحمر المعشر مع بسير خولان
واما في زمن الاختلاط وعلامته سكون الوجع وقلة
الحمرة وخفة الدموع فيكحل بالاشياف الابيض المذكور
بالافيون مع هذا الاشياف الحنبكي فانه مجرب مختبر
عديم النظير وصفته راسخت عشرون درهما صمغ
وقاقيا من كل واحد خمسة دراهم سنبل وزعفران
وافيون من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يدق
كل واحد مفردة ويهيأ اشيافا على ما ذكر ويشيف
العين به من خارج ثم من بعد ذلك ينقص من
الابيض ويزاد من الحنبكي ويدخل الحمام ويدرج
الى العادة الصحية فان بقت بقية في العين فيكحل بالحنبكي
المذكور مع هذا الاشياف الخولاني المختبر الذي صحت تجربته
وصفته توتيا مرازبي وتوتيا خضرا مصولتان
ونشا واسفيداج مغسول وانزروت وصمغ عربي
من كل واحد خمسة دراهم خولان هندي عشرة دراهم
ماميران صيني درهمان زنجار عراقي ثلاثة دراهم

schischm
Cassia absus L.

كركم درهم يسحق كل واحد بمفرده وينخل ويهيأ
اشياف على ما شرح واما الرمد الصفراوى
فيفصد القيفال من الجهة المحاذية ان لم يمنع مانع
من الموانع المذكورة وان كان طفلا بالحجامة ويستعمل
فى تسكين هذا الخلط وتطفئته بما سبق ذكره فى الدموى
ولتكن الاغذية من المزورات المذكورة هناك ويستعمل
ايضا ما يمنع نزول البخار كمص السفرجل والرمان
المر والكمثرى ويستقل بما فيه قمع وتعديل كالقراصيا
المنقعه مع السكر المدقوق فان كان الالم شديدا
والبدن ممتلئًا فبادر الى الاستفراغ بهذا الدوآ
وصفته اجاص وقراصيا ومشمش يابس منقق
وتمر هندى منزوع الحب والليف من كل واحد
اوقيه ونصف اهليلج اصفر منزوع النوا يلقى آخر الطبخ
خمسة دراهم سنامكى اربعة دراهم زهر بنفسج
خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض درهمين بَرْبَاريس
ثلاثة دراهم نوفر طرى مقشور سبع زهرات
يلقى آخر الطبخ يغلى الجميع ويصفى ويحل فيه شير
خشك عشرون درهما ويتناول سحرا وينتظر فعله
فان توقف حرك بمآ حار وسكر فاذا انتهى فعله

وعلامته صفراوى بد شدة الضربان والغربان ودمعه داره وحراره
ولهيب وقلة الحمرة والورم وربما نتفه هـ

يخرج منه على شراب ورد طري وتفاح بماء بارد
ويلقى عليه بزر قطونا صحيح مغسول نصف درهم
ويكون الغذاء في هذا النهار مرقة الفراريج المسلوقة
باليسير من الكزبرة الرطبة ويهجر جميع ما ذكر هجره
في الدموي ويتعاهد ما ذكر فيه من اشتمام الرياحين
العطرة الباردة وحك الرجلين ودلك عضل الساقين
واما ما يداوى به العين في وقت الابتداء
يغسل العين ببياض البيض الرقيق ولبن النساء
ولعاب حب السفرجل الرقيق وبتنشيف العين من
خارج بالاشياف الاحمر المعشر مع ماميثا المحكوك
بماء الهندبا ويوضع على الاصداغ منه ومن الصندل
وماء الورد وفي وقت التزيد يقطر في العين الاشياف
الابيض المتقدم ذكره بالافيون محكوك بلبن النساء ثم
بعد ذلك يخلط به هذا الاشياف المسمى بروبومه
وهذه صفته ماميثا ثلاثة دراهم انزروت وكثيرا
من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين افيون
درهم عصارة اليبروح درهم يسحق الادوية بمفردها
ونهيا اشياف على ما ذكر وتعجن بماء الكزبرة الرطبة
ويعمل اشياف ويجفف في الظل وتنشيف العين من

خارج

خارج بالاحمر المعشر المذكور والماميثا بماء الهندبا
وفي زمن الانتهاء نيطر في العين من الاشياف
الابيض الذي بالافيون لئلا يحدث في العين
ظلمه لانه لا يجوز استعمال الافيون الا في الوجع
المبرح مع هذا الذرور وصفته انزروت مربى
بلبن النساء وبلبن الاتان درهمان حبه سوداء
درهم يدق كل واحد مفرده وينعم سحقه وينخل
ويحرر الوزن كما ذكرنا ويخلط ويشيف العين
من خارج بالاحمر المعشر وخولان وفي زمن الانحطاط
يكحل العين بالحنيكي المذكور مع الابيض الذي بالافيون
ثم من بعد ذلك يكحل العين باشياف السنبل وصفته
اقاقيا وصمغ عربي وراسخت وتوبال النحاس من كل
واحد عشرة دراهم سنبل هندي ثلاثة دراهم
زعفران درهم ونصف افيون درهم يسحق الجميع ويعمل
اشيافا كما ذكر بعد عجنها بماء المطر ويدخل الحمام
ولا يطيل اللبث فيها واما البلغمي فيسقى منه شراب
الليمون وورد مربى بماء حار ويقتصر على المزورات
مزوره ليمونيه بسكر مزوره سلق ليمونيه بقرطم فان كان
البدن ممتلئا فيستفرغ من بعد ظهور النضج بهذا الدواء

وصفته صبر سقطرى درهم اهليلج كابلي منزوع
النوا درهم غاريقون ابيض هش منخول نصف درهم
تربد عراقي مجوف سالم من السوس مصمغ الطرفين
مجرود نصف درهم اسطوخودس نصف مثقال مقل
ازرق ربع درهم مصطكا ثمن درهم شحم حنظل
دانق زعفران نصف دانق يدق الادوية كل واحد
مفرده ثم ينخل ويجرد اوزانها المذكورة ويلت
التربد بدهن لوز ويدعك شحم الحنظل بدهن
لوز وكثيرا بيضا وقلب فستق ويخلط الجميع
ويعجن بماء شمار اخضر ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع
بجلاب فان قصر في فعله يتحرك بمغلي وصفته
سنا مكي ثلاثة دراهم عود سوس مرضوض درهمين
خطميه مرضوضه مقشره ولسان ثور شامي من كل
واحد ثلاثة دراهم وهو قنطوريون صغير مثقال
زبيب احمر منزوع الحب ستة دراهم رازيانج اخضر
خمس قلوب يغلى ويصفى على سكر ويتناول وعند
انتهاء فعله يخرج منه على شراب الورد الطري
بماء بارد مع بزر ريحان صحيح مغسول نصف درهم
والغذا فرا ربع مسلوقة واما ما يداوى به العين

اسطوخودس

فمن

13

ففى زمن الابتدآ تنطل العين بمآ قد اغلى فيه
بابونج وزهر بنفسج وخطميه اجزآ متساوية ويشيف
العين من خارج باشياف هذه صفته خولان
درهمان صبر درهمان ماميثا درهم زعفران نصف
درهم يدق كل واحد بمفرده ويعمل اشيافا على
الصورة التى سبق ذكرها وفى زمن التزيد يذر فى
العين هذا الذرور صفته انزروت مربى بلبن
النسا او لبن الاتان خمسة دراهم حبه سودا
درهمان ماميران ربع درهم زعفران ربع درهم
صبر سقطرى نصف درهم يسحق كل واحد على جهته
ويحرز الوزن المذكور ويخلط ويستعمل وفى زمن
الانتهآ يكحل العين باشياف احمر اللين وابيض
بالافيون صفة الاحمر اللين شادنج مغسول عشرة
دراهم نحاس محرق ثمانية دراهم سنبل ولؤلؤ
اغبر مثقوب وسنبل الطيب الهندى من كل واحد
اربعة دراهم صمغ عربى وكثيرا ومرمصافى من كل
واحد درهمان دم الاخوين وزعفران من كل واحد
درهم يدق الادوية وينخل ويحرر وزنها ويعجن
بشراب عتيق ويجفف فى الظل وتشيف العين من

خارج باشياف صفته خولان درهمان
صبر درهمان مامينا درهم زعفران نصف درهم
يدق كل واحد بمفرده ويعمل اشيافا على الصورة
التي سبق ذكرها وفي زمن التزيد يدر في العين
هذا الذرور صفته انزروت مربى بلبن النسا
اولبن الاتان خمسة دراهم حبه سوداء درهمان ماميران
ربع درهم زعفران ربع درهم صبر سقطري نصف
درهم يسحق كل واحد على جهته ويحرز الوزن المذكور
ويخلط ويستعمل وفي زمن الانتهاء يكحل العين
باشياف احمر اللين وابيض بالافيون صفة الاحمر
اللين شادنج مغسول عشرة دراهم

من خارج باشياف السنبل المتقدم ذكره وفي زمن
الانحطاط تكحل العين باشياف الاحمر اللين المذكور
وحده وتشيف العين من خارج باشياف السنبل ويدخل
الحمام واستعمال الشراب العتيق يقدر في هذا
المنفعمن الرمد وينتفع به واما السوداوي فيستعمل
فيه الحسو الشعير المدبر بعود سوس مجرود مرضوض
مثقال وورق لسان ثور شامي درهمان حنطية مقشوره
مرضوضه ثلاثة دراهم رضر بنفسج ثلاثة دراهم

زاريانج

شيء من التي في الغلب زاد بعد على على مثل هذه الاشياء اتشيان كان

15

رازيانج خمسة قلوب يكمل طبخه ويصفى على شراب
ليمون ونوفر فان كان البدن ممتلئا فينضج الخلط
باستعمال شراب الليمون والبنفسج بعلى عودسوس
مجرود مرضوض ولسان ثور شامى من كل واحد
درهمان زبيب احمر منزوع الحب سبعة دراهم تين
يابس اربعة عدد فاذا نضج الخلط وارتفعت الموانع
فاستفرغ البدن بهذا الدوآء وصفته اهليلج كابلى
منزوع النوآ واهليلج اسود مرضوضان من كل واحد
ثلاثة دراهم بسفايج خضر المكسر مجرود مرضوض
وسنامكى من كل واحد اربعة دراهم زهر بنفسج
خمسة دراهم اجاص كبار عشرة عدد قرامبا مشققة
خمسة عشره حبه عدد غاريقون ابيض منخول مثقال
افتيمون افريطشى مصرور فى خرقة رفيعه يلقى آخر
الطبخ درهمان زبيب احمر منزوع الحب سبعة دراهم
بزرشاهترج و بر باريس من كل واحد ثلاثة دراهم
ريحان ترنجانى قبضه لطيفه ورق لسان ثور
ثلاثة دراهم خطميه مقشوره مرضوضه ثلاثة دراهم
بزر هندبا مرضوض درهمان نوفر طرى مقشور
سبعة زهرات يغلى ويصفى ويمرس فيه فلوس خيار

شبر عتيق ثمانية دراهم ثم يصفى ثانية على عشرة
دراهم ترنجبين ويذر عليه جلنار مسحوق
نصف درهم ويستعمل فاذا قصر فى فعله يحرك
بماء حار وسكر فاذا انتهى فعله يخرج منه على
شراب ورد طرى او تينين او نوفر وتفاح فيحمى بماء
بارد ويلعق عليه بزر قطونا صحيح وبزر ريحان
من كل واحد نصف درهم الغذا من الفراريج المسلوقة
واما ما يداوى به العين فى زمن الابتداء
يكحل العين باشياف ابيض بغير افيون مع هذا
الاشياف المختبر الذى صحت تجربته **وصفته** قاقيا
اربعون درهما صمغ عربى ثلاثون درهما نحاس
محرق مغسول خمسة دراهم اقليميا الفضة اربعة
دراهم سنبل اربعة دراهم يدق كل واحد بمفرده
وينخل ويحرر الوزن المذكور ويخلط ويعجن بماء المطر
ويشيف به ايضا من خارج فانه لا نظير له فى الاشياف
وهذا انما كان يطريه ان يودع الكتب ثم ينطل
العين بماء اغلى فيه بابونج وبنفسج ونوفر وشعير مرضوض
اجزاء سواء وفى زمن التزيد يقلل من الاشياف الابيض
ويزيد من هذا الاشياف وفى زمن الانتهاء والانحطاط

يقطر

17

يقتصر على هذا الاشياف وحده وان شئت اتبعه
بهذا الكحل وهو ابنوس محرق يغسل و يجاد
سحقه ويكتحل به و يتعاهد دخول الحمام العذبة المآ
المعتدلة المزاج و ينعش القوى بالارايح العطرة
و يقوى الدماغ بشم العنبر و الريحان واستعمال الشراب
الممزوج بمآء اللسان ومآء النوفر فى هذا الوقت
بقدر واما الرمد المركب فتدبيره بحسب الاخلاط
التى يتركب منها فما غلب منها كان التدبير بحسبه
على ما يقتضيه المباشرة و يؤدى اليه الاجتهاد
واما الريحى فينطل بمآء اغلى فيه اكليل الملك
وحلبه و بعد هذا الدخول الى الحمام والتكميد
بالجاورس المسخن و بشيف العين من خارج بالاشياف
المذكور فى الرمد البلغمى واما العين الحقيقى
وهو تكدر فقط يعرض الملتحم وسببه اما ملاقاة
هوآء حارا وشمس حاره او حمام حاره او ريح عاصف
لقوة ضربه او غبارا ومن ضربه و قد يكون من
البرد بطريق تكثيفه وعلامته عدم الثقل وعدم
الورم واما معرفة كل سبب من اسبابه فمن
مسائلة العليل او من يخدمه العلاج ان كان

البدن نقيا فيكتفى فيه بمنع السبب وان كان عن
ضربه فيقطر فيها دم فرخ حمام وهو حار
يعصر من اصل الريش الصغار الذى تحت الجناح
وان كان من ملاقاة هوآء بارد يقطر فى العين
مآء اغلى فيه بابونج واكليل الملك ومآء الحلبه
وفى باقى الاسباب المذكورة يغسل العين ببياض
البيض الرقيق ولبن النسآء وان رأيت هناك علامة
غلبة خلط استفرغته بما ذكر فى الرمد الحقيقى
ثم يقطر فى العين فى كل نوع ما ذكر فيه من القطورات
وسائر العلاج وأما الانتفاخ فهو ورم بارد يعرض
الملتحم وهو اربع انواع الاول سببه رطوبة مائيه
والثانى سببه ماده ريحيه والثالث سببه خلط بلغمى
والرابع سببه خلط سوداوى وعلامة النوع الاول
سرعة حدوثه وان يعرض قبل حدوثه حرقه فى
المآق الاكبر مثل ما يعرض من عضة الذباب او البق
والثانى فعلامته سرعة انغمازه تحت الاصابع
وسرعة عوده الى مكانه بغير وجع ولونه كلون
البدن وأما الثالث فعلامته كثرة الثقل وبطوء
انغمازه تحت الاصبع وبطوء عود الغمز الى مكانه

وبياض

19

وبياض لونه واما النوع الرابع فكمودة لون
الورم وصلابته وعدم الوجع واكثر ما يعرض
اواخر الارماد واخر الجدرى والحصبة العلاج
اما النوع الاول والثانى فيغسل العين بماء قد
اغلى فيه بابونج واكليل الملك والحلبه ويقطر فى
العين ماء الصبر والزعفران وتضمد العين من
خارج به ويدخل الحمام واما النوع الثالث
فيستفرغ البدن ان كان ممتلئا وتكحل العين
بالاحمر اللين ويضمده بالمطبوخ المذكور فى باب الرمد
ويغسل الاشياف من العين بالنطول المذكور فى الريحى
فاترا ولا يتعرض للادوية القابضة ولا المسددة واما
النوع الرابع فان ظهر فيه علامة امتلاء استفرغ
بما ذكر فى الرمد السوداوى وتكحل العين بالاشياف
المذكور فى الرمد السوداوى بعد ان يضاف اليه
زعفران ثلاثة دراهم ويضمد به العين من خارج
واما الطرفة وهى انخراق اوردة الملتحم وانفجارها
من غير ان ينخرق جوهرها وسببها اما لشدة امتلاء
العروق من الدم لغليانه او عن احد الاسباب البادية
كضربة او قىء وعلامته مشاهدة دم مختنق فى الملتحم

العلاج ان خفت حدوث ورم تضدته فى القيفال
ان ساعد السن والا فاحجمه وقطر فى العين بياض
البيض الرقيق وضمد العين من خارج بما يمنع
الورم كماء الورد والعدس او المعشره المذكوره فى
الرمد الدموى ويحل بماء الخلاف وان لم تخف
حدوث الورم تقطر فى العين دم فرخ يعصر من اصل
الريش الصغار الذى تحت جناحه اما وحده واما مع
المين الارمنى فان تحلل الورم والا قطر فى العين
ماء المرزنجوش وضمد العين من خارج بضماد يتخذ
من عنب الثعلب واكليل الملك واصل السوس وصفرة
بيض وعدس وبيرمن زعفران فان تحلل والا قطرفيها
الماء الذى قد طبخ فيه الحلبة فان تحلل والا قطر فى
العين ماء النخل المحكوك فيه الزرنيخ واذا طالت مدتها
فيؤخذ من حشيش الافسنتين بسحق ويشد فى خرقة
كتان و تغمر الصره فى ماء حار وكمد به العين فان الدم
يخرج ويصير فى تلك الصرة حتى لو ان عصرتها يخرج
منها الدم واما الظفرة فهى زيادة عصبية تمتد من
احد الماقين او منهما على الملتحم وربما عمت القرنية
فمنعت البصر فمنها ابيض اللون ومنها اصفر اللون

رقيقا وهما سهلان البرء ومنها احمر غليظ وكمد وهما
عسيران البرء وسببها فضله غليظه فالبيضاء منها
الرقيقه من مادة بلغمية والحمراء الغليظة والكمدة من
فضلة سوداوية والصفراء الرقيقة من بلغم ودم وعلامتها
مشاهدة الزيادة المذكورة العلاج الفصد ثم الاسهال
ثم يكحل الرقيق الابيض برماد ورق الآس او بزبد البحر
مسحوقا وان اعتصر الرمان الحامض بشحمه وذيف مع
يسير عسل واكتحل به قلعها ونقى الرطوبات فان افاد
شئ من ذلك والا كحلته بالروشنايا ومعنى الروشنايا
جلاب النور وصفته شادنج مغسول ونحاس محرق
واقليميا الفضة وملح هندى وبورق ارمنى وزنجار
ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم فلفل ابيض
واسود وزبد البحر من كل واحد ثمانية دراهم صبر
سقطرى وسنبل وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم
زنجبيل وكيكنج من كل واحد درهمان زعفران ونشادر

بكيانج

من كل واحد درهم يدق وينخل ويرفع وبعده اسال
اعمر وهذه صفته شنج محرق وتوتيا كرماني
مصوله من كل واحد عشرة دراهم سكر طبرزد خمسة
دراهم ينعم سحق كل واحد بمفرده وينخل ويجرد وزنه

ويخلط ويستعمل ومما جرب فيها الكحل باصل السوس
مسحوق والاحمر والكمد بالباسليقون الأكبر وهذه صفته
شادنج مغسول اثنا عشر درهما صمغ عربى ونحاس
محرق من كل واحد ستة دراهم قلقطار محرق
وزنجار من كل واحد درهمين يدق كل واحد بمفرده
وينخل ويجمع وزنه ويعجن بشراب او بماء رازيانج
اخضر ويعمل اشيافا فانه عجيب ويعقبه ايضا امبال
اغبر واذا استحق الكدر يصب عليه ماء حار وترك
ساعة واكتحل به كان عجيبا وايضا قلقنت وشادنج
اجزاء متساوية ويكتحل به كل ذلك بعد حلول
الحمام فان تعسرت فيقطع بمنارة وتكشط ويقطر
فى العين ماء الملح والكمون ممضوغين ويحمل على العين
صفرة بيض ودهن ورد واما الجسا وهو صلابة
تعرض فى الملتحم وسببه خلط يابس وعلامته
عسر حركة العين وعسر فتحها سيما عند الانتباه من النوم
العلاج تليين الطبع وتعديل المزاج بالحسا شعير
المدبر المذكور السوداوى وبتعاهد دخول الحمام
والانغماس فيه وفتح العين فيه وتنطيلها بماء قد
اغلى فيه بنفسج ونوفر وخطمى وشعير مقشور مرضوض

والتسعيط

لعله قلقنت وهو الماس الهندى

لعله بحسا الشعير

والتسعيط بدهن بنفسج والنوفر ولبن النسآء والحال العين ببرود الحصرم المذكور فى السلاق واما الحكه فهى لذع يحدث فى العين وسببها رطوبه مالحه بورقيه وعلامتها وجود الحكه والدمعه المالحه البورقيه سيما مايلى المأق الأكبر وحمرته فيه وفى الملتحم العلاج النصد فى القيفال وتعديل المزاج وتلطيف التدبير وتعريق الراس بدهن اللوز الحلو او دهن البنفسج ثم يعاد دخول الحمام وتضميد العين بالهندبا المدقوق مع دهن ورد قد نقع فيه سماق واهليلج اصفر وكابلى ثم بعد ذلك تكحله ببرود الحصرم او بنشارة الكندر محرقا مسحوقا ناعما او الروشايا او اشياف السنبل المحكوك واما التبكل فهو امتلآء عروق العين من دم غليظ تنتسج على الطبقة الملتحمة وزعامت القرنى وهو نوعان احدهما حدوثه فى العروق الظاهرة التى فى الملتحم والثانى حدوثه فى العروق الباطنة التى فيه وسببه لحوح دم غليظ لنزح فى ذلك سائل اليه امّا النوع الاوّل فمن الغشا الذى فوق قحف الراس وامّا النوع الثانى فمن الغشآء الذى فى باطنه وعلامته

اما النوع الاول دوى عروق الجبهة وحمرة الوجه
وضربان فى الصدغين وان يظهر على الملتحم عروق
منتسجه حمر ممتلئه واما الثانى فالعطاس المتوالى
سيما مع ملاقات الضوء والشمس وكثرة الدموع وان يظهر
على العين شبيه الدخان والغمام وضربان فى قعر العين
العلاج تنقية البدن والدماغ بالفصد والاسهال
وتقوية الدماغ بشم الارايح العطرة كالعنبر والعود
وبهجر المبخرات من الاغذية كالباقلا والعدس
والغليظة كالسمك والهرايس فان كان زمنا فالكحل
بالانيسون المسحوق فانه نافع فيه وكذلك الجوزبوا
المسحوق كحلاً والبندق الهندى ينفع منه ومن الغشا
اذا دق واعتصر ماؤه وتيقطر فى العين ومما هو
مجرب فيه قشور البيض ساعة بياض يغلى بالخل
ويترك عشرة ايام ثم يسحق ويكتحل به فان افاد
شئ من ذلك والا كحلته بالاشياف الاحمر الحار
وصفته شادنج مغسول ستة دراهم صمغ عربى
خمسة دراهم نحاس محرق درهمان قلقطار محرق
درهمان افيون مصرى نصف درهم صبر سقطرى
نصف درهم زنجار رصاصى درهمين ونصف زعفران

ومرصانى من كل واحد دانق ونصف نجمع الادوية
وندق وتنخل ويعجن بطبوخ عتيق اوبماء رازيانج
وعقيبه اغبر وقد نفدمت نسخته فان لم يرجع ذلك
وغلظ نضدته فى عروق الجبهة او فى المآقين وغرغره
بايارج فيقرا مذاقا بماء حار وسعطه بهذا الدواء
وصفته زنجار رصانى ثلاثة دراهم اقليميا الفضة
واشق وصمغ عربى واسفيداج الرصاص من كل
واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بماء السذاب
ويجفف فى الظل ويستعمل ثم بالباسليقون الاكبر
وعقيب كل منهم بالاغبر فان حمى السبال كحلته بهذا
الاشياف الاسود وصفته قاقيا وصمغ عربى من
كل واحد ثمانية دراهم راسخت خمسة دراهم مر
وافيون من كل واحد مثقال يعجن بماء ويجفف
ويكحل بعده بالشاذنج المغسول فان غلظ كحلته
بهذا الاشياف فانه يغنى عن لقطه بالحديد
فى غالب الامر ويشيف به ايضا الشرقاق فيزيله
ويغنى عن سله بالحديد وقد امتحن وجرب .
وصفته شادنج مغسول وصمغ من كل واحد
اوقية قلقطار وزنجار من كل واحد ثلاثة دراهم

اقليميا واسفيداج من كل واحد درهمان اشق درهم
مر وصبر وزرور ورد من كل واحد نصف درهم
تدق الادوية بمفردها وتنخل ويحرر الوزن
وبعجن بماء وتنشيف وترفع فان افاد ذلك والا
لقطته بالحديد بعد التنقية بما ذكر على هذه الصفة
بان ترقد العليل على ظهره ثم تعلق في ناحية ماقه
الاصغر صناره واخرى من ناحية ماقه الاكبر واثنتان
من مما يلي الجفن الاعلى واثنتان مما يلي الجفن الاسفل
وينفض بمقراض افطس الراس كيلا ينكي العين وتبدأ
من الماق الاصغر وتدخل فيه المهت وترفعه ثم
تقص ما فيه الى ان يخرج كحلقة الخاتم وتوقى
القرنى فاذا تقيت العين فقطر فيها ماء الكمون
والملح ثلاثة مرات ثم تضمده بصفرة بيض مضروبة بدهن
بنفسج او دهن ورد وتكرر ذلك ثلاثة ايام وتأمره
بادامة تحريك العين ليأمن الالتصاق وبعد ثلاثة
ايام تذره بهذا الذرور ثلاثة ايام احسن

وصفته انزروت وسكر نبات ونشا من كل واحد
درهم زبد البحر نصف درهم زعفران ربع درهم
صبر سدس درهم يدق الادوية وتخلط وتستعمل وفي

اليوم

مما

تقصد باقيه

اليوم السابع تدخل الحمّام ان لم يمنع مانع وتكحله
بعد بهذا الاشياف وصفته هذه نشادنه مغسوله
عشرة دراهم صمغ عربي و زاج محرق من كل واحد
عشرة دراهم راسخت خمسة دراهم زنجار وشب
يماني ونشادر وزعفران وافيون من كل واحد
درهمان يجمع مدقوقه منخوله وتعجن بشراب وتعمل اشيافًا .
واما النوع الثاني فلا يقرب بحديد بل يقتصر
على ما ذكر من تنقية البدن والدماغ بالاستفراغات
والسعوطات والغراغر المذكوره والاكحال بالاشياف
الاخضر والاحمر والحاد والباسليقون المتقدم ذكره
واما الودقه فهي بثرة حادة جاسية تخرج
من احد المأقين او من تحت الاجفان او حول الاكليل
وسببها خلط غليظ اما دموي او بلغمي
وعلامتها اما الدموية فحمرتها واما البلغمية
فبياضها العلاج الفصد في الدموية وتلطيف
التدبير والكحال العين في الحمرة منها بالاشياف
الابيض الذي بالافيون بداف فيه ملكايا اي
منسوب الى الملائكة لسرعة اثره وصفة الملكايا
انزروت مربي بلبن اتان ونشا وسكر طبرزد

اجزا سوا يدق وينخل ويخلط ويستعمل ثم بعد
ذلك تذر بالملكايا وحده وفى البيضا تكحل بالذرور
الاصفر المذكور فى باب اللبغى فان طال كحلته
باشياف السنبل والحنيكى واما الدمعه فهى رطوبة
تسيل من العين وسببها امتلا العروق التى فوق
قحف الراس او التى من داخله او ضعف عضل العين
وعلامتها اما الذى من خارج القحف فامتلا عروق
الجبهة والصدغين والذى من داخله فالعطاس
وطول سيلان الدمعه والذى من ضعف عضل
العين فحجوظها العلاج تنقية البدن بالاستفراغ
وتنقية الراس بالغرغرة وبالسعوط المذكور فى باب
السبل ثم ماكان من داخل القحف فحجامة النقرة
وحلق الراس وذلكه لتنجذب المادة الى ضد الجبهة
وماكان من خارج القحف فشد الراس بالعصايب
والتضميد بغبار الرحا ودقاق الكندر يعجن بماء العوسج
وعصارة القنطوريون الدقيق اذا حكت على مسن
ولطخت على الجبين نفعت منه والاكتحال بلؤلؤ ابيض
نقى غير مثقوب مسحوقا وماكان من ضعف عضل
العين فالاكتحال ببرود المصدم او الرمان واخيرا

بالروشنايا

بالروشنايا وهذا الكحل نافع منه مجرب فيه
وصفته اهليلج كابلي وتوتيا اجزآ متساوية
تدق وتنخل وتربى بمآء الآس ومآء الورد وتشيف
العين من خارج بالقاقيا وصفته كحل عجيب
للدمعة تلبس اهليلجه عجينا وتشوى على جمرة وتترك
الى ان يحمر العجين ثم تترك حتى تبرد وينزع العجين
ويسحق الهليلجة مع دانق زعفران ويكحل به فانه
نافع عجيب جدا واما الدبيلة فهي قرحة عميقة
كثيرة الاوساخ وسببها اما من داخل فمواد
مقرحة واما من خارج فاحد الاسباب البادية
كصدمة او ضربة وعلامتها كثرة الوسخ مع التقرح
المذكور العلاج الفصد والاستفراغ وتعديل المزاج
وتلطيف الغذا واكحال العين بالاشياف الابيض
الذي فيه الافيون ثم باشياف الابار وصفته ابار
اربعة دراهم كحل ثلاثون درهما اسفيذاج واقاقيا
واسفيداج الرصاص مغسول وكثيرا بيضا وصمغ
من كل واحد اربعة دراهم افيون ومر من كل واحد
درهم يدق الادوية وتعجن بمآء ويجفف وتذر العين
اجزا بالتوتيا المربى بالآس واما النوثة فهي

صفة برود للدمعة يؤخذ هليلج اسود محرق جزء ملح وعفص من كل واحد
نصف جزء ويتم سحقها ويستعمل . نسخه اخرى نوا هليلج الأصفر محرق جزء ملح
وعفص من كل واحد نصف جزء وينقع الاهليلج بالمآء ثلاثة ايام وتربى به
توتيا بمآء الاس المعصور ويستعمل

لحم رخو يحدث فى الملتحم يسيل منه دم احمر او
اسود او اخضر وسببها دم ردى ينصب فى الملتحم
وعلامتها ان يشاهد فى الملتحم شئ يشبه التوته
العلاج الفصد والاستفراغ والكحل بالادوية
المذكورة فى السبل كالاشياف الاحمر الحاد
والروشنايا فان انجع والا علقها بصناره واسلخها
واقطع ما يبقى فيها بالمقراض وقطر بعد ذلك
فى العين ماء الكمون والملح وضع على العين صفرة بيض
مع دهن ورد واما اللحم الزائد فهو لحم رخو
ينبت من احد الجوانب الملتحم وسببه انه اكثر
ما يعقب التحلم تفرق الاتصال يحدث فيه اذا
انصبت اليه مواد كثيره وعلامته وجود اللحمة
المذكورة العلاج تنقية البدن والراس والحال
العين بالاشياف الاخضر والباسليقون الاكبر المذكورين
فان افاد والا علقته بصناره وسلخته وقصيت
المتبقى منه بمقراض وقطرت فى العين ماء الكمون
والملح نعمات ووضعت على العين صفرة بيض مع
دهن ورد مرات واما تفرق الاتصال فهو
تباعد اجزاء تحدث فيه وسببه اما من خارج

كضربة

كضربة اوصدمة وهو الاكثر واما من داخل فواذ تنصب
اليه فتتفرق اتصاله وهو الاول وعلامته وجود
التفرق المذكور العلاج الاستفراغ بالفصد
والاسهال ومنع المادة ان تنصب الى العين
وشد العين بالزيادة فان انبعث منه دم فذره
بالشادنج ثم يقطر في العين الاشياف الابيض
المذكور وتذر العين بالتوتيا المربى بماء لسان الحمل

الباب الثاني في امراض الطبقة القرنية واسبابها وعلاجاتها : وهي اثنا عشر مرضا

القروح . والبثور . والدبيلة . والحفر . والسلخ
والانخراف . والنتوء . والاثر . والسرطان . تغير لونها
بسبب رطوبتها .: فاما القروح فهي تفرق
اتصال القرنية متقيح وهي سبعة اصناف اربعة
في ظاهرها وثلاثة في عمقها وسببها اما
من خارج كضربة او نخسه واما من داخل كمادة
حريفة حادة اكالة وعلامتها اما الاربعة التي
في ظاهرها فالاولى منها يسمى القتام يكون
لونها شبيه بالدخان ويأخذ موضعها كثيرا من
سواد العين والثانية تسمى بالغمام لشبهها به

وتكون اعمق من الاولى واكثر بياضها واصغر
موضعا والثالثة تسمى الاكليلى لانها تحدث
على الاكليل وتاخذ موضعا صغيرا من بياض
الملتحم فما كان على القرنية كان ابيض اللون
لعدم العروق فيها وما كان على الملتحم فاحمر
اللون للعروق التى فيها والرابعه تسمى الشعبية
لمشاهدة شئ يشبه بالشعب واما الثلاثة التى فى
عمقها فالاولى منها قرحة عميقة ضيقة تشبيه
بعب الجاورس والثانيه قرحه عميقه وسخه كثيرة
الخشكريشه واذا ازمنت سالت منها رطوبات
العين وتبع ذلك وجع شديد العلاج الفصد
اولا فى القيفال ان لم يمنع مانع ثم استفراغ البدن
بحسب الخلط الغالب وتنقية الراس فان كانت المواد
كثيرة تعاهد الاستفراغ مرة بعد مرة وتميل المواد
الى اسفل البدن بالحجامه وفصد الصافن ودلك
الاطراف ويجعل العليل نومه على الجانب الايمن ان
كانت القرحة فى العين اليسرى وبالعكس وان كانت
عظيمة وقريبة من الحدقة فيكون نومه على قفاه
لئلا تنتو العين ويقتصر فى الابتدا من الغذا على

المزورات

المزورات التى تقدم ذكرها فان طالت المدة
وخفت ضعف القوة انتقل الى ما هو اغلظ منها
كالفرازج وصفر البيض اليمرشت واطراف الجدا
والحملان لتقوية القوة والاعانة على الحام القروح
واما ما بداوى به العين ففى وقت الابتدآ
بغسل العين بلبن النسآ وبياض البيض الرقيق
وترفد العين برفاده او تشد ها شدا رقيقا
بلا رفاده ان كان هناك ورم او افراط وجع
شديد وينفع منها عصارة القنطوريون الصغير
اذا حكت على مسن بلبن النسآ والكحل بها
فان كانت المدة غليظة فقطر فى العين لعاب
الحلبه مع الاشيافه المحلله ومع يسير من الاشياف
الابيض فانها مجربة مختبره وصفتها انزروت سته
دراهم كندر ثلاثة دراهم زعفران درهم ونصف يدق
كل واحد بمفرده وينخل ويجمع وزنه ويخلط ويعجن
بماء فاذا سكن الالم وكانت القرحه كبيره فقطر
فيها اللبن والسكر لتنجلى المده وتنقى القرحه
فان لم تكتفى بذلك فاستعمل ما يجلو او يجفف بلا
لذع كاشياف الابار وقد تقدمت نسخته فان

احتجت بعد ذلك الى ما يلحمه فاستعمل هذه الاشياف

وصفته شادنج مغسول خمسة دراهم شبنج محرق
مغسول سبعة دراهم قشر بيض النعام مغسول ممسوح
بخرقة صوف اربعة دراهم يدق ناعما وينخل ويخلط
ويعجن بماء ويجفف ويستعمل وقوى العين بعد ذلك
بالاغبر فاذا بقى فى مكان القرحة اثر يستعمل بما
ذكر فى علاج الاثر واما البثر وهى نفاخات مائيه
بين قشرات القرنية فما كان تحت القشرة الاولى
الخارجة كان سهلا وما كان تحت القشرة الثانية
كان اصعب من ذلك وما كان تحت الثالثة كان اشد
وسببها اجتماع رطوبة بين قشرات القرنية
وعلامتها اما ما كان تحت الاولى فسواد لونها
وصفاؤها اما سوادها فلانها تمنع البصر عن ادراك
العنبية واما صفاؤها فلرقة قشرتها وما كان
تحت الثانية فمتوسط فيما بين البياض والسواد
وتوسط الوجع بين الخفة والشدة وما كان تحت
الثالثة فشدة الوجع وبياضها اما بياضها فلمنعها
عن تشفيف الشعاع للرطوبة العلاج اما فى ابتدائه
فالفصد من القيفال والاستفراغ بحسب الخلط

الغالب

قانصة الجارى حاره يابسه فيها جلاء الاثار القرنية ويحلل الله النازل فى العين

الغالب و تعديل المزاج وتلطيف الغذا كما تقدم
ذكره وينطرف فى العين الاشياف الابيض الذي بالافيون
مع يسير من الاشيافة المحللة فان تحللت البثرة زد من
المحللة ونقص من الابيض الى ان يبرأ فان لم تحلل
وتحجرت عولجت بما هو اقوى تحليلا مثل المر
المحكوك بشراب السكبينج فان فتحت عولجت بعلاج
القروح واما الدبيلة فهى قرحة عظيمة تأخذ
سائر الطبقة القرنية وسببها اما اسباب بادية
كضربة ونحوها او اخلاط حادة حريفة اكالة
مقرحة وعلامتها ان لا تتبين من الطبقة القرنية
شئ ولا تكاد تسلم العين معها العلاج بالفصد من
القيفال والاستفراغ وتلطيف الغذا وسائر ماذكر
من علاج القروح واما الحفر فهو تفرق اتصال
عميق نقى من المدة يحدث مع ذهاب جزء من اجزائها
وسببه اما عقيب قرحة او عقيب بثر او لاحد الاسباب
البادية كضربة او نخسة وعلامته تدرك بالمشاهدة
العلاج ان كان البدن ممتلئا بالفصد واستفراغ
البدن بحسب الخلط الغالب واكحال العين بما
فيه تجفيف بلا لذع كاشياف الابار و نذر العين بكحل

اغبر او بالشنج المحرق المصول او بهذا الذرور
وصفته شادنج درهم شنج محرق مرتكي ماء
درهمان توتيا مرازبي مصوله مربيه نصف درهم
وفي نسخه اخرى مثقال لؤلؤ اغبر مثقوب نصف درهم
ابار محرق درهمان كحل اصفهاني مرتكي درهمان
وفي نسخة اخرى درهم تجمع مدقوقه منخولة ويحرر
وزنها وتستعمل او بهذا الذرور فانه مجرب
وصفته شنج محرق وتوتيا مرازبي وشادنه
مصوله من كل واحد جزء اثمد مصول ربع جزء
يسحق كل واحد بمفرده وينخل ويحرر وزنه ويخلط
ويذر به فانه نافع واما السلخ فهو انتشار بعض
في طبقات القرنية وسببه احدا الاسباب البادية
كضربه اوصدمة او لذع ادوية حادة او انصباب
مواد حاده لذاعة وعلامته يدرك بمشاهدة السلخ
المذكور العلاج النصه من الفيفال والاسهال
ان كان البدن غيرنقي وان يقطر في العين اشياف
الابيار ويذر بعده بشنج وشاذنه مصولين اجزا
سوآء واما اغترافها وهو تفرق اتصال يحدث
فيها مع بقاء المدة وعدم ذهاب بحر رمنها وسببه

اما

جزء منها ؟

اما من خارج باحد الاسباب البادية او من داخل
لمواد متفرقة وعلامته وجود التفرق المذكور
العلاج الفصد والاسهال ان كان علامات الامتلاء
موجودة ويغذى بالمزورات وتذر العين بالشادنج
والتوتيا المربى بماء الآس وترفد العين ثم ينقله
الى الغذا الذى هو اغلظ منه واما نتوءها وهو
ان ينفرق اتصال احد قشراتها فيبرز ما وراءها
من قشراتها الى خارج وسببه اما احد الاسباب
البادية التى من خارج كضربة او صدمة او مواد
حادة من داخل تفرق اتصالها وعلامته ان
تشاهد ناتيا صلبا جاسيا والفرق بينه وبين البثرة
ان البثرة تتبعها صداع ووجع شديد ولا تكون جاسية
تحت اللمس والنتو يكون صلبا جاسيا كما ذكرنا ليس
معه صداع ولا وجع على الاكثر العلاج الفصد من
القيفال ثم الاسهال ان كان البدن ممتلئا وحجامة
النقرة واكحال العين بالشادنج والتوتيا المربى
بماء العوسج والآس وما يذكر من علاج نتو
الطبقة العنبية واما الاثر والبياض فهو التحام
تفرق اتصال الطبقة القرنية فما كان منها

رقيقا فى ظاهرها سمى اثرا وما كان غائرا سمى
بياضا وسببه التفرقات المذكورة وعلامته
مشاهدة ذلك العلاج تعاهد دخول الحمام
العذبة الماء المعتدلة المزاج من غير اطالة
وفى الايام التى لم يدخل فيها الحمام يجعل
العين على بخار ماء حار ثم تكحل العين اما فى
الاثر الرقيق فبعصارة القنطوريون الدقيق او
بعصارة شقائق النعمان او باشياف قاقياس وهو
اسم رجل كحال كان قبل جالينوس وهو الذى
ركبه فعرف به وصفته اقليميا الذهب وتوبال
النحاس وراسخت وصمغ عربى وزعفران من كل
واحد اثنا عشر مثقالا افيون ومر وشادنه وسنبل
هندى وزرورد منزوع الاقماع من كل واحد
اربعة مثاقيل فلفل ابيض اربعه وعشرين حبه
تسحق الادوية كل واحد بمفرده وينخل ويحرر الوزن
ويخلط جيدًا ويعجن بشراب او بماء رازيانج اخضر او
بماء ورد ويشدد فى تجفف فى الظل ويستعملوان
سحق السندروس وذيف بعسل وقطر فى العين
جلا الاثر جلاء عجيب. واذا غلظ فزهر الحبرى وهو

المنثور

المنثور الاصفر مسحوقا كحلا واما البياض فتكحل
العين بالاشياف الاخضر المحكوك مع الذهبج والقاقياس
وتحك الاشياف بما اغلى فيه الوج او بماء اذيب
فيه ملح اندرانى وعصارة الوج يجلو البياض
وانفحة الارانب اذا جففت وسحقت وخلطت بماء
واكتحل بها نفعت نفعا عجيبا وابرأه لوقته وساعته
والثلج الصينى وهو دوآء يجلب من الهند شبيه
بياض الكافور سريع التفتيت يقوى البصر ويجلوه
ويقلع البياض قلعا حسنا. وقد يصنع الاثر بدوا
وهذه صفته برادة ابر درهمان وثلثان زيبق
درهم يسحقان ويجعلان فى انبوب قصب قد سد
فمه بعجين ويطين بطين الحكمة ثم يلف عليه
خيوط ويطلى بطين آخر ويدفن فى جمر حتى يتحجر
الطين ويصير خزفا ثم يخرج ويخرج ما فى الانبوب
ويخلط معه ثلاثة دراهم اقليميا الذهب مسحوقا
ثم يرد الى انبوب آخر ويفعل به كما فعل به
اولا ثم يخرج ويسحق معه درهم ورق كتان
لم يصبه مطر ونصف درهم لؤلؤ غير مثقوب ويكحل
به بعد ان يتقدمه الكحل بعصارة اصل السوسن

الاسمانجونى ثلاثة ايّام ثم بعد تكحل به يومًا
وبالعصارة المذكورة يومًا. اما السرطان فهو ورم
سوداوى اكثر ما يحدث فى الصفاق القرنى ويكون معه
وجع شديد وتمدد وسببه خلط سوداوى محترق
وعلامته شدة الوجع مع نخس متمدد الى الاصداغ
لاسيما عند الحركة وحمرة صفاقات العين ومدد
عروقها وسقوط شهوة الطعام والتفرر بالاشياء
الحارة العلاج هذه العلة لا يرجى برؤها لكن
يجب ان يسكن الالم وتعديل المزاج باستعمال
الحسا الشعير المدبر بعود سوس مجرود مرضوض ولسان
ثور شامى وزهر بنفسج عراقى من كل واحد ثلاثة
دراهم عناب مشقق خمسة عشر حبة نوفر طرى مقشور
سبع زهرات يكمل لجميعه ويصفى على شراب خشخاش
او الرمان الحلو او شراب البنفسج والنيلوفر ودهن
اللوز واستعمال ماء الجبن مع احد الاشربة المذكوره
فاذا نضج الخلط استفرغت بالمطبوخ المذكور فى الرمد
السوداوى او بسفوف السودا او يغذى بالاغذية الجيدة
الكيموس كالفراريج والدجاج ولحوم الحملان وصفر
البيض النيمرشت واللبن والدسم ويجعل على العين

صفرة

ك
عدد
٣

معرة ببيض مع دهن ورد وبسير زعفران لتشبك العين
لتسكن الألم ويبطل العين بما قد اغلى فيه البابونج
وزهر البنفسج والخطمى واكليل الملك والنوفر ويجب
اجتناب الاغذية المولدة للسودا كالعدس والباذنجان
والكنك ولحم البقر فى جميع الامراض السوداوية
واما تغير لونها وهو انصباغ لونها وتغيره بلون غريب
لها وذلك اما الى الحمره او الى الصفره او الى الزرقه
او الى السواد او الى البياض **وسببه** اما ما كان الى
الحمره فهو لانصباب مواد دموية اليها تصبغها فربما
كان عقيب طرفة. واما ما كان الى صفره فلانصباب
مواد صفراويه صابغة اياه وربما كان مع اليرقان
الاصفر. وما كان الى زرقة الزرقة المرضية فقد
ذكره بعض الأفاضل وجعل سببه اما لنقصان الرطوبة
البيضية او لعظم الجليدية او بحجوظها او لزرقة
العنبية و العنبية بزرق اما لضعف الغريزية وغلبة
الرطوبة العرزية كما يوجد اولًا فى النبات لا يكون
شديد الخضرة ثم يخضر بعد ذلك. ولهذا ايضا تكون
عيون الاطفال اولًا زرقا ثم تسود بعد ذلك، واما
لغلبة اليبس فتعدم الرطوبة الصابغة كما يجد فى

[3] الغريزية أ٩١

النبات فى انتهائه نقل خضرته لغلبة اليبس عليه
ولهذا ايضا لا تكون عيون المشايخ زرقا ولم
يذكر سوادا غير طبيعى ولا بياضا غير طبيعى الا انه
قد يحصل اما لانصباب مواد سوداوية صابغة اياه
وربما كان مع اليرقان الاسود وقد يكون لنقصان
الروح الباصر لعدم الشئ الصافى او لكدورته وعلته
ظاهره لكثرة الرطوبة البيضية لحجبها الروح الباصر
عن النفوذ واما لكدورتها لميلانها الى السودا واما
لصغر الرطوبة الجليدية لقلة الشئ الصافى عن
اشفاف ما قدامها واما تغير لونها الى البياض فلانصباب
مواد بلغمية صابغة لها وعلامته اما حمرتها الكائنة
عن انصباب مواد دموية فعدم وجود الطرفة والكائن
عن طرفه فتقدم حدوثها واما صفرتها الكائنة
عن انصباب مواد صفراوية فعدم وجود اليرقان
الاصفر وما كان مع اليرقان فوجود اليرقان
واما زرقتها الكائنة عن نقصان الرطوبة البيضية
فصغر العين ويبسها والكائن عن عظم الجليدية
فكبر العين الكائن من جحوظها فوجود الجحوظ فى
العائن والكائن عن زرقة العنبية اما رطوبتها

فرطوبة العين واما يبسها فيبس العين **واما سوادها**
فالكائن عن انصباب مواد سود اوية اليها عدم وجود
البرقان الاسود وما كان مع البرقان الاسود فوجود
البرقان الاسود **واما زرقتها** الكائنة عن نقصان
الروح الباصر فنظره للشئ القريب والصغير دون الكبير
والبعيد وان ينظر في الليل اكثر من النهار والكائن
عن كدورة الروح الباصر بان ينظر الى الشئ البعيد
اجود من القريب مع تغير في لون المبصر والكائن
عن كثرة الرطوبة البيضية فكبر العين ورطوبتها والكائن
عن صغر الرطوبة الجليدية انخفاض العين **العلاج**
اما حمرتها فباخراج الدم بالفصد من القيفال وان
تكب العين على بخار ماء قد اغلى فيه زهر البابونج
والكشوث والاكليل الملك وربما اضيف اليه يسير من
الخل **والكائن عن طرفه** فبما ذكر في علاج
الطرفه واما صفرتها فباستفراغ الخلط الصفراوي
بمطبوخ الفاكهة وان كان عن يرقان فيداوا ته
بمداواة البرقان وينكب على بخار الماء المغلى المذكور
واما زرقتها فما كان لنقصان الرطوبة البيضية
فتغتذ به بالاغذية المرطبة كالدجاج المسمن واللحوم

والالبان الدسمه والتوسع فى الاغذية بحسب
ما تقتضيه القوة الهاضمه ويقطر فى العين لبن
النسآء ويتسعط منه ويتعاهد دخول الحمّام
وماكان عن غلظ الرطوبة الجليدية فتقليل
الغذآ والاستفراغ والتغذيه بما فيه تخفيف
كالقلايا والمطجنات ولحوم العصافير وماكان عن
جحوظ الجليدية فحجامة النقره وشد العين وغسلها
بمآء العوسج والآس وماكان عن زرقة العنبية
لغلبة الرطوبة وضعف الحرارة الغريزية فتناول
الاطريفل الصغير وجوارش الاترج والسفرجل
والكحال العين بالروشنايا والباسليقون وماكان
عن يبس العنبية فيتعاهد دخول الحمام العذبة
المآء وترطب الغذا وتوسع فيه باللحوم والدجاج
وصفر البيض النيمرشت والكحال العين بهذا الكحل
المجرب لزرقة العين وصفته يؤخذ كحل اصفهانى
ثلاثة دراهم لؤلؤ نقى غير مثقوب درهم مسك
وكافور من كل واحد دانق دخان سراج قد
شعل بدهن ياسمين درهمين زعفران درهم يجمع
الادوية مسحوقة منخولة وتخلط ويكتحل به. وان

بمرخ البا فوخ بزيت قد خلط ببندق محرقا او عصارة
قشر الرمان . واذا ادخل الميل فى جوف حنظله
رطبه واكتحل به سود الحدقة وان كحل به عين
بثير اسودت حدقته وربما هو نافع بالخاصية على
ما قيل ان الطفل الازرق العين اذا ارضعته حبشية
زالت زرقة عينيه واما سوادها فما كان عن انصباب
خلط سوداوى فباستفراغ السودا بمطبوخ الافتيمون
او سفوف السودا . وما كان عن يرقان اسود فبعلاج
اليرقان الاسود والانكباب على بخار ماء اغلى فيه
زهر بابونج واكشوث واكليل الملك وحاشا
وسنبل وما كان عن نقصان الروح الباصر
فبالتوسع فى الاغذية المولدة للدم الكثير كاللحوم
وما تقدم ذكرها وما كان عن كدورته فبالاستفراغ
بحبوب الايارج والقوقيا والاكتحال بالروشنايا
واشياف المرايرا المذكور فى باب الماء واما ما كان عن
كثرة الرطوبة البيضية فبتقليل الغذا واستعمال
المجففات المذكوره واكحال العين بالروشنايا واشياف
المراير وما كان عن صغر الرطوبة الجليدية
فبالتوسع فى الغذا وما ذكر فى علاج اليبس مرارًا

سفوف

واما بياضها فبالاستفراغ بايارج جالينوس والتوتيايا
او الكحال الروشنايا او الاصطماطيقان وهذه صفته
اقليميا الذهب وفلفل ابيض وافيون من كل واحد
اربعة دراهم نشادر درهمان صمغ عربي وعصارة
ماميثا من كل واحد ثمانية دراهم انزروت وملح
هندي من كل واحد درهم بورق ارمني اثنا عشر
درهما زرنيخ اصفر درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة وتخلط وتعجن بشراب او بماء رازيانج وتعمل
اشيافا وتجفف في الظل وتستعمل واما سببها فهو
تكثر يعرض للطبقة القرنية وسببه اما لنقصان الرطوبة
البيضية او ليبس يلحقها وعلامته اما ما كان لنقصان
الرطوبة البيضية فصغر العين ويبسها وزرقتها
وربما تبعه ضيق الحدقة وضعف البصر واما ما كان
ليبس نضجها فان لا تكون العين مفرطة الصغر
والا تتبعه ضيق في الحدقة على الاكثر العلاج
فبالتوسع في الغذاء الجيد وبتعاهد دخول الحمام
وغسل العين باللبن وفتح العين في الماء الحلو الحار
واما رطوبتها فهو ابتلالها برطوبة غريبة
وسببها انصباب الرطوبة المذكورة التي هي الرطوبة

الى الطبقه القرنيته وعلاماتها ان يشاهد على القرنى شبه السحاب والظلمه وان يرى العليل كانه فى ضباب او دخان العلاج استفراغ البدن بايارج جالينوس والقوقايا وبنفس غرمنها ويسعط بالسعوط المذكور فى باب السبل او بسعوط العنبر وصفته عنبر درهم زعفران وسك مسك من كل واحد ثمن درهم حجر ارمنى ومرارة البقر وهى معروفة بخرزه بقرى تسحق بسحق الجميع ناعما ويؤخذ منه ربع درهم يحل فى ما قد غلى فيه مرزنجوش او دهن لوز مر ودهن بنفسج ودهن ورد من كل واحد درهمان ويسعط به ويكحل العين باشياف اصطماطيقان.

المعروفة بالخرز البقرى نصف درهم يسحق

الباب الثالث

فى الامراض التى فيما بين القرنيه والعنبيه وفيما بين القرنيه والبيضيه وفى الخبالا واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها اما ما يحدث بين الطبقه القرنيه والعنبية الكمنة وهى مدة تجتمع خلف الطبقه القرنيه فيما بينها وبين العنبيه وهى صنفان احدهما يسير المقدار وليس شديد الخطر والآخر كثير المقدار

وفيه خطر وسببها مادة تدفعها الطبيعة الى
ما بين القرنية والعنبية اما لكثرتها فى نفسها
او عقيب رمد او قروح فتنصب المادة هناك لوجع
تحدثه وعلامته مشاهدة مدة خلف القرنية
شبيه الشكل بالظفرة والممتد على القرنى العلاج
اخراج الدم بالفصد من القيفال ثم استفراغ
البدن بما ذكر من المطبوخ وقرص البنفسج ثم تقطر
فى العين اللبن والاشياف الافيونى الى ان يخف الوجع
ثم يستعمل الاشياف المحللة المعتدلة كماء الحلبة
المحلوك فيه اشيافه المحلله المذكوره فى القروح
فان تحللت المدة والا زيد مع المحلله المر والزعفران
او الجندبادستر او الاشق . وذلك بعد ان ترفه
العين ويلطف التدبير باستعمال المزورات فان عسر
تحللها فينبغى ان يعالج بالحديد بعد التنقية والاستفراغ
وبما ذكر على هذه الصفة بان يشق موضع القدح
بالمبضع وتسيل منه المده ثم يعالج بعلاج القروح
وذكر جالينوس انه كان فى زمانه رجل كحال
يعالج المده الكائنه فى العين بان يجلس بالعليل
على كرسى ويمسك راس العليل من الجانبين ويحركه

حركة

49

حركة شديدة فيرى المدة تنزل الى اسفل قعر العينين
واما ما يحدث بين القرنيه والبيضية فالماء وهو رطوبة
غريبة تقف فى ثقب الحدقه فيما بين الرطوبة البيضية
والقرنيه فان سدت جميع الثقب امتنع نفوذ الاشباح
الى البصر فلا يبصر شيئا وان سد بعضه اضعف البصر
وهذه الرطوبة ربما مالت الى بعض الجهات فباصر
بالجزء المنكشف من الحدقة اما بعد المدى ان
قابل المنكشف بعضه او كله ان قابله جميعه
وربما حصلت فى الثقب ابصر فيما تراه شبه كوة
ومن الاطباء فى مواضعه اختلاف فذكر بعضهم انه
بين العنبية والقرنية وهو موضع المدة الكامنة
وذكر آخرون انه غلظ البيضيه وفيه نظر.
وقال جمالينوس انه يكون فى الموضع الذى فيما
بين الصفاق القرنى والرطوبة الجليدية والوان
الماء احد عشر اولها اللؤلؤى وهو الهوائى والزجاجى
والسمائى وهو الذهبى والاسود والبردى والاخضر
والريسى والاصفر والازرق والجصى وسببه
اما لضعف العين او عقيب ضربة اوصدمة او عقيب
صداع طويل او لغلظ الرطوبه البيضيه او لضعف

الصفاق والرطوبة العنبية

والقشرة

فلم نخر اضعف

فالبصر

بعضه او كله ان قابله جميعه

الاقدمين

حرارتها الغريزية اما عقيب برد شديد او استفراغ
اوغيره او امتلآ في الراس دفعت الطبيعة تلك
الرطوبة الى هذا المكان واما لاتساع العروق
الآتيه اليها **وعلامته** اما عند استحكامه فهو ظاهر
واما في ابتدائه فعسر التعرف وانما تستدل عليه
بخيالات ترى قدام العين كبق اوذباب او
شبيه الشعر **العلاج** ان كان في ابتدائه فالتنقية
بالايارجات وحب القوقايا والغرغره بها ويعطي
الجلنجبين والوج وبزر الرازيانج والزنجبيل بالسويه
معجون بعسل يعطى كل يوم مثقال. والفصد ضار له
الا في ابتدائه ويسعط بالسعوط المذكور في باب
السبل او بسعوط العنبر او يسعط بخرزه بقرى
قدر عدسه مع مآء اصول السلق فانه ينفع منه منفعة
بليغة وكذلك ان سعط بدهن الابرسا وهو اصل
السوسن الاسمانجوني مدا فا فيه شونيز مسحوق
فانه ينفع من ابتدآ نزول المآء في العين جدا.
واذا اتخذ مرآة من سبج واُدمن النظر فيها نفع
من نزول المآء في العين ومن الخيالات ويمتنع من
الأغذية الغليظة كالاسماك والمرطبه كالالبان وشرب

الشراب

التراب لاسيما الطرى ومداومة الحمام والجماع
والصوم واكل البقول ماخلا الهليون خاصّة
فانه نافع لابتدآ نزول المآء فى العين وكذلك التعليل
من شرب المآء ويتعاهد استعمال القلايا والمجبنات
والمجففات وماعمل بالمرى. وان اخذ من ورق
الزعتر وزهره الصغير وربا بسكر واخذ من ذلك
كل يوم مثقال عند النوم نفع من ابتدآ نزول المآء
فى العين. ومما هو من اسرار علاج المآء ان يؤخذ
من بزر الكتم ينعم سحقه جدا او يكتحل به فانه
نافع جدا فى تحليل المآء وذهابه. والحلتيت اذا خلط
بالعسل واكتحل به احد البصر واذهب المآء النازل
فى العين. والجلده الخضرآ التى تكون على قانصة
الحبارى تقلع وتجفف فى الظل ويجاد سحقها
ويكتحل به فانه عجيب. واذا سحق الودع بالخل واكتحل به
من شهر الى ستة اشهر جفف المآء النازل فى العين
فان لم يفيد يكتحل بالشياف المرايز وهذه صفته
مرارة البقر ومرارة الشبوط ومرارة الكركى ومرارة
البازى ومرارة العقاب ومرارة الحجل من كل واحد
ثلاثة دراهم فربيون وشحم حنظل وسكبينج من كل

واحد درهم يسحق الجميع وينخل ما ينخل منه
ويحل السكبينج بماء الرازيانج ويعجن به بقية الادوية
ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجة محكوكا بماء
رازيانج والاشياف المتمن صفته مرارة بقر تجعل فى
سكرجة ويؤخذ درهم حلتيت يجعل فى صره ويدلك
به حتى ينحل كله ثم يلقى عليه درهم دهن بلسان
ودعه حتى يجف واجعله اشيافا فانه عجيب
وشم الياسمين والمرزنجوش نافع منه وكذلك شم
العنبر المثلث والمسك واستعمال الترياق الكبير
نافع لبدء الماء بشرط النقا وان طبخ على النار بدهن
سوسن وطلى به العين من خارج قطع مادة ابتداء
الماء النازل فى العين وان لم يفد شئ من ذلك
عولج بالقدح فى الماء الذى يجب فيه القدح بعد
استكماله فاذا اكمل الماء قدحته بعد ان تجمع فيه
شروط خمسة احدها ان يكون لونه لؤلؤى
وهو الهوائى الذى يجب فيه القدح الثانى ان يكون
الماء اذا غمزت عليه باصبعك تفرق قليلا بسرعة ثم
انه يعود فيجتمع ولا يجب ان يداوم هذا الامتحان
فانه يشوش الماء ويعسر القدح الثالث انه يكون

قد

يجب

قد استحكم وعلامة استحكامه انه اذا عصرته
باصبعك لا يشتد انبساطه ولا استعراضه. ثم انه
بعود بعد ذلك بعود الجمع الرابع ان يكون العصب
الاجوف سالم من السدة وعلامته انك اذا غمضت
احد العينين اتسعت الاخرى الخامس ان يكون
الماء يتحرك ويتسع عند ما يضع على العين قطنه
و تنفخها بفيك نفخ حار . وقيل ان مدة استحكامه
فوق ستة اشهر فى اكثر الامر وذكر الرازى
انه جاءه رجل ليقدح عينه وكان الماء لم يستحكم
فأمره باستعمال السمك والاحتجام فاسرع
استحكامه لانه ان قدحه قبل الاستحكام عاد الماء
سريعًا فاذا اجتمعت هذه الشروط جميعها اقبلت على
تنقية البدن والدماغ التنقية التامة بما ذكرناه
ثم يقدحه فى زمان الاعتدال وصفة قدحه ان يجلس
العليل على مخدة عالية لينه ويجمع ركبتيه الى صدره
وتشبك يديه على ساقيه ويكون قبالة الضوء فى الظل
تحت الشمس ويكون فى يوم شمالى الهوا لا جنوبى
ولا يكون به سعال ولا زكمة ولا فى معدته غذا فانه
ربما تقيأه فان تقيأه جرعه شراب الريباس والحصرم

ويجمع
نفخ
اتسع لعقد
نفخا حارا
Thaissement de la cataracte
لا لطيفة لينة
الرمانين

ثم تشد العين الاخرى بعصابة فان فى ذلك فايدتين
احدهما انه كانت الاخرى صحيحه وانجح قدحك
لا تدع النظر بالصحيحة والثانى ان لا يتحرك
العين فتتحرك المقدوحه بسببها ثم يقف انسانا
خلفه ليمسك راسه وتجلس انت على شئ اعلى منه
وترفع جفنه الاعلى حتى يتبين لك جميع العين
ثم تمكن الابهام من فوق والسبابة من اسفل
لتنضبط المقله ولا تدور وتأمر العليل ان ينظر
الى جهة المآق الاكبر ويكون كانه ينظر اليك
لتبين لك العين كلها. ثم تغمز بذنب المقدح فى
الملتحم لكى يتعود ألم الحديد ويبقى الطرف مكان
لا ينزلق عنه. ثم تتكئ بعد ذلك بطرف المقدح على
الموضع المعلم اما فى العين اليمنى فباليسرى وفى اليسرى
فباليد اليمنى الى ان يتخرق وتحس ان المقدح نفذ
الى فضا واسع والقدر الذى ينفذ من المقدح وقدر
ما يحاذى الحدقة فقط ولا يجاوزها فان جاوزها
قدر نصف شعره بجائز ويجب ان يكون راس المقدح
الحاد مائلا الى الزاوية الصغرى قليلا فانه
اسلم لسائر الطبقات فان زلق امنت فاذا انفذت

المهتك

وتشاغله

المهت اميله الى اسفل بابهامك وتشاكله بالحديث
ثم تضع على العين قطنه جديده ثم تنحها نحا
حارا او تمصها كى تهدا العين من الانزعاج
ثم تدير المهت حتى يظهر لك لون المهت خلف
الطبقه الفرنيه ويقع على الما سوآء فاذا وقعت
عليه سللت اسفل المقدح قليلا قليلا فان الما ينكس
الى اسفل ويجذبه خمل العنبى فاذا نزل امهل قليلا
كى لا يعود فان لم ينحط غمزت المهت ناحية المآق
الاصغر ليخرج منه دم ويضرب بالما وتحطه ثم
يامر العليل ان يتمخط من فيه فاذا انحط الما اخرجت
المهت ويشد على العين صفرة بيض مع دهن ورد
فان حصل فى الموضع دم شددت عليها من خارج
ملحا مد فوقا ثم تشد راسه والعينين جميعا برفاده
قويه وتجلسه فى بيت مظلم ويهجر الحركه والكلام
والعطاس والسعال فان احس بعطاس دغدغ
راس انفه فان احس بسعال جرعه جلاب ودهن
لوز وغذه بمزورات تحل فيها لباب خبز ولا
يغتذى بما يحتاج فيه الى مضغ ثم تحل عصابته
فى اليوم الثانى وهو نائم على ظهره وتغسل برفق

العين

بقطنه مبلوله بماء الورد ويحمل عليها قطنا مبلولا
ببياض بيض تفعل ذلك الى اليوم السابع وبعده
تكحله باميال شاذنج فان عاد الماء اعدت القدح
ان لم يكن هناك ورم .

فى الخيالات

واما الخيالات اشباح يدركها امامه مبثوثة فى الجو
وسببها خمسة الاول اما من صفا الروح وذكا
حسه فيدرك ما يعجز غيره عن ادراكه الثانى
من آثار صغار خفية فى الطبقة القرنية عن
مجموع او غيرها فلا تشف مكان الاثر فلا تدرك
به الجزء من المرئ المقابل له الثالث من ابخره
مترقية الى العين اما من الدماغ او من المعدة
او من الكبد او من سائر البدن او من عقيب فى
او غضب فيتشكل بذلك الاجزا فى الروح الباصر
الرابع من امر فى البيضية اما لتغير مزاج جزء
منها او لورود رطوبات غريبة عليها فيتشكل منها
تلك الرطوبات فينطبع فى الروح الباصره الخامس
من ابتدا الماء وذلك لمخالطة احدا رطوبه للروح
الباصر فيتشكل فيه وعلامته اما ما كان من صفا
الحس

وهكذا ا
البصر
صغيرة
تشف
مجموع
فتتشكل
آفة فى البيضية اما الخ
فتتشكل
هكذا الأصل
بمخالطة رطوبته للروح الباصر فتتشكل فيه وعلامته

57

الحس فعدم بقائه على شكل واحد وكونه خفيًّا
مع عدم آفة فى البصر واما ماكان من ابخرة تتجه
الى العين واما ماكان من آثار فى القرنية
فتقدم الرمد او سحوج وبقاء بحالة واحده لايتغير
وعدم اشفاف القرنى فما كان من الدماغ فتقدم
امراض دماغيه وان يكون فى العينين جميعًا
وتغير الحال فى السمع والشم وماكان من المعده
فتقدم امراض المعده وغثيان وخفة البخار عند
نقاء المعده من الغذا او عقيب القيئ ويمتنع عند
اصلاح الغذا او عقيب استعمال ماينقى المعده
كالايارج ان كانت المواد بارده او القوابض
المانعه للبخار ان كانت المواد حاره كالتفاح
المز والسفرجل والرمان المز وان يكون فى العينين
جميعا وماكان من الكبد فتقدم امراض الكبد
وان كان عن سائر امراض البدن فانه يكون
عقيب حمى او بحران وماكان عن قيئ اوغضب
فيتقدم حدوثها واما ماكان من آفة الرطوبة البيضية
فكون القرنى شفاف وبقاء الخيالات على حالها
مدة طويلة وحصول عقيب رمد حاد او بسبب تناول

اشفاف
وحصولها

شيأ مبردا او مسخنا او ما لاقاته من خارج واما
ماكان من ابتدآ الماء فعدم خفته عند صلاح
المعده وعند نقائها او عند استعمال الايارج او
القوابض المذكوره وكون الخيالات متزيده على
الدوام مع كدورة العين فان خصت احد العينين
فقد نمت على انها لا بتدآ الماء وعلامته اما ماكان
لصفآء الحس فيستقى من حسو الشعير بشراب
الخشخاش وبغتذيه عا فيه تغليظ كالهرايس وصفار
البيض. واما ماكان من آثار في القرنية فاستعمال
اشياف قيا قياس وشيا يف الفا ن وهو القنطوريون
والرقيق مع العسل على ماذكر في علاج اثر القرنية
واما ماكان من ابخرة متجهة الى العين اشا من
الدماغ فبتنقيته ان كان البدن ممتلئا بحب الصبر
او بايارج فوقايا او بايارج فيقرا ويعدل مزاجه
ويقويه ان كان الدماغ حار بشم الآس والماورد
والكافور والنوفر وان كان بارد فبشم العنبر
والمسك والغاليه وما اشبه ذلك. وان كان من
المعده فبتنقيتها بالايارجات المتقدم ذكرها ان كان
مبرودًا او من هذا الشراب وصفته ما باذرنبويه

رطلان مآء الفرنجمشك رطل مآء الهندبا رطل مآء العاسيق نصف رطل يغلى على النار ويحرك ساعة بعد ساعة بعود خلاف وبساط بقبضه من اصطوخودس ويعقد بثلاثة ارطال سكر وعسل الوج وعند نزوله عن النار يفتق فيه نصف مثقال مسك وكافور دائق ويرفع ويستعمل منه اوقيتين بهذا القرص وصفته اهليلج كابلى منزوع واملج من كل واحد جزان دارصيني جزء قرنفل واسارون ومقل من كل واحد نصف جزء يسحق كل واحد بمفرده وينخل ويحرر وزنه ويعجن بشراب تفاح سادج ويقرص منه مثقال وان كان حارا فيتناول قرص الورد مع الاسفنتين بشراب ليموا سفرجلى ويتعاهد القئ بالسكنجبين بماء حار ويتعاهد الكابلى المربى والاطريفل الصغير معورد مرباسكرى اومن هذا الشراب وصفته حماض الاترج جزء نقيع التمرهندى جزآن نقيع الحب رمان الحامض ومآء الهندبا من كل واحد جزآن يعقد برطلين سكر ويستعمل اومن هذا السفوف وصفته اهليلج منزوع واملج من كل واحد خمسة دراهم اصطوخودس

ثلاثة دراهم ورد منزوع الاقماع ومصطكا وعود
من كل واحد درهمان كزبره شاميه ثلاثة دراهم
تدق الادوية وتنخل ويحرر وزنها ولا يبالغ فى
سحقها ويخلط مع مثلها سكر ويسف منه من ثلاثة
دراهم الى خمسة دراهم بماء لسان ثور عند النوم.
او يستف من الكزبره اليابسه عند النوم مع السكر
ويجتنب ترك العشا مسآء واجتناب الاغذية الغليظة
كالبصل والثوم واللوبيا والعدس وما اشبه ذلك
وان كان من الكبد فذ والدبما ينفع الكبد كمآء الهندبا
بشراب سكنجبين ونوفر. وان كان المزاج حارًا
فبقرص الامبرباريس الكبير وان كان عن سائر البدن
كالحمى والبحران او قيئ او عصب فانه يزول بزواله
ويجب ان يكحل العين فى هذه الحالات بكحل امزهانى
مربب بمآء عوسج او بمآء ورد او بمآء الآس وما كان لابتدآ
المآء فعلاجه مذكورا فى علاج المآء.

الباب الرابع فى امراض الطبقه العنبيّه وهى خمسة

الاتساع والضيق والنتو والانخراق والاعتراف
وهو الاعوجاج الاتساع هو عظم ثقب الحدقة وتمدده
فمنه طبيعى ومنه عرضى وسببه اما الطبيعى فلخطاء

من القوه المصوره غالبا والعرضى اما ليبس الطبقه العنبية
او رطوبتها او ورم فيها تتمدد به العنبية الى اطرافها
فيتسع ثقبها او لكثرة الرطوبه البيضيّه لمزاحمتها وتوسعها
او لضربة اوصدمة وعلامته ان يكون ثقب الحدقة
اوسع من الحال الطبيعى وصاحب هذا المرض يبصر الشئ
اصغر مما هو عليه لتبدد النور فالطبيعى يكون على هذه
الحالة من حيث يولد والعرضى حدوثه بعد ذلك
فما كان منه من يبس العنبية فصغر جرمها وتكمش
ما يحاذ بها من القرنى وما كان من رطوبتها فرطوبة
العين ودموع جارية منها وما كان من ورم فوجود
الورم مع عدم بقية العلامات فان كان حارا تبعه
صداع شديد ووجع شديد وان كان باردا فبالضد
واما ما كان من كثرة الرطوبه البيضية فكبر العين
وحولتها وما كان من ضربة او صدمة فحدوثه
عقيبها العلاج اما الطبيعى الذى ولد به فلا يزوله
لكن يكتحل بما يجمع الروح الباصر ويقويه كالاكتحال
بالكحل الاصبهانى المربى بماء الآس او التوتيا الهندى
المربى بماء العوسج مع لؤلؤ غير مثقوب وادامة النظر
الى الاشياء الخضره والسود. واما العرضى فما كان عن

بتفرقها

اما الطبيعى فلكونه

يبس العنبتة فشرب حسو شعير بشراب نوفراو
بنفسج والتغذيه بما يرطب كالحوم السمينة والدجاج
الفتى المسمن والالبان الرطبة الدسمة وصفر البيض
النيمرشت والتوسع فى الغذا على ماتحتمله القوه
الهاضمه ومواظبة دخول الحمام العذبة الماء
ويتناول شيا من الشراب ممزوجا بماء نوفراو بماء
لسان ثور وتغسل العين بلبن النسآء ويسعط منه
مع دهن بنفسج وتضمد العين بدقيق الباقلا
معجونا بالشراب وماكان من رطوبتها فالاستفراغ
بايارج جالينوس او اللوقاذيا والغرغره بهما وفصد
المآقين وكحل العين بالسليقون اوكحل الروشنايا
ويغذى بما يجفف كالقلايا والمطجنات ولحوم العصافير
ونحوه . وماكان عن ورم فبالفصد والاستفراغ بحسب
مايوجبه الخلط الغالب وتقطر فى العين ان كان
حارا اللبن وزلال البيض ولعاب حب السفرجل
بالاشياف الابيض الذى بالافيون ويضمد العين من
خارج بالاشياف الاحمر المفتر فاذا سكنت الحده نقلته
الى ما يحلل كالنطول المتخذ من الخطمية والاكليل الملك
والبابونج وتقطر فى العين الاشيافة المحلله المذكوره

فى علاج القروح وان كان باردًا فتقطر فى العين بعد
الاستفراغ ما ينضج ويحلل كماء الحلبة وبيسير زعفران
وما كان عن كثرة الرطوبة البيضية يعالج بما ذكرنا
فى علاج رطوبة العنبية وما كان عن ضربة او صدمة
فالفصد من القيفال واكحال العين بشراب الورد
الطرى او بالتوتيا الهندى المربيه بالعوسج او بماء
لسان الحمل او الكحل الاصفهانى مربيا بماء الآس
او بالشاذنه المغسوله واما الضيق فهو انضمام ثقب
الحدقة عن الحال الطبيعى فمنه طبيعى وهو محمود
لانه يجمع النور ومنه عرضى وهو ردى لدلالته
على وجود اسباب مرضه وسببه اما رطوبة تغلب على
الطبقة العنبية فتمددها من اطرافها الى وسطها
او يبسها وهو لامرين اما ليبس يخصها فى نفسها
او لنقصان الرطوبة البيضية فتنضم الحدقة او لورم
مفرط يضيق الحدقة او لحرارة مفرطة تجمع
جرم العنبيه وقد قيل انه ربما عرض الضيق
عن انعقاد كيموس ارضى صلب فى نفس الحدقه وفيه
نظر وعلامته ان يكون ثقب الحدقة اضيق من
الحال الطبيعى وان يبصر الشئ اكثر مما هو عليه

فتنضم

اصغر

لاجتماع الروح الباصر. فاما الطبيعي فكونه على هذه
الحاله من حيث ولد. واما العرض فحدوثه بعد
الولادة والكائن عن رطوبة العنبية فرطوبة
العين وعدم ظهورها والكائن عن يبسها فجفاف
العين. فان كان الجفاف ونقصان الرطوبه البيضيه
يتبعه صغر العين ولا يبصر شيا وان ابصر فشيا وربما
ازرقت العين والكائن عن ورم فوجود الوجع
فان كان حارا فالوجع الشديد والصداع وربما
يتبعه حمى وان كان باردا فبالضد وما كان عن
كيموس غليظ منعقد في نفس الحدقة على ما قيل
فخفا ثقب الحدقة وعدم ادراك الثقب المذكور
العلاج اما ما كان من رطوبة العنبية فالاستفراغ
بالايارج الفيقرا المقوى بتربد وغاريقون وشحم
حنظل على ما سلف ذكره او بالتوقايا والغرغره
الايارج وبتعاهد الاغذية المجففة كالقلايا
والمطجنات وما عمل بالمري والكحال العين
باشياف المرابرا او بالروشنايا او الاسطاطيقات
او باشياف متخذ من آس وزعفران بالسوية
معجونا بماء ورد وما كان من يبس الطبقة العنبيه

فرطب

65

فترطيب البدن باستعمال الحسو شعير بشراب البنفسج
او الرمان الحلو او النوفر والاغذية المخصبة
كالارز باللبن واللحوم الفتية من الحملان والدجاج
واكثار الاستحمام فى الحمام بالماء العذب وغسل العين
بلبن النسآء وتطبيلها بما غلى فيه البنفسج والنوفر
والشعير المرضوض والخطميه والتسعيط بدهن البنفسج
وما كان لورم فان كان حارا فبالفصد والاستفراغ
بحسب الخلط الغالب ثم التنطل بما ذكر ويشيف
العين بماميثا محكوك مع الورد او ماجي العالم
وغسل العينين بلبن النسآء وزيت البيض الرقيق
وان كان باردا فبالاستفراغ بالايارج المقوى
المذكور فتنطل العين بماء الحلبه وماء قد اغلى فيه
اكليل الملك وغسالة الحوارى ويكحل العين باشياف
السنبل وما كان لكيموس غليظ يسد ثقب الحدقه
على ما قيل فبما ينضج الخلط الغليظ كاستعمال شراب
السكنجبين البزورى وورد مربى بماء حارا ومغلى
عرق سوس مجرود مرضوض وكزبرة بئر وخطمية
من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب منزوع الحب سبعة
دراهم تين يابس خمسة عدد على شراب الليمو والاصول

شراب اصول وليمو

فاذا نضج الخلط ولم يمنع مانع فليستفرغ الخلط
بهذا الحب وصفته صبر درهم غاريقون نصف درهم
تربد نصف درهم قنطوريون نصف مثقال شحم
حنظل ثمن ملح يعطى ربع درهم اسطوخودس درهم
يدق الادوية وتنخل ويعجن بماء شمار اخضر وتحبب
بدهن لوز ويبلع ويتبع من التدبير جميع ما ذكر
فى علاج الرمد البلغمى ويكحل العين باشياف
المحكوك بماء الرازيانج او الفربيون او اشياف المرارير
او الباسليقون واما النتوء فهو ان تخرق الطبقة
القرنية فيبرز جزء من العنبية الى خارج وهو اربعة
انواع النملى ويسمى الموسرج. وهذه لفظة فارسية
معناها رأس النملة للتشبه بها. وذبابى وعنبى
ومسمارى وسببه اما من خارج لصدمة اوضربة
اومن داخل فخلط حاد مفرق الاتصال وعلامته
اما النملى فانه يبرز من العنبية شئ شبيه برأس
النملة وربما اشبه بالبثرة السودا والفرق بينهما
ان النتو يكون بلون العنبية وفى اصله بياض
وربما تغير معه وضع الحدقة والبثرة ليست كذلك
وربما تبعها صداع وضربان وربما اشتبه النتو النملى

بنتو

واذا ١
الدماء ١
زهر ٢
درهم ٣
الرازيانج ٤
وتتبع ٥
بالاشياف ٦
الاكثر ٧
تشبيها ٨
للتشبه بها
النتو ٩
البثر

67

نتو الصفقة القرنيّة والفرق بينهما ان كان الثانى
لينا ومتشابها للون العنبيّة واعوجت مع الحدقة
فهو نتو العنبيّة وان لم يكن كذلك فهو نتو القرنيّة
واما الذبابى فهو شئ يشبه براس الذباب يبرز من
العنبيّة لان جوف القرنيّة يكون اوسع مما فى النملى
واما العنبى فهو ان يبرز من العنبيّة جزء اكثر مما
تقدم شبيه بالعنبيّة لان خروق القرنية يكون
اوسع مما فى الذبابى واما المسمارى فهو ان يبرز
من العنبيّة مقدارا عظيما فاذا طالت مدته والتحم
الخرق صلب ما برز من العنبى وصار شبيها بفلس
المسمار العلاج ان كان البدن ممتلئا فبالفصد والاستفراغ
ينقى البدن بحسب الخلط الغالب ثم بحجامة النقره
وتعديل المزاج الذى للعين بما يسكن الوجع بالاشياف
الابيض الذى بالافيون وغسل العين مما يسكن
الوجع كلبن النسآ او لعاب حب السفرجل فاذا
سكن الوجع وكان النتو نمليًا فيقطر فى العين اشياف
الابار الذى ذكرت الدبيلة الحادثة فى الملتحم مع
الاشياف الابيض الذى بالافيون وضمد العين بورق العليق
مدقوقا وكذلك التضميد بدقيق الباقلا وورد

نخ وتعوجت معه الصفقة
الصفقة
نخ خرق
نخ خرق
نخ براس
اشياف
نخ بورق

وكندر مسحوقين مع بياض بيض ينفع منه ومن بثر
جملة العين وكذلك التضميد بدقيق باقلا ودرد
مدقوقا مع ماء ورد ثم بعد ذلك بأشياف السبعيني
محكوك بماء ورد وصفته ورد منزوع الاقماع اثنى
عشر مثقالا اقليميا الذهب وكحل اصفهاني وتوبال
النحاس ونحاس محرق وشادنج واسفيداج الرصاص
من كل واحد ستة مثاقيل صمغ عربي مثقال مر
وزنجار من كل واحد مثقالين زعفران مثقال
يسحق الجميع ويدق الورد ناعما الى ان يعود كالمرهم
ويعجن به بقية الادوية ويجفف ويكتحل بعد ذلك
بالشادنه المغسوله وترفد العين رفدا رفيقا
وان كان النتوء بارزا بشد العين برفادة
قوية لئلا يغلظ شفتا الخرق فانهما اذا غلظا
لم ينجع فيه العلاج ولم يرجع ناتئا من العنبية
ويكحل العين باشياف الابار ويذر من بعده بالشادنه
والتوتيا المربيه بماء الورد وماء عصى الراعي ومما صحت
تجربته اشيافه لهذا المرض ارشد اليها بعض الاطباء
الافاضل في المنام وصفته توبال النحاس مغسول
درهم قاقيا ربع درهم طين ثبت ربع درهم يدق الادوية

كل

الاسطراطيقوس
مدقوقا مع ماء الورد

الجرم
مانشأ

66

كل واحد بمفرده و ينخل و ينعم سحقه و يحرر وزنه
و يعجن بماء و يجفف فى الظل و يحل هذه الاشيافة
بماء ورق الزيتون و يكحل بها العين و يجب ان
يخلط فيما يكتحل به العين الاشيافة المحللة
المذكورة فى القروح مع ما فيه قبض فان كان النتو
النوع الثالث و هو العنبى جعلت فى الرفادة صفيحة
رصاص وزنها خمسة دراهم الى عشرة دراهم بحسب
طاقة العين لها او جعلت فى الرفاده كحل اسود
مسحوقا فان طالت مدة النتو و انخرق القرنية
و بقى بارزا فلا علاج له الا بالحديد لتحسن صورة
العين خاصة بان يدخل تحت النتو ابره فيها خيط
وتشد النتو و تمد الخيط اليك و تقرضه بالمقراض
وتكبس الموضع بشادنة او كحل و يجعل على العين
صفرة بيضة و بعض الناس يدخل فيه ابرة فيها
خيطان ثم يعقد فى بعض النتو الى ما يلى الجفن الاسفل
بالخيط الآخر ثم تعالج العين بعد ذلك بما يبرد
و يقوى حتى يجف النتو و يقع هو و الخيط.
و اما الانخراق فهو تفرق الاتصال الذى يعرض
فى الطبقة العنبية و سببه اما من خارج فاحد الاسباب

لتحسن
ط
وذلك

النتو

ثم
الاعلى الخيط الواحد
و بعضه الاخر فيما يلى الجفن
الاسفل . م

البادية كضربة او نخسة واما من داخل فخلط حاد
يفرق اتصالها وعلامته ظهورا لتفرق المذكور
للحس فان كان يسيرا غير نافذ فهو قليل الخطر
وان كان عظيما نافذا فتسيل منه الرطوبه البيضيه
لكثرتها فتحدث منها اربعة آفات الاولى قرب
الجليديه من العنبيه فتجفف العنبية رطوبة الجليدية
الثانية جفاف الجليدية لقلة البيضيه الثالث تادى
الآفات من خارج الى الجليديه الرابعه تبدد الروح
الباصر العلاج الفصد من القيفال ان ساعد السن
او الحجامه وتنقية البدن بالاستفراغ للخلط الغالب
ويعالج العين بان ترفد اولا ثم تكحلها بالشادنه
المصولة وباشياف الابار المحكوك بماء الورد او
بالتوتيا المربته بماء الآس او بماء العوسج او بماء
عصارة الراعى او بماء لسان الحمل
واما الانخراف وهو الاعوجاج فهو زوال ثقب
العنبى الى احد الجهات الاربعة يمنة او يسرة او
فوق او اسفل ولا يفرز ذلك بالبصر ضررا كثيرا وسببه
اما يبس العنبى او رطوبته او ورم فيه وعلامته ان
يشاهد ثقب العين معوجا وان يرى العليل الاشياء
معوجه

عصا الراعى

يبس

جميع

معوجاً فان كان عن يبس فى العنبية فان تضمد الحدقة
وربما تبع ذلك تكمش القرنى حذاء الحدقة وتقدم
اسباب توجب ذلك كحركة عنيفة إما فى الشمس او
استفراغ مفرط اوملازمة الصيام وسيما فى الزمان الحار
أو تناول اغذية مجففة كالعدس ولحم القديد والكرنب
وان كان عن رطوبة العنبية فالفصد ومن ذلك
وربما تبعه سيلان الدموع ورطوبة العين وان
كان عن ورم فوجود الوجع والصداع ان كان حاراً
والثقل وحده ان كان بارداً العلاج ان كان من
يبس العنبية فاستعمال المرطبات كتناول الحسو شعير
بشراب البنفسج والنوفر وزهر اللوز واستعمال اللحوم
السمينة والالبان الطرية الدسمة ومفر البيض
النيمرشت والدجاج السمن وتعاهد دخول الحمّام
العذبة المآء سيما عند قرب انهضام الغذا ويتناول
شيا من الشراب الكثير المزاج ويغسل العين بلبن
النسآ والانكباب على بخار المآء العذب الذى فيه
بنفسج ونيلوفر وشعير مرضوض وان كان عن رطوبة
العنبى فاستعمال ما يجفف كتناول الورد مربى والسكنجبين
البزورى واستفراغ المواد الرطبة بدوآء الترب

وصفته تربد محكوك ومسحوق كالكحل عشرة دراهم
مصطكا وزنجبيل من كل واحد درهم سكر طبرزد
مثل الجميع يسقى منه مثقال كل ليلة واذا اصبح
يستعمل جلنجبين سكري خمسة دراهم بماء حار ويتعاهد
استعمال الغذا باو المطبوخات واكحال العين بالعزيزي
وصفته اقليميا الذهب وتوبال النحاس وتوتيا هندي
وساذج وسنبل هندي وسرطان بحري وكحل
اصبهاني وفلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل
واحد ثلاثة دراهم سنبل هندي وقرنفل وصبر
سقطري وزعفران وورق الغار بجمشك من كل
واحد مثقال ملح هندي وزبد البحر ونوشادر من
كل واحد نصف درهم مسك دانق يسحق الجميع مفردًا
ثم ينخل ويخلط ويعاد سحقه ويرفع ويكتحل به
او بالباسليقون وان كان من ورم العين فبالفصد
والاستفراغ بحسب الخلط الغالب وتلطيف الغذا
وتنشيف العين بالصندل والماميثا محكوكين بما
الهندبا وماء الورد فاذا اسكنت حدة الورم وقلة
حرارة اللمس استعمل ما يحلل كالتنطيل بماء اغلى فيه
البابونج واكليل الملك وزهر البنفسج وحلبه.

الباب الخامس

الباب الخامس

فى امراض الرطوبه البيضية واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها وهى احد عشر مرضا
وهى مرضى تغير لونها الى احد الالوان الاربعة اعنى الى
الحمرة او الى الصفرة او الى السواد او الى البياض وجفوفها
وجفوف جزء منها صغرها وكبرها رطوبتها وغلظها
كدورتها فاما تغير لونها فهو انصباغ لونها بلون غريب
لها فاما الى الصفرة فسببه انصباب خلط سوداوى اليها
واما الى الحمرة فسببه انصباب دم صابغ لها واما الى
البياض فسببه مادة بلغمية تنصب اليها وعلامته ان يرى
الاشياء جميعها بلون التى هى عليه ويرى الجسم الواحد
اجساما كثيرة العلاج الفصد من القيفال او الحجامة
واستعمال ما يطفئ الدم ويسكنه كنقيع التمرهندى والعناب
والكزبره اليابسه بشراب النوفر وماء الرمانين بالسكر
وما كان الى الصفرة فباستعمال ما يسكن الصفراء ويكسر
عاديتها ويسهلها كمطبوخ الفاكهة او شراب الورد
المكرر مع شراب السكنجبين بماء بارد وما كان الى السواد
فاستعمال ماء الجبن مع شراب الليمون والنوفر وشراب
الشاهترج فان كان الخلط سوداوى كثيرا استفرغته باعطائه
سفوف السوداء بماء الجبن وما كان الى البياض فاستعمال

فاما الى الحمرة فسببه انصباغ دم صابغ لها واما الى الصفرة فسببه انصباب خلط صفراوى واما الى السواد فسببه انصباب خلط سوداوى

شراب الاصول والليمون والورد المربى واستفراغ
الخلط البلغمى بحب الصبر وصفته صبر سقطرى خمسة
دراهم اهليلج كابلى ومصطكا من كل واحد خمسة
دراهم زعفران درهم يدق كل واحد بمفرده ويخلط
ويعجن بماء كرفس قد نقع فيه مقل ازرق ويحبب
ويشرب منه الشربة درهمان ونصف اوحب الاطماجيقون
ومعناه دواء المعدة وصفته حب بلسان وسليخه
واسارون وسنبل ودارصينى واصل الاذخر وزعفران
ومصطكا وعود قرح وعصارة الافسنتين وزراوند
مدحرج وملح هندى من كل واحد درهم صبر سقطرى
درهمان محموده وغاريقون وشحم حنظل من كل واحد
اربعة دراهم يجمع ويدق منخول خلا المحموده فانها
تفرك وتعجن بماء الكرفس وتحبب كالفلفل الشربة منه
درهمان بماء حار والكحل العين فى غلبة الحمرة والصفرة
بحماض الاترج او بخل ممزوج بالماء او ماء الرمان الحامض
وان يضع على العين من خارج عصارة الخس اوالصندل
والماورد وعصارة البقلة الحمقا وبرود الحصرم المذكور
فى السلاق وفى غلبة السودا والبياض الكحل العين بالشياف
العنبر وصفته راسخت درهمان سنبل وزعفران من كل

واحد

واحد نصف درهم عنبرخام ربع درهم صمغ وكثيرآ
بيضا من كل واحد درهم اقاقيا نصف درهم يعجن بما
عذب ويجفف في الظل او سنبل الناردين ويلطخ
العين بها من خارج ويعاهد الحمام في غلبة السودآ
واما جفوفها وجفوف جزء منها فغلبة اليبس عليها
وسببها اما الغلبة الحرارة عاقد لها او برد يجمد
لرطوبتها او يبس يجفف رطوبتها ثم انه اذا كانت
هذه الاسباب قوية كان الجفاف فيها كلها وان
كانت ضعيفة كان الجفاف في بعضها وعلامتها
اما جفوفها كلها فنقصان العين وبطلان البصر ويتبع
ذلك هزال العين واما جفوف جزء منها فان كان
في اجزآء كثيرة رأى فيما يبصره كان فيه كوة كثيرة
وثقب وان كان في جزء او احد منها رأى فيما ينظره
كورة واحدة وعلة ذلك انه ينظر الى ما لا يدركه
بالبصر من المبصر عميق علاج ذلك ان كان عن
غلبة حرارة فترطيب البدن وتبريده باستعمال بزر القثا
وبزر الرجلة المستحلبتين بما بارد على شراب الرمانين
او يتناول البطيخ الاخضر بسكر والتسعيط بدهن
النوفر ولبن النسآء ولعاب بزر قطونا الرقيق وشرب

لبرد

كوى
بصره
يظن ان

او ماء القرع وشرب اللبن
الحليب بالسكر

ماء القرع بالسكر وباللبن الحليب بالسكر وتعاهد
دخول الحمام العذبة الماء واما صغرها فهو
نقصانها عن مقدارها الطبيعي وهو اما طبيعي اوعرضي
وسببه اما الطبيعي فنقصان المادة النطفية واما
العرض فغلبة الحرارة واليبس او عدم الغذا
الواصل اليها وقد يكون لسيلان شئ منها اذا
انخرق العنبي وعلامته صغر العين عما كانت
عليه في الحالة الطبيعيه وزرقة العين وصغر البصر
وتكميش ما يحاذيها القرنية العلاج ان كان طبيعيا
فلا علاج لها وان كان عرضيا فما دام في زمان
النشوء بما عاد ما نقص منها كما قال جالينوس اناصبيا
نخس بحديدة في عينيه وانه سالت المدة منه بعض
الرطوبة البيضية ثم عادت بعد ذلك ويجب ان يساعد
القوة المدبرة باستعمال ما يخصب البدن من الاغذية
المعتدلة كاللحوم السمينة والالبان الدسمة الطرية وما
اشبه ذلك واما كبرها فهو زيادة مقدارها عن
الحالة الطبيعية وهو اما طبيعي اوعرضي وسببه
اما الطبيعي فتوفر المادة النطفية التي منها خلقت
الاعضاء واما العرضي فانصباب مادة اليها زادت في حجمها

فلغلبة
وضعف
من
النشو
وعلامته

وعلامته كبر العين وكحولتها ورطوبتها فان كان
طبيعيا فمن حيث الولادة وان كان عرضيا فحدوثه
بعد ذلك وربما اتساع ثقب الحدقة واذا الطرق الانسان
راى كان قدامه ما تراكد العلاج استفراغ البدن
بالايارج المقوى بما تقدم ذكره ويتعاهد استعمال
الاغذية المجففة كالقلايا والمطجنات ويتعاطى الرياضة
والحركات واكحال العين باشياف المرابر والباسليقون
او الروشنايا او العزيزى واما رطوبتها فهو ان يرطب
مزاجها عن الحال الطبيعى وسببه مخالطة مدة
رقيقة جدا وعلامته رطوبة العين وانتقا علامات
باقى الاسباب العلاج الاستفراغ ثم يكحل العين
بالاشيا المحللة المجففة كالروشنايا والباسليقون
والعزيزى او باشياف الدهنج وصفته زنجار صافى
وراسخت وشاذنج من كل واحد ستة دراهم اشق ثلاثة
دراهم صمغ درهمان يحل الصمغ بما السذاب المذاب فيه
ويدق الادوية وتنخل وتعجن بما السذاب المذاب فيه
الصمغ ويعمل اشيافا ويرفع واما غلظها فهو ان يصير
قوامها اثخن من المقدار الطبيعى وسببه مخالطة
بارده غريبة لغلبة حر ويبس اقل من المقدار المجففة لها

بعده
كحل
وروشختج
صمغ
يذاب الأشق بماء السذاب المذاب فيه الأشق
مخالطة
مادة

وعلامته ان كان الغلظ يسيرا منع العين ان ترى
ما بعد من الاشيآء وان كان كثيرا فهو اما ان يكون
فى جميعها او فى بعضها فان كان فى جميعها منع البصر
وحدث عنه نزول المآء فى العين وان كان فى بعضها
فاما ان يكون فى اجزآء متصلة او فى اجزآء منفصلة
فان كان فى اجزآء منفصلة رأى كان قدامه خيالات
كالذباب والبق والناموس والشعر وان كان فى اجزآء
متصلة فاما ان يكون فى الوسط اوحول الوسط فان
كان فى الوسط رأى من عرض له ذلك فى كل ما يراه
من الاجسام عميق وان كان حول الوسط منع ان
ترى الاجسام الكبيرة دفعة حتى يحتاج الى ان يرى
كل واحد من الاجسام بمفرده لضيقه وسورته
البصر فما كان من ذلك وهو من مادة غليظة فامتلا
الدماغ والعين وما كان من خرق فعقيب ملء قاة
هوآء حارا وحركة عنيفة فى شمس حارة مجففة اوتقدم
امراض حارة مجففة اوتناول اغذية مجففة وما كان
من برد فضد ذلك العلاج اما ما كان من خلط
غليظ فانضجه باستعمال شراب الاصول والسكنجبين
البزورى بماء حار ثم استفراغه بايارج لوغاذيا متوى

بالغاريقون

بالغاريقون والزبد وشحم الحنظل على حسب ما يقتضيه
الوقت الحاضر والسن والقوه ثم اكحل العين بهذا
الكحل وصفته مآء رازيانج اخضر مغلى مصفى عشر
عشرة دراهم عسل نحل منزوع الرغوة خمسة دراهم
مآء رمان مز مغلى مصفى خمسة دراهم مرارة التيس
درهمان فربيون نصف درهم يسحق الفربيون ويذاب
بجميع المياه المذكورة والعسل ويجعل فى انآء ويكتحل
به غدوة وعشيه واما ما كان من حر ويبس فيعالج
بما ذكر فى جفوفها واما ما كان عن برد فباستعمال
الجلنجبين العسلى وتعاهد استعمال الهليلج الكابلى
المربى وبغذا الاسفيدباجات والفراخ ويكحل العين
بالعزيزى او الروشنايا واما كدورتها فهو عدم شفيفها
وميل لونها الى الدكونه وسببه فى الاكثر مخالطة
مواد سوداويه او غيرها دكن وعلامته ان يرى العليل
قدام عينه غشا اسود ونظره الى السمآء يكون اصفى
من نظره الى الارض وان يجد كدورة حذاء ثقب
العنبى فقط العلاج الاستفراغ عند الامتلآ وتعديل
مزاج البدن وتغذيه بما يولد دما محمودا ويكحل
العين بما يحلل ما يشوبها من الرطوبة المذكورة كالعزيزى

ويذاب

واما هزال العين وهو سلها وهو صغر العين ونقصان
حجمها عن المقدار الطبيعي واكثر ما يعرض في عين
واحدة وسببه في الاكثر نقصان الرطوبة البيضية
وقلتها وقد يحدث من فنا الرطوبات العين فتنكمش
طبقاتها وتجتمع وقد يحدث عن قلة الروح الباصر
المنبت في الطبقات علامته اما ما كان من نقصان
البيضية وقلتها فقد تقدم ذكره واما ما كان من فنا
رطوبات العين فصغر حجم العين وتكمش القرنى وظهور
يبسه واما ما كان من قلة الروح المنبت في الطبقات
فنذكره في امراض الروح الباصر العلاج التغذيه
بما يخصب البدن ويرطبه كلحوم الحملان والاسفيدباجات
والتوسع في الاغذية الصالحة الكيموس والراحة والنوم
على الفرش الوطئه واكحال العين بهذا الكحل
وصفته توتيا كرماني مربى بلبن النسا درهم ماميثا
ثلثي درهم اقليميا درهم لؤلؤ غير مثقوب نصف درهم
صبر دانق ونصف زعفران دانق يدق كل واحد
بمفرده وينخل ويحرر وزنه ويخلط ويكتحل به
فانه مفيد

الباب السادس

81

عدّه

فى امراض الطبقة العنكبوتية واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها هذه الطبقة المشهور من امراضها تفرق الاتصال وهو الذى يدرك وسببه امامن خارج فمن الاسباب البادية كضربة او نخسة اوصدمة واما من داخل فمن مادة حادة تفرق اتصالها وعلامته ان الانسان اذا احدق الى العين لايرى صورته فى صقالها والفرق بين ماهو داخل وبين ماهو من الاسباب البادية المذكورة . وذكر بعضهم ان بين امراض العنكبوتية الورم والتشنج والتقاص وقال ان علامة الورم ودقة النظر وحصول الثقل وانضغاط النبض وان يكون نظر العليل يمنة ويسرة اكثر مما يعرض نيظر الى قدام وان يكون حماليق عينيه كانها تمد الى اسفل وان علامة تشنجها ويابسها ضعف البصر واختلاجه وكثرة النور مرة وقلته اخرى وان يحس كأن فى عينيه شوكا اوشيأ يمدده العلاج ماكان من الاسباب البادية التى هى من خارج فالنمد من القيفال ويقطر فى العين من دم ريش فرخ حمام وهو حار ويذر فى العين شادنة مصولة وتغذيه بلحوم الخرفان والاكارع واما الاورام

والتقلص
الثقل
وانحطاط البصر
وتقلصها
عدده

تذكر القايل لها ان علاجها مثل علاج اورام العين وتشنجها يعالج بما يعالج به نتو السي وكذلك التقلص وقد يحدث فيها اصناف سوء المزاج الحار والبارد والرطب واليابس وما يتركب منها فليس له علامة تخصه بل العلامات المشتركة وقد ذكرت مرارا على انها عسرة الادراك .

الباب السابع

فى امراض الجليدية . وهى زوالها الى احد الجهات الستة لها فوق او اسفل ، او يمنة او يسرة او قدام او خلف تغير لونها الى حمرة او الى الصفرة او الى البياض او الى السواد تغير مقدارها الطبيعي اما ان يصغر او يكبر بسببها وهو اعظمها فانها مفرق اتصالها وقد ذكر بعضهم ان من امراضها خشونتها والضغط وكدورتها فاما زوالها فهو تغير وضعها عن مكانه الطبيعي الى احد الجهات الستة المذكوره وقد يكون طبيعيا وقد يكون بالعرض وسببه اما طبيعي فلخطا من القوة المصورة والعرض اما من حاطرتها فلمواد مزاحمة لها تغير وضعها عن مكانه الطبيعي اما رجبه او حاطبه واما تابع كتغير وضع

مقالة

مقلة العين كما يعرض تشنج بعض عضلها واسترخائه
وعلامته اما الطبيعي فكونه من اول الخلقة والعرضي
حصوله بعد ذلك فما كان عن مواد من احمة لها
وكان في عين واحدة فقط وكان اما الى فوق اوالى
اسفل ابصر الشئ الواحد شيئين لاختلاف انسان النور
وان كان في العينين جميعا وانتفت جهة التغير اعنى
ان يكونا جميعا الى فوق او الى اسفل لم يتغير البصر
وان اختلفت جهة التغير كانت الواحدة الى فوق والاخرى
الى اسفل ابصر الشئ الواحد شيئين لاختلاف لسان النور
وان زالت يمنة او يسرة فان كانت في العينين معا او في
احدها فقط ان يتغير البصر وربما تبعه الحول واما
التابع لتغير وضع العين فسنذكره فيما يأتي في ذكر
امراض عرض المقلة واما زوالها الى قدام فجحوظ
العين وزرقتها ان يثبت على شفا فيها قالوا ولا يضر بالبصر
واما الى خلف فانخفاض العين وكحولتها العلاج
بالفصد ان كانت غلبة الدم موجودة وبالاستفراغ ان
كان البدن ممتلئا بحسب الخلط الغالب ويتعاهد
استعمال الهليلج المربى والاطريفل الصغير مع الجلنجبين
السكرى وتكحل العين بجميع ما ذكر في الحول من الاكحال

و الاشيافات واما تغير لونها فاما الى الحمرة او الى
الصفرة او الى السواد او الى البياض وسببه اما
ماكان الى الحمره فلانصباب دم اليها وماكان الى
صفره فهو انصباب خلط صفراوى وماكان الى السواد
فانصباب خلط سوداوى اليها وماكان الى بياض
فانصباب مادة بلغمية اليها وعلامته اما صغرها فانه
يبصر الشئ شيئين واما كبرها وغلبة كبرها بان تكن
العين كبيرة وترى الشئ اصغر مما هو عليه لما يسير
الروح الباصر ويعوقه عن الامتداد الى المبصر فان
كان طبيعيا تبعه رؤية العين العلاج اما صغرها
فبالتوسع فى الاغذية المرطبة للبدن والخصبة له كتناول
اللحوم المعتدلة والدجاج المسمنة والالبان الدسمة
الرطبة والرياضات باعتدال سيما بالقرب من انهضام
الغذا وتعاهد دخول الحمام العذبة الماء ونحو ذلك
واما كبرها فباستفراغ البدن ان كان ممتلئا بحسب
الخلط الغالب واستعمال الاغذية المجففة كالكباب
وما عمل بالمرى والمطجنات وتعاهد الرياضه والحركات
واكحال العين بالعزيزى او الجلاه او الباسليقون الاكبر
واما سبلها وهو اعظم افاتها وسببه غلبة حرارة

قوية

يأن يبصر الشئ اكثر مما هو عليه وكبرها بان تكون العين كبيرة

زرقة

ثوبة غلبها او عدم الغدا الواصل اليها وعلامته
ذكر الرازي انه يحصل في العين شبيه بالماء في
المنظر الا انه حصى لا سعلوق له راكد لا يتحرك
عن مكانه فاعلم ذلك ولا تقدحه العلاج ترطيب البدن
وتبريده باستعمال ماء الشعير بشراب خشخاش اورمانين
واستعمال بزر القثا وبزر الخيار وبزر البقلة
مستحلبة بماء بارد على شراب ليمون ونوفر واما
البطيخ الاخضر او ماء القرع او اللبن الحليب بالسكر
والتسعيط بلبن النساء مع دهن النوفر او دهن البنفسج
وغسل العين بلعاب بزر قطونا ولبن النسا وتعاهد
دخول الحمام العذبة الماء وما اشبه ذلك واما تفرق
اتصالها اما من داخل فلمواد حادة تفرق اتصالها
واما من خارج فلاسباب بادية كضربة او صدمة
وعلامته عدم النظر لانها الالة الاولى للنظر
واما خشونتها قال بعضهم سببه خلط لذاع قابض
حريف ينصب اليها من الدماغ في العصب الاجوف
وعلامته انه يجد عند ما يديرحدقته خشونة شديدة
وتسبقه اولا دمعة العلاج تنقية الدماغ بما هو متوسط
الحرارة واصلاح الاغذية وتسعيط بدهن البنفسج

ذ المنظر الاجصى لا شفيف

قسمه

ولبن النسآ ودهن اللوز وتكمد العين بخرقة
مبلولة بلبن ودهن بنفسج ويداوم دخول الحمّام
واما الضغط قال هو ان يجد فى عينيه وجعا ضاغطا
وسببه اورام فى الحماليق وهو باطن الاجفان
وعلامته عسر الحركة مع رمص ودمعة والم شديد
العلاج كعلاج الاورام واما كدورتها فسببه احتباس
رطوبة عفصه سوداويه سالت من الدماغ وعلامته
ايضا تكدر حتى تظلم العين من غير ان يكون للمآء
اثر ولا للانتشار وتنجلى وتزول الظلمه بزوال تلك
الاخلاط عن الدماغ العلاج استفراغ السودآ وتلطيف
التدبير .

الباب الثامن فى أمراض الزجاجيّة

وهى تغير لونها الى احد الألوان الاربعه . رطوبتها
صغرها . كبرها . جحوظها . جمودها . غلظها
تفرق اتصالها امراض هذه الرطوبه شبيهة بامراض
الجليديه والبيضية ومتى كانت امراض الزجاجيّه
يسيره اضرت بالجليديه يسيرا ومتى كانت عظيمة اضرّت
بها اضرارا بينا لانها توصل النور اليها . .
واما تغير لونها الى احد الالوان الاربعة فقد

تقدمت اسبابها وعلاماتها وعلاجاتها فقد ذكر فى
الجليدية والبيضية واما رطوبتها فسببها مخالطة
مواد رقيقة رطبة وعلامتها رطوبة العين العلاج
الاستفراغ بايارج لوغاذيا مقوى بتربد وغاريقون
وشحم حنظل وقنطوريون والكحال العين بالعزيزى
او الروشنايا او الجلا واما يبسها فسببه غلبة حر
ويبس او عدم الغذا الواصل اليها وعلامته يبس العين
وقيل ان العليل لا يقدر يدير حدقته ويحس كان فيها
شوكا او حجرا ولا يستطيع فتح عينيه فى الشمس وتغور عينه
العلاج بما يرطب البدن ويخصبه على ما تقدم فى الجليدية
والبيضية واما صغرها فقد يكون طبيعيا او عرضيا
وسببه اما الطبيعى فمن قلة المادة النطفية والعرضى
فمن حر ويبس او برد او قلة الغذا الواصل اليها
وعلامة الطبيعى كونه من اصل الخلقة والعرضى
انخفاض العين وضعف البصر العلاج ما يرطب البدن
ويخصبه وينمى الاعضا على ما تقدم ذكره مرارا وقد
يكون طبيعيا وقد يكون عرضيا وسببه اما الطبيعى
فمن توفر المادة النطفية واما العرضى فلمخالطة مواد
غريبة واكثرها حادة رطبة وعلامته اما الطبيعى

فمن أصل الخلقه والعرضى فكثير بوجه السنين والقوع والوقت الحاضر بلطيف التدبير بالاغذية القليلة والكحال العين بالروشنايا وما يجرى مجراه جحوظها فسببه مواد مزاحمة لها وعلامته اما يرى العين وان يحس ببطئ حركتها وتخيل العليل كان شئ يندفع من داخل الى خارج العلاج ينظف الدماغ بالاستفراغ على ماسلف ذكره وترفد العينين برفاده رقيقه وتضمد بفا قيا محكوك بماء الآس وماء الورد واما جموده‌ا وغلظها فسببها مادة باردة رطبة وعلامتها غلبة برد ورطوبة على الدماغ وتكدر الحواس العلاج كعلاج رطوبتها وكبرها وقد سلف ذكر ذلك فى صدر هذا الكتاب واما تفرق الاتصال فسببه امامن داخل فلأسباب بادية كصدمة اوضربة وعلامته عدم النور لانها توصل النور الى الجليدية العلاج هذا المرض لاعلاج له .

الباب التاسع

فى امراض الطبقة الشبكية واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها. هذه الطبقة امراضها تضر بالجليدية لانها توصل النور والغذا اليها الا انه ان كان

قد تحصل فيها اصناف سوء المزاج الحار والبارد والرطب واليابس وما يتركب منها والاورام لكنها يعسر الوقوف عليها لانها من الامراض الخفية عن الحس التى لا تمكن الاطلاع عليها الا بالحدس وقد يحصل لها تفرق اتصال وسببه اما من داخل فلمواد حارة وتفرق اتصالها او من خارج فمن اسباب بادية كضربة او صدمة وعلامته ان يكون النور حتى مبددا فى جميع اجزآء العين الداخلة ويبقى فى العين شبه ضوء مشتعل كنار او سراج ويسمى بالانتشار والفرق بين هذا الانتشار وبين الانتشار الحادث عن فقد العصبة لا يتبعه الم فى الاكثر وهذا يتبعه الم شديد فى قعر العين ويتبعه ايضا عدم البصر العلاج ليس له علاج الا بما يسكن الالم لا غير كاشياف ابيض بافيون او صفرة بيض بدهن ورد مع تقديم الفصد اولا وتعديل المزاج واصلاح الغذآء

اى انتشار النور فى جميع اجزاء العين والفرق بين اتساع العصبة المجوفة من غير تفرق اتصال ان الحادث عن اتساع ...

الباب العاشر

فى امراض الطبقة المشيمية والطبقة الصلبة هاتان الطبقتان امراضهما من الامراض الخفية عن

... واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها

الحس او كان قد يحصل لها اصناف سوء المزاج
الحار والبارد والرطب واليابس وما يتركب منها
والاورام وتفرق الاتصال فانها عسرة التعرف
ولم تعلم الا بالحدس والتخمين من الطبيب الماهر
واعلم ان المشيمية اذا حصل لها سوء المزاج فسد
مزاج الرطوبة الجليدية لكون غذائها يأتى اليها
واذا حصل ورم منغط العصبة النورية فيحصل من
ذلك الضغط ضعف البصر قال بعض الاطباء
ان المشيمية تعرض لها فى الاكثر امراض دموية لكثرة
الاوردية فيها فينصب الدم اليها وعلامته ان يرى
الحمرة فى مؤخر العين فيكون الالم هناك العلاج
الفصد والحجامة وحل الطبيعة ان كانت متوقفة
ويقطر فى العين ماء ورق بزرقطونا او ماء لسان
الحمل او ماء عنب الثعلب بعد ان يغلى ويداف
فيها حضض وسوس اشياف ابيض ويضمد العين
بطلع مدقوق مضروب مع بزرقطونا فى يسير خل ودهن
ورد وان الطبقة الصلبة اذا عرض لها الورم وعلامته
جحوظ العين المزاحمة والضغط والم تجده فى عمق
العين فان كان الورم دمويا كان مع الجحوظ والالم

تمدد

91

يتمدد وان كان صفراويا كان مع ذلك التهاب وحرارة
شديدة وان كان بلغميا احس العليل بعيناه كانهما
منقلبتان الى اسفل حتى يصعب عليه النظر الى الاشياء
العالية كسقف او غيره لاجل التمدد وان كان سوداويا
احس بآلام في غور العين وكانها تجذب الى خلف
العلاج قال ان كان دمويا افصد القيفال ولين
الطبيعة بحقنة او بمطبوخ الفاكهة وتكحل العين
باشياف ابيض محكوك بماء كسفره خضرا او بماء عنب
الثعلب وان كان صفراويا استفرغت البدن بقرص
البنفسج او بالمطبوخ وانطل العين بما قد طبخ فيه
شعير مرضوض وحب سفرجل ويضمد العين بشحم رمان
وهندبا ودهن ورد وان كان بلغميا استفرغت البدن
بحب الصبر او حب الاصطيماطيقون وسعط العليل
بدهن مصطكى مدافا فيه مسك وشمه المرو الشونيز
الحمص والزعفران وان كان سوداويا استفرغت
البدن بمطبوخ الافتيمون او سفوف السوداء او حب
اللازورد بعد النضج وترطيب البدن ولبن النسا يحلب
على رأسه وسعطه بدهن بنفسج او دهن نوفر
وان من علل هذه الطبقة الالتواء وسببه اما سايم

وانطلت

بياض

تصادف العين فيحفق الجليديه والشبكيه متمثل الى الزجاجية والشبكية والمشيمية على الصلبيه او شد شديد بضغط العين وعلامته ان يجد الانسان فى عينيه حاله تشبه التواء العين الى احد الجوانب مع ألم مثل الم التمدد العلاج الترطيب بالمأكل والمشارب على ما تقدم ذكره فيما يرطب ويعاهد دخول الحمام والانغماس فى الابزن وما اشبه ذلك . . .

الباب الحادى عشر

فى امراض العصب الاجوف وفى الجهر والشبكرة واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها اما العصب النورى فامراضه سوء المزاج والسدة والاتساع والتفرق فاما سوء المزاج فهو اما حار واما بارد او رطب او يابس او ما يتركب منها علامته اما الحرارة فانه يحس ببرد ملمس فى قعر العين شبيهة بالثلج واليابس فضمور العين مع ما تقدم اشيا تجففه والرطب فرطوبة العين مع تقدم اسباب مرطبة وكثرته فى سن الصبا والزمان البارد الرطب العلاج اما الحار فتعديل المزاج بالمبردات كتناول بزر القطنه وشراب الخشخاش والبارد فيما يسخن كشراب الاصول والورد المربى واليابس

فيما

فيما يرطب كتناول الحسو الشعير بشراب نوفر والرطب فيما
يجفف كالورد المربى مع الاطريفل الصغير واما السده
فى امتناع نفوذ الروح الباصر فى العصب الاجوف
او تعسره وهى اما تكون فى العصبتين معا قبل تقاطعهما
او بعد تقاطعهما او فى التقاطع او فى احداهما
وسببها فى الاكثر مواد غليظة تلجج فى تجويفه نفوذ
الروح الباصر او ورم يحدث فى جرمه اما حارا او
بارد او ضاغط بضغطه فيما يجاوره فيسد تجويفه
او ليبس او لالتواء يحدث فيه هذه الاسباب ان
كانت كثيرة حتى يسد جميع المجرى فيبطل البصر
وان كانت قليلة ولم يسد المجرى ضعف البصر
وعلامتها ان كانت السدة فى احد العصبتين الجوفتين
قبل تقاطعهما فيضعف البصر من العين المحاذى
لتلك العصبة واذا غمضت العين الصحيحة عاد
الروح الباصر الى العين الاخرى من التقاطع
ويتسع وان كانت السدة بعد التقاطع فلا تبصر
العين المحاذية شيأ واذا غمضت العين الصحيحة لم
تتسع المريضة وان كانت السدة فى نفس التقاطع
وامتنع البصر من العينين معا وكذلك اذا كانت

الباصر

ان

فيهما قبل التقاطع أو بعده فما كان عن مواد
غليظة لاحجة تحدوثه على تدريج مع عدم
الوجع وما كان عن ورم فان كان حارا تبعه
صداع ووجع شديد فى قعر العين وثقل وربما تبعه
حمى وان كان باردًا فالثقل وقلة الوجع والفرق
بين السدة والورم الحادثتين فى العصب الأجوف
أن السدة تكون فى تجويف العصب والورم يكون
فى جرم العصب وما كان لغلظ فيما يجاوره وان
كان عن ورم فبالوجع والصداع والثقل اخف وما
كان عن يبس فنقصان البصر وصغر العين وحصوله
على طول وعقيب استفراغات مفرطة او سهر أو صوم
كثير أو تقدم اغذية مجففة وما كان عن التوا فحدوثه
بغتة وسعة وجع العلاج ان كان من مادة غليظة
لاحجة فى تجويف العصبتين فانضاج المواد باستعمال
شراب السكنجبين العنصلى والورد المربى العسلى
بماء حار ثم بالاستفراغ بايارج مقوى او حب القوقايا
او حب الذهب وصفته صبر سقطرى عشرين درهما
اهليلج اصفر منزوع عشرة دراهم مصطكا وكثيرا وسقمونيا
وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم ورد منزوع

الاقماع

عن

وسعه

الاقماع خمسة دراهم يدق الادوية الا السقمونيا
فانها تفرك وتخلط وتعجن وتحبب الشربة منه
درهمان ونصف اوحب التيبسار بالفارسية رفيق الليل
يستعمل في الليل وينام عليه فيفعل فعله بلا اذى
وصفته صبر ثلاثة دراهم مصطكا وورد من كل
واحد درهم يدق ويعجن بماء ورد او بماء هندبا
ويحبب الشربة منه عند النوم مثقال الى درهمان
والغرغرة بايارج فيقرا مدافا بماء حار والتسعيط
بالسعوط المذكور في النسك والكحال العين بما ينفع
ويجلو ويلطف كدهن البلسان المداف فيه مرارة
الشبوط والاكتحال بالدارصيني والفلفل الابيض
مسحوقين وما كان عن ورم فان كان حارا فالفصد
والاستفراغ وتبريد المزاج وتقطر في العين
الاشياف الابيض الافيوني اولا ويشيف العين
من خارج بالاحمر المعشر والماميثا المحلول بماء الورد
وماء حي العالم وان كان باردا فبالاستفراغ بحسب
الخلط الغالب وتنطيل العين وتكميدها بما قد
اغلى فيه حلبة وماء الورد المداف فيه في الانتهاء
يسير زعفران والانكباب على بخار ماء قد اغلى فيه

اكليل الملك وبابونج وخطمية والكحال العين
بما يحلل كالمر والجند بادستر المحكوك بالشراب
وما كان من ضاغط يضغطه مما يجاوره فعلاجه
بما يعالج به الورم الحادث فيه وان كان عن
يسير فباستعمال ما يرطب من الاغذية كالحوم
الفتية وصفر البيض النيمرشت وما كان عن التوا
فلا علاج له والسدة بالجملة عسرة البرء واما اتساع
العصب النوري فهو ان يعظم تجويفه ويتمدد
عن المقدار الطبيعي ويتبع ذلك الانتشار وسنتكلم
فيه وسببه اما تفرق اتصال العضل او سدة
او خلط مرخى واكثر ما يكون من بلغم وقد يكون
من برودة وعلامته ان يرى النور مبددا في
جميع اجزاء العين فان كان عن مواد مدده ومرخيه
كان الاتساع مع عدم الجحوظ وان كان عن استرخاء
العضلة الضابطة لعزها يتبعه جحوظ العين ويكون
حدوثه قليلا قليلا وان كان الاسترخاء عن تفرق
فحدوثه بغتة وربما يتبعه وجع ولا يقبل العلاج .
وما كان عن سدة او غلبة بلغم فامتلاء الراس
وكونه عقيب نزلات في الزمان البارد الرطب

ووجود

عن
يبس ؟
مددا
ء
متبردة

و وجود ثقل وما كان عن برد بلا مادة تقدم
ثقل وحصوله عقيب اسباب خارجة مبردة وبالجملة
متى كان الاسترخاء كثيرا بطل البصر لاجل ما يتمدد
وان كان قليلا اضعفه العلاج اما ما كان عن
مواد تمدده وترخيه فباستفراغ تلك المادة بالايارج
المقوى اوقرص البنفسج وتعديل المزاج وغسل العين
بما قد اغلى فيه الحلبه واكليل الملك والبابونج
ونحو ذلك وما كان لاسترخاء العضل المنابط
لقم العصبة مما كان من تفرق فلا علاج له وما كان
من مواد بلغمية فبالاستفراغ بايارج لوغاذيا
مقوى وتعاهد استعمال الاطريفلات والغراغر
والسعوطات المذكورة والتعطس بالادويه الحارة
المذكورة والحمام وشم الادوية الحارة كالسذاب
الجبلى والخردل والفلفل والمرزنجوش وتضمد
الراس والصدغين بالسنبل وكذلك دقيق الباقلا
المعجون بالشراب وماء الورد وما كان عن برد
بلا مادة فاستعمال جوارش الاترنج المقوى والاغذيه
المسخنة كالعسل والاسفيذباجات بالابازير الحاره
وتنطيل العين بالنطولات المسخنه المذكوره .٧.٥

وأما تفرق اتصال العصب الاجوف النوري
فهو تباعد اجزائه بعضها من بعض وسببه
اما من داخل فلمواد حادة تفرق اتصاله واكثر
ما يعرض هذا عقيب الصداع ولهذا يبادر الطبيب
اولا الى علاج الصداع حتى يسكن واما من خارج
فمن احد الاسباب البادية كضربة او صدمة
وهذا التفرق اما ان يقع فى وسطه عند تقاطع
العصب الاجوف ولوقتهما قبل التقاطع او عند
طرفه عند اتساع الطبقة الشبكية وعلامته
ان تنتو العين اولا بجملتها الى خارج بخروج ما فيها
من الروح المحصور ثم يغور بعد ذلك ويتبعه انتشار
النور فان كان التفرق حادثا فى نفس التقاطع
فيعدم البصر من العينين جميعا ولا يلزم من هذا ان
يكون النور منتشرا فى العين لانتبدد منه العصبة قبل
انشائه فى الطبقات وانما يظهر انبثاثه عند ما ينفرق
عند الانتساج الشبكى وكذلك اذا وقع التفرق بعد
التقاطع فى طرفه عند الانتساج الشبكى فان النور
يرى مبددا فى العين ولا يلزم معه افراط غور
وهذا المرض لا علاج له ولا برء واما الانتشار

فهو تبدد النور فى اجزآء العين وسببه من ثلاثة
اشيآء اما تفرق اتصال طرف العصب الذى
انتسجت منه الطبقة الشبكيه واما من اتساع الحدقه
واما من اتساع العصب النورى وعلامته اما ما كان
من تفرق اتصال الشبكية وهو فى الأخير يحدث دفعة
ولا تكون الحدقة متسعة ويكون فى العين بعض
غور وما كان عن اتساع ثقب الحدقه فظاهر الحس
ولا يتبين النور حتى يظن بعد ذلك من لا يعرف
هذا المرض انه مآء اسود والفرق بينه وبين
المآء الاسود ان الذى عن اتساع ثقب الحدقه يرى
الناظر شخصه فى صقال العنكبوتية ولا يتبين ثقب
الحدقة فان تبين بمقدار يسير والمآء الاسود
لا يرى ذلك لانه محجوب بين المصيبة وبين العنكبوتيه
وان تقدم خيالات وما كان عن اسباغ العصب
الاجوف النورى فلا يكون معه وجع فى الاكثر ولا
يتبعه صغر العين والفرق بينه وبين الحادث عن
اتساع ثقب العين النوريتين فى اتساع العصب الاجوف
مبدءًا فى جميع اجزآء العين الداخله ويكون كأنه
شبه ضوء مشتعل او سراج وفى الكائن عن اتساع

ثقب الحدقة ليس كذلك لان النور لا يجد له ضابطا
فسيتبدد ويخرج والفرق بين الاتساع والانتشار
ان الاتساع يكون فى ثقب الحدقة او فى العصب النورى
وهو مرض فالانتشار يكون فى النور وهو مرض
العلاج اما ما كان عن اتساع ثقب الحدقة فقد
سبق ذكره فى اتساع ثقب العنبية واما ما كان عن
تفرق اتصال الشبكية فان كان عن اسباب بادية
فبالفصد وما كان عن مواد حادة فان يسكنها
بالبزر قطنا وبزر رجله مستحلبين بماء بارد على تراب
القراميا والنوفر واستفراغهما بمطبوخ الفاكهة
او قرص البنفسج وما كان عن اتساع العصب النورى
فان كان عن مواد انصبت اليه وارخته ومددته
فينضج اولا ثم يستفرغ بحب الاصطماخيقون او
حب صبر او حب القوقايا وقد ذكرت نسخته فيما تقدم
وان كان عن استرخاء العصب فاستعمال الاطريفلات
بالورد مربى والجوارشنات المجففة والكحال العين
بهذا الاشياف فانه بليغ وصفته صبر وحضض
وزعفران وسنبل وماميثا وانزروت مربى بلبن
النساء من كل واحدة جزء دارصيني ربع جزء وتدق

يتبدد

بزر قطنا

الادوية

الادوية وتسحق وتعجن بعد نخلها بماء رازيانج وماء
ورد ممزوجين وتشيف وتستعمل مدة ثلاثة اسابيع
فانه دواء بليغ ويجب الانكباب على بخار هذا الماء
وصفته ماء ورد رطل طبخ فيه صبر وزعفران وجوز
السرو وسنبل وخلاف من كل واحد اربعة دراهم
زبيب عنب اوقيتين يغلى فى قدر جديد ويكب
العليل وجهه عليه بعد ان يجعل العليل على
وجهه خمار واما امراض الروح الباصر
فهى قلته غلظه لطافته الى دقية كدورته فاما قلته
فهو ان يكون اقل من المقدار الطبيعى واما غلظه
فهو ان يكون قوامه اغلظ من الحال الطبيعى واما
كدورته فهو ميله عن صفائه وشفافه الى الدكنه
وسببه اما قلته فلقلة الروح النفسانى المتكون منه
او من رقة دم البدن واما غلظه فلغلظ الروح
المتكون منه اولمخالطته ابخرة غليظة اومن قلة
اجتماع دون ماير فعه واما لطافته فلقلة الروح
النفسانى اوافراط بيوسة اولشدة تفرق يعرض
عند النظر الى الشمس والاشياء المرقه وربما شدة
اجتماع الروح الى افراط احتقار تحلل يكثر به اولاثم

اى رقته

هكذا الأصل

احتقان (يليه)

تجده ثانيا كما يعرض عند طول المقام فى الظلمة
واما كدورته فلمخالطة ابخرة مظلمة وقد تتركب من
هذه الاسباب بان يكون غلظ الروح مع قلته تارة
ومع كثرته اخرى ورقته مع قلته تارة ومع كثرته
اخرى وعلاماتها اما قلته فان تنظر الى الشئ
الصغير دون البعيد والعظيم لا فى البعيد والعظيم
يتحلل الروح فيهما لطول المسافة ويكون نظره
بالليل اكثر من النهار وهو يسمى الجهر واما
غلظه فانه يبصر فى النهار اكثر من الليل وهذا
يسمى العشا ويسمى الشبكرة ان يبصر العظيم والبعيد
اكثر من القريب والصغير واما رقته فانه يبصر
الصغير والقريب دون البعيد والعظيم دون المفرط
جدا ويبصر بالليل اكثر من النهار واما كدورته فانه
ينظر الشئ البعيد دون القريب لكنه ينظره كدرا
واما من كثافته فان كان غليظا فقليلا فلا يرى
البعيد ولا يستقصى نظر القريب فان كان قليلا
رقيقا فيرى القريب فقط وان كان كدرا رقيقا يرى
القريب والمتوسط البعد نظرا جيدا والمفرط
البعيد جدا يرى بلا استقصا على هذا الشكل

<table dir="rtl">
<tr><td>رقيقا</td><td>يرى الاشياء القريبة والمتوسطة البعد نظرا جيدا والمفرطة البعد بلا استقصا</td><td>كدرا</td></tr>
<tr><td>يرى القريب فقط</td><td></td><td>لا يرى البعيد ولا يستقصى نظر القريب</td></tr>
<tr><td>قليلا</td><td>لا يرى البعيد ويرى القريب بلا استقصا</td><td>غليظا</td></tr>
</table>

113

العلاج اما ما كان لقلة الروح الباصر فبكثرة الاغذية
والتوسع فى اصناف الاغذية الجيدة الكيموس كلحوم
الحملان والدجاج والكتاب والاسفيدباجات واكحال
العين بكحل الاصفهانى مربى بماء العوسج وماء الاس
اوماء الورد واما غلظه فبتنقية الدماغ بايارج
فيقرا واكحال العين بالروشنايا والباسليقون
اوماء الرازيانج وما ذكر فى بدو الماء النازل فى
العين واما رقته فان كان من يبس عولج بالمرطبات
كماء الشعير بشراب النوفر والخشخاش وماء البطيخ
وماء القرع بالسكر النبات فان كان لشدة التحلل
فبما يجمع الروح ويقويه بالابريسم المحرق واللؤلؤ
الغير مثقوب وسنبل تجمع مدقوقه منخوله بالسوية
وتخلط ويكتحل به وان كان لرقة الدم فبالتغذية
بلحوم العجول والهرايس والروس واكحال العين
بالاصبهانى المربى بالعوسج اوماء لسان الحمل
واما كدورته فيعالج بتنقية الدماغ بالغراغر
والسعوطات المذكورة فى السبل وربما يمنع
ترقى البخار الى الراس كتناول الرمان المز
والسفرجل والكمثرى وما اشبه ذلك وشم التفاح

والكباب والاسفيدباجات

الاصفهانى

الطرى نافع لضعف الروح وأكل لب الصنوبر مغسولا منقوعا فى عصارة التفاح نافع لهم ويكحل العين باشياف المرابر المذكور فى علاج الماء وبالاصطماطيقات واما علاج ماينزل كب منه فمن مفرداته واما الشبكر وهو العشا فهو يبطل البصر او ضعفه ليلا دون النهار وسببه فى الاكثر غلظ الروح الباصر وقد يكون لرطوبة الجليدية او البيضية واكثر مايعرض فى الاعين الكبار والعين الكحلاء وربما كانت هذه الافة خاصية بالعين وربما كانت بمشاركة المعدة وعلامته اما ما كان لغلظ الروح الباصر فكونه يرى البعيد والعظيم دون القريب والصغير وما كان لرطوبة الجليدية والبيضية فرطوبة العين واما خاصيته بالعين فثباته وعدم خفته. وما كان لمشاركة المعدة فخفة الحال عند صلاح المعدة واخذ الاشياء المنقية لها العلاج تنقية الدماغ بالاسهال بالايارج والقوقايا والغراغر بالاشياء التى تقدم ذكرها وان كان عن بخار يترقى من المعدة فيستعمل الاملج بالورد مربى والكابلى المربى والسفوف المذكور فى علاج الخيالات والكحال العين باشياف المرابر والروشنايا

واذا

واذا اخذ من كبد الماعز فشرحت وعمل فيها
دار فلفل وشويت واكتحل بالزبد الذى عليها
انتفع به . وكذلك الانكباب على بخارها والاكتحال
بالدار صينى مسحوقا ينفع منه والمسك والدار فلفل
مسحوقين يكتحل بهما فانه عجيب وان اكتحل
بعصارة قثا الحمار مع بقلة حمقا بالسوية مسحوقين
انتفع نفعا بليغا . وان اخذ نطرون وذيف بماء
واكتحل به نفع نفعا بينا . وان اخذ من ترياق
الافاعى وعمل مع عسل واكتحل به نفع نفعا عجيبا
لكن بعد نقا البدن . وذكر الكندى ان انسانا
كان لا يبصر الكواكب اول ليلة بعض الروية وفى
الليلة الثانية يرى تاما وانه جربه غير مرة فكان
جيدا . ويجب ان يكون بعد التنقية ويجب ان
يجتنب اكل روس الدجاج فان فيها خاصية فى
احداث العشا واما الجهر ويسمى الدوركورى
فهو يبطل البصر او ضعفه نهارا دونه الليل
وسببه قلة الروح الباصر ورقته وعلامته ان يبصر
الشئ الصغير دون البعيد الكبير العلاج استعمال
الاغذية المولدة للدم المتين والتوسع فيها عب

فاستعمل تقدرمته من كندس مع دهن ينفع فرأى الكواكب

الزوركور

القوة الهاضمة كاكل المحمان والدجاج اسفيذباجات
وصفر البيض والاكتحال بالاثمد المربى بماء الآس
او لسان الحمل اوماء الورد وما اشبه ذلك
في القمور وهو كلال يحدث للبصر وسببه
في الاكثر مداومة الضوء الساطع والنظر القوى
وعلامته ان لا يتحقق الاشياء البعيدة وينظر
الاشياء القريبة كانها في بياض العلاج بادامة
النظر الى الاشياء الاسما نجونية اللون وان يسبل
على عينيه خرقة سوداء ثم ينظر ان كان حصل له
من مداومة النظر الى الثلج سوء مزاج بارد
عولج بالنطولات المتخذه من اكليل الملك وزوفا
وسنبل ومرزنجوش ثم يخلط معه شراب وينفخ
عينيه على بخار شراب قطر على حجر رحا محمى وان
كان من مداومة الضوء الغالب فيعالج بكحل
اصبهاني ورحا ان سراج قد اشعل بدهن زنبق
وان يؤخذ تبن الحنطة بغلى ويغسل به العين
ويكب على بخاره ويكتحل بهذا الكحل فانه نافع
من كلال البصر وضعف الحدقة والحكة والحرقه
وهو ملوكى عجيب صفته قفاع الرمان الغض

بالكحل الاصفهاني

دنوار

107

ونوار السفرجل وورد الجلنار وزر ورد منزوع
الاقماع وطين ارمنى من كل واحد ثلاثة دراهم
يسحق كل واحد بمفرده ويخلط ويعزل ناحيه ثم
يؤخذ من حجر السبج درهم ومن توتيا هندى
درهم ومن برادة الذهب الخالص نصف درهم
يجمع مسحوقه مصوله ثم ينقع فى ماء ورد اسبوعًا
ويحرك كل يوم ثلاث مرات ثم يخرج ويسحق
حتى يصير كالهبا ثم يخلط مع الادوية التى عزلتها
وينقع الجميع فى حماض الاترج وماء الورد وماء لعاب
حب سفرجل ثلاثة ايام ثم يسحق ويجفف فى
الظل ثم يضاف اليه مسك دانقان وبزرلسان
الحمل نصف درهم ويسحق الجميع حتى يصير كالهبا
ثم يرفع فانه عجيب لانظير له فى نقص العين للشعاع
وهو ان يكون النظر الى الاشياء الساطعة والقوية
الشعاع وسببه قلة الروح الباصر ولطافته وهذا
ربما انذر بورم حار فى الدماغ وقد يكون من
جرب الجفون وعلامته ماكان من لطافة الروح
الباصر فانه يرى القريب دون البعيد ولم يقدر ان
ينظر الى الشئ الساطع ويهرب منه وماكان من جرب

الاجفان. بحصول الجرب فى الاجفان العلاج
اما ماكان من لطافة الروح والكمال العين
بالانتد المرى بماء لسان الحمل والاس وماكان
من جرب الاجفان بان تتفقد نوعه اى نوع
هو من انواع الجرب فان كان من النوع الاول
والثانى . والثالث . فيعالج بما يذكر فى مكانه
والنوع الرابع من الجرب لا يحدث معه بقض العين
للشعاع لانه ربما انقلبت الاجفان فيه الى الخارج

الباب الثانى عشر

فى امراض عضل المقلة وهى الاسترخاء والتشنج
فاما استرخائه فهو تعطل جفنيه وحركته الطبيعيه
وسببه خروج المقلة من مكانها الطبيعى فان
استرخت العضلة المحركه للعين الى فوق مالت العين
الى اسفل وان استرخت العضلة التى تحرك العين
الى اسفل مالت العين الى فوق . وان استرخت
التى فى المأق الاكبر مالت العين الى المأق الاصغر
وان استرخت المأق الاصغر مالت العين الى المأق
الاكبر ويتبع جميع الحول وسنذكره . فاما العضل
الذى فى فم العصبه المجوفه اذا استرخت تبعها

التى فى
ع
ذلك

محفوظ

جحوظ العين وسنذكره أيضا فان كان استرخائها
كثيرا بطل البصر وان كان قليلا ضعف البصر
واما العضلتان المديرتان للعين الى الجهات اذا
استرخت تبعه الاوجاع فما كان سببه من مواد
رطبة سواء سددت اولم تسد فالثقل وعدم الوجع في
الاكثر وحصوله عقيب نزلات وعليه سواد في الرأس.
وما كان عن ورم فالوجع والثقل فان كان حارًا
كان الوجع شديدا وتبعه صداع وما كان لسوء
مزاج بارد رطب ساذج فعدم الثقل وحصوله
عقيب اسباب باردة العلاج اما ما كان من مواد
بلغمية سواء سددت او رخت فانضاج الخلط بشراب
الاصول ومعجون الورد والسكنجبين العنصلي والاصولي
ثم ان كان حارًا ثم استفرغه بحبوب الايارج او حب الاصطماخيقون
اوحب الذهب ويستعمل بعد ذلك الاطريفل الصغير
وما كان عن ورم فان كان حارًا فالفصد من
القيفال واستفراغ الدماغ وان كان باردًا كان
الاستفراغ بايارج لوغاديا وتقوى بتربد وغاريقون
وشحم الحنظل وقنطريون دقيق وما اشبه ذلك
ثم ينطل العين بالماء الحار المغلي فيه اكليل الملك

استرخاؤها

كلها في
الاعوجاج

ساذج
مُبردة

وغام ونخالة الحوارى وبابونج ومرزنجوش ثم يستعمل
من جوارش الاترنج بافاديه وما كان من سوء المزاج
البارد سادج استعمل الجوارشنات خاصة والغذا من
الاسفيذباجات معموله بالابازير الحار وتنطل العين
بالنطول المقدم ذكره وان كان عن تفرق اتصال
فلا علاج له وامّا تشنجه فهو علة تحرك فيها العضلة
الى مبدائها فيعسر انبساطها وسببه فى الاكثر
امتلاء من مواد بلغمية او اورام او يبس غلب عليه
جفف رطوبته. وعلامته خروج المقلة عن موضعها
الطبيعى مع وجود وجع فى الاكثر وان كان التشنج
من امتلاء كان عروضه دفعة مثل ثقل وظهور غلبة
البلغم وان كان عن ورم حار فوجود الوجع الشديد
وان كان عن ورم بارد فيكون الوجع اقل مما فى
الحار وان كان عن يبس فحصوله عقيب
الاستفراغات والصيام الكثير والحمامات المحرقة
وحدوثه على تدريج وربما ضربت به العين فان
كان التشنج فى العضلة التى تحرك العين الى فوق
مالت العين الى فوق وان كان فى العضله التى تحرك
العين الى اسفل مالت العين الى اسفل وان كان

تشنج العضل

111

فى التى تحرك العين الى المآق الاكبر ميلت
العين الى المأق الاكبر وان كان فى التى تحرك
العين الى المآق الاصغر ميلت العين الى المأق
الاصغر وتبع ذلك الحول وان كان فى العضل
المدبر العين الى الجهات كلها تبعها اعوجاج
فى العين وان تشنجت احدى العضلتين المدبرتين
حدث منه غوور العين ويسمى الخوص وان كان
فى العضل التى يتقدم العصبه المجوفه فان كان
يسيرا كان محمودا ولم يضر بالبصر وان كان كثيرا
ربما حصل معه غور العين العلاج اما ما كان
عن امتلاء فبالاستفراغ بما تقدم ذكره مرات
والكحال العين بالروشنايا والعزيزى وما كان
عن ورم حار فالفصد واستعمال الاشيا البارده
المسكنه كبزر قطونه مستحلبة بما بارد على شراب
بنفسج وقراصيا واستعمال ماء البطيخ الاخضر والقرع
وتقطر فى العين لبن النساء وبياض البيض الرقيق
ويطلى من خارج بالماميثا والصندل والماورد
وماء عنب الثعلب وعصارة الخس ويضمد العين
بزهر السفرجل رطبه ويابسه وكذلك زهر البنفسج

هكذا بالأصل

فى

١ نسخ
يتقدم

او الطباشير معجون بماء بارد وان كان الورم
باردفبا ستفراغ المادة بحب الاصطماخيقون او
حب الصبر وبنطل بماء اغلى فيه اكليل الملك
ومرزنجوش وسنبل وما كان عن يبس يرطب
البدن بالحسا شعير وشراب نوفر او البزور
المستحلبة بماء بارد على شراب الرمانين او استعمال
ماء الرمانين بالسكر وان ينكب على بخار ماقد
اغلى فيه زهر بنفسج ونوفر وشعير مرضوض
واما الحول فهو ميل المقلة الى احد الجهات
اما الى فوق او الى اسفل او يمنة او يسرة وسببه
اما زوال الطبقات او الرطوبات بحملها الى
جهة وكثرة عن رياح مزاحمة او لاسترخاء عضل
المقلة الذى فى الجهات الاربع او لتشنجها على
ماتقدم بيانه وقد يعرض ذلك للاطفال اما
لصرع يحدث بهم فتمدد اغشية ادمغتهم فتجذب
الطبقة الصلبة اعينهم الى جهتها او لسوء تدبير
الموضع فى تنويمه او سوء هيئة ارضاعه واما لفزع
اوسقطة شئ يقبل عنهم وينظرون الى جانب
الفزع ويبقون على ذلك ساعة فتنقلب العين

ال

فترطيب

والانكباب

واكثره

اغشيتهم

يفزعهم

الاربع

112

الى تلك الجهة وتسترع الى النظر اليها فتتشكل
بذلك الشكل وعلامته اما ما كان من زوال
الطبقات والرطوبات بجملتها فان كان من رياح
تزعزع العين فحركة العين حركة اختلاجيه
وما كان عن استرخاء العضل اوتشنجه فقد تقدم
واما ما يعرض للصبيان فحدوثه عقيب اسبابه
المذكورة العلاج اما ما كان عن الرياح المزاحمه
فاستعمال ما يحلل بالتنطيل بطبيخ الكمون والشبح
والسنبل والصعتر والزوفا والمرزنجوش مفردة او
مركبة وما كان من استرخا وتشنجه فقد تقدم
ذكر علاجه اولا فى مكانه وما عرض للصبيان فان
تكلف الطفل النظر الى خلاف الجهة التى مالت
اليها بان تربط على ذلك الجانب ما يسر الطفل بالنظر
اليه كعقود حمرا وملونة او يلبس برقعا مثقوبا امام
الناظر ليتكلف النظر المستوى او ضوء مصباح
بالليل ليتكلف ايضا النظر اليه ويكتحل بالاثمد
المربى بماء الياسمين مضاف اليه مسك وعنبر
ويشيف العين من خارج باشياف العنبر محكوك
بعصارة الزيتون اويؤخذ البندق الهندى

ما يحللها كالتنطيل نسخة
العضل

و يعتصر و يربب بمائه الاثمد و يسعط بعصارة
ورق الزيتون واما جحوظ العين فهو بروز
مقلة العين الى خارج وسببه اما الاسترخا
العضلة التى على العصبة المجوفة وهو الاكثر
اوالاسترخا علاقتها الى خارج كما يكون عقيب
خنق اوصداع اوصياح قوى او لما يثقل المقلة
و يملأها من ريح او خلط اما حاصل فيها او
بمشاركة الدماغ وربما كان عقيب اورام حجب
الدماغ اوذات الرئة بما يحصل لهما من انضغاط
و امتلاء وعلامته اما ما كان من افة فى العضلة
فعلو الحدقة وان كان لا يحس تمدد شديد فى
الباطن ولا تعظم معه الحدقة وما كان لضاغط
فوجود السبب كالخنق او الصداع و الاحساس
بتمدد دافع من خلف وربما تبعه عظم المقلة
وما كان ما يثقل العين و يمددها بان يكون مع
الجحوظ عظم وما كان عقيب اورام الدماغ
اوذات الرئة فبوجود تلك الامراض و ربما تقدمت معه
الحميقة القريبة العلاج اما ما كان من آفة فى
العضل فقد تقدم ذكر علاجه وان كان لضاغط

فقط

الرمد

الرئة

فقط ضمدت العين من خارج بدقيق الباقلا
والورد والكندر يعجن ببياض البيض ويضمد به
والاكتحال بتوتيا النمس المحرق المسحوق مع السنبل
فانه جيد لهم وبالجملة فما كان منه ضعيفا فيكفيه
ان يعصب العين ويقلل الغذاء والحركة ويداوم
تغميض وتشيف باشياف السماق وصفته يطبخ
السماق في الماء طبخا جيدا ويصفى ويطبخ الماء
وحده حتى يغلظ ثم يذر عليه اسفيداج جزء
وكثيرا مسحوقة نصف جزء وافيون مسحوق سدس
جزء ويعجن ويعمل اشيافا والقوي منه فيعالج
بالفصد والاسهال وان يحجم الاخدعين والنقرة
ويوضع بعد ذلك المحاجم على القفا من غير شرط
ويربط العين ويصب عليه ان كان من مادة حارة
ماء الهندبا او ماء الطباط وهو عصى الراعي ويكمد
العين بصوف مغموس في خل او ماء مالح مطبوخ فيه
قشر رمان وعفص وعصى الراعي مبردا وان كان
عن مادة باردة صببت عليها الماء المغلي فيه كمون
والزوفا والسنبل ويشيف باشياف العنبر والسنبل
وان كان عن اورام حجب الدماغ او ذات الرئة

فيزول بزوالها والله اعلم. ٧

الباب الثالث عشر

في امراض الجفن واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها

وهي الشعر الزايد. انقلاب الشعر. انتشار الهدب. بياض الهدب. القمل. القمقام. والقردان الشتره. الالتصاق. السلاق. الحكة. الجرب الجسا. الغلظ. الكمنه. الشرناق. السعفه التأكل. القروح. التوثه. الفلغموني. الحمره الشرى. النمله. الورديج. الشعيره. الدمل. الورم الرخو. الصلابة. السلع. النهج. النفخه. البرد التحجر. الثاليل. الاسترخا. ثبوت الدم. كبدية الطرف. الاختلاج.

واما الشعر الزائد وهو شعر ينبت في الاجفن خارجا عن خط استوآ الهدب وسببه رطوبة عفنة وعلامته وجود شعر خارج عن موضع الاهداب العلاج قد ذكر ان له ستة اوجه من العلاج الاول ان يكحل بادوية حادة كالاشياف الاخضر والروشنايا والباسليقون والدراج بعد استفراغ البدن وتنقية الراس

بالدراج

التهيج
كثرة

112

باپارج فیقرا او فوقایا او حب الاصطماخیقون
والغرغره باپارج مذاف بماء حار وفصد
عروق الراس فی جمیع اصناف العلاج ویکتحل
باشیاف الدباج وصفته ریحان ستة دراهم
صمغ عربی واشق من کل واحد اربعة دراهم
اقلیمیا الذهب وافیون من کل واحد درهمان
قنه درهم ینقع القنه والاشق فی ماء السذاب
ویدق الادویة وینخل ویحرر وزنها ویخلط
ویعجن بماء السذاب المنقوع فیه القنه والاشق
ویعمل اشیافا الثانی ان یقلع الشعر ثم یکحل
الموضع الذی قلع منه الشعر بدم قنفذ او مرارة
نسر او مرارة العنز او برادة الصدف او رماد
حوافر الحمیر یخلط بماء کراث مع مرارة النسر
او قطر من دم القراد الثالث الصاقه الی الشعر
الطبیعی اما بمصطکی او بشمع وراتینج هذا اذا
کان الشعر اثنین او ثلاثة والرابع کیه بان یقلب
الجفن ویکوی موضع الشعر بمیل معقد الراس
علی هذا الشکل ـــه والاجود ان تکون المیل
من ذهب یکوی منه شعرتین او ثلاثه ویترک الباقی

او بالراتینج

معرقف

الى ان يبرد الكى ثم يكوى الباقى بعد ذلك
ويجب ان يحشى العين وقت الكى بحين مبرد وتقطر
فى العين بعد الكى بياض بيض ودهن ورد
الخامس الخزم وهو ان ينفذ ابرة فى الجفن
ادخلت من شعر الراس او خيط ابريسم ويجر الى
ان يصير كالعروة ثم يدخل فى العروة خيط آخر
حتى اذا اردت ان تجذب العروة ثم خذ بنظر فى
الشعرة من خارج الجفن باستقصا ثم تعقد هنا
السادس التشمير وهو ان يضطجع العليل بين يديك
بعد تنقية بدنه بالاستفراغ والنقا التام ثم يسوى
حافة جفنه من الماق ثم تعلق فى جلده ثلاثة صنانير
ثم يقص من الجلد قدر ورقة الآس ثم يخيط شفتا
الشق وتضع عليه ذرور اصفر وقد يشمر الجفن بان
يجعل من جلده قدر ورقة الآس بين خشبتين
مسوتين ويشد شدا قويا فان الجلد الذى حصل
بين الخشبتين اذا عدم الغذا سقط ولا يبين له
اثر البتة ولعل ذلك فى مدة عشرة ايام فان كان
الجفن بعد ذلك فيه استرخا عالجته بما ذكر فى علاج
استرخا الجفن فان كان منتشيا عالجته بالاشياء
المرطبة

وطرفى شعرة

جذبتها بالخيط
فاذا انفذت الابرة فى
الجفن انفذت الشعرة
فى العروة ثم جذبت
طرفى الشعرة من خارج

لتشبيك الى الماق

تنفق

جلدته

اندمال غالبا
ما

المرطبة كماء الجبن بشراب نوفر او ماء الشعير
بشراب رمان حلو وبالاغذية المرطبة كالامراق
المدسمة وقد يشمر بالدوآء الحاد بان يلطخ من الجفن
قدر ورقة الآس بالدوا الحاد ويستعمل النطولات
او الشمع والدهن الى ان يسقط الجلد المحروق ثم
يدمله بمرهم الاسفيداج والتشمير بالحديد اسلم من
الدوآء الحاد صفة الدوآء الحاد نوره جزئين قلى
وبورق ونشادر من كل واحد جزء وصابون جزئين
يدق الادوية وينخل ويعجن بماء الصابون او بماء
الرماد ه واما انقلاب الشعر فهو ان يكون شعر
الاحفان معوجا الى داخل وسببه اما غلبة يبس
فى الاكثر او رطوبة او تعوج ثقب المسام حتى لا ينفذ
على استقامة وعلامته انقلابه الى داخل العلاج
اما بالصاقه او خزمه او تشميره على ما تقدم ذكره فى
الشعر الزائد واما انتشار الهدب فهو تساقط
شعر الجفن الطبيعى وسببه اما لقلة مادة البخار
الدخانى الذى تكون منه الشعر او لافراط اتساع
ثقب الهدب او ضيقها او لغلبة الاخلاط المحترقة
صفراوية او بلغمية مالح او سوداوية وعلامته اما ما كان

بعد ذلك
بوضع
معوج الراس
المسام
مالح

لقلة البخار الدخاني وغلبة اليبس فيبس الجلد
وتحل الجفن كما في اواخر الامراض الحادة
وما كان لاتساع الثقب فلين الجلد وتخلخله ودقة
الشعر وما كان لتضييق المسام فصلابة الجلد
مع قوة الشعر وما كان عن اخلاط محترقة صفراوية
فالتهاب وصفرة الجفن وكون الزمان صيفا والسن
سن الشباب وما كان عن غلبة بلغم محترق فبياض
الجلد مع غلبة البلغم وما كان عن سوداء فكمودة الجفن
وتحله ويبسه مع غلبة السوداء العلاج اما ما كان لقلة
البخار الدخاني فالتغذية والتوسع فيها واتخاذه
من لحوم الحملان وصفرة البيض الى الجفن والاكتحال
بهذا الكحل وصفته ورق الزاد رخت وكزبرة بير
واملج اجزاء سواء يدق وينخل بعد سحقه جيدا ويخلط
ويكتحل به صفة كحل آخر نوى تمر محرق وسنبل
وحجر لازورد مغسول بالسوية ويخلط بعد سحقها ويكتحل به
وان احرق حجر السبج وسحق واكتحل به فانه ينبت
الاهداب ويحسنها ويطلى الجفن بدهن سوسن
قد خلط فيه ورق السمسم مدقوقا ناعما وما كان من
اتساع ثقب الجلد فيكتحل من الهليلج الاملج محرق والآس
محرقا

محرقا تجمع مد قوته منخوله و نخلط ويكتحل به والحجر
الأرمنى اذا اكتحل به مسحوقا كان صالحًا لذلك
وماكان لتكاثف مسام الجلد وضيقها الدخول الى الحمام
مرات وان توضع على العين دهن بنفسج اودهن لوز
وينطل العين بالمركبات كزهر بنفسج ونوفر مفروبين
بدهن بنفسج . وماكان لغلبة خلط من الاخلاط
المذكوره فاستفراغ كل خلط بحسبه ثم بعدل المزاج
ويستعمل هذا الكحل وصفته سنبل وقشر الصنوبر
وحجر ارمنى بالسوية يسحق وينخل ويحرز ثم نخلط
ويكتحل به . واما بياض الهدب فسببه اما غلبة
بلغم وقد يكون لغلبة يبس كما نقل خضرة النبات
عند غلبة اليبس وعلامته مشاهدة بياضها والفرق
بين مايكون من بلغم وبين مايكون من اليبس ان
الذى من بلغم لا يكون الجفن فيه نحالا جافا
ويوجد معه علامات الامتلاء ولا يكون شعر الجفن
رقيقا والذى عن يبس بالعكس العلاج اما ماكان
من بلغم بالاستفراغ بالايارج والفوقايا وتعاهد
استعمال الزنجبيل المربى والاطريفل مع [illegible]
وماكان عن يبس فبما يرطب المزاج ويخصب البدن

بعد تحريره

على ما تقدم ذكره ويجب ان يصبغ الاهداب البيض
بشقائق النعمان وما يجرى مجراه صفة دواء
يصبغ بياض الهدب يؤخذ خرء الخزدون بعرق
ويسحق مع شحم المعز الطرى او شحم الدب ويدلك
الاجفان ويكحل العين بالروشنايا ويحمل بالميل
اصول الشعر واما القمل والقمقام والقردان
فسببه رطوبة عفنة دفعتها الطبيعة الى ناحية
الجلد فان كان اكثر واغلظ تولد منها القمقام
وان كان اكثر من ذلك تولد منها القردان
وعلامة ذلك مشاهدته والفرق بين القمل
والقمقام ان القمقام يكون اكبر وله ارجل صغار
واسمن من القمل فانه مدور الشكل العلاج
تنقية البدن والدماغ بالاستفراغ بايارج جالينوس
اوجب الصبر والغرغرة بايارج فيقرا مدافا بماء حار
ثم يغسل العين بالبورق وماء السلق وزبيب الجبل
والعاقرقرحا ويكحل العين بالروشنايا ويتعاهد
دخول الحمام صفة دواء يزيل القمل من الاجفان
شب جزئين ميورج جزء يدق ويخلط بالدهن ويحمل
على الاجفان وان كان قمقام فاعلى على الاجفان

هذا

هذا الدواء وصفته شب جزء مبورج جزء صبر وبورق
ارمنى من كل واحد نصف جزء يدق وينخل ويعجن
بماء العنصل ويعمل عليه واما الشتره فهو ان يخرج
الجفن الاعلا او بعضه عن وضعه الطبيعى فلا يمكنه
الانطباق على الاخر وهى ثلاثة انواع الاول قصر الجفن
لا يغطى شيئاً من بياض العين وتسمى العين اذا كانت
بهذه الصورة بالارنبية لمشابهتها العيون الارنبيه
وهذا يكون اما طبيعيا او عرضيا الثانى قصر الجفن
الاعلا اقل من الاول حتى انه لا يغطى بعض بياض
العين الثالث انقلاب احد الجفنين الى خارج
ويكون هذا ايضا طبيعيا وقد يكون بالعرض ويكون
ما يكون ذلك فى الجفن الاسفل لرخاوته وهذا
لا يسمى شترة على الحقيقة بل يسمى انقلاب الجفن
الاسفل وسببه اما طبيعى فنقصان المادة النطفية
التى تكون منها الجفن واما العرض فيكون اما الاسترخا
العضلتين المطبقتين للجفن واما لتشنج العضلة التى
تشيله اولذهاب جزء من اجزاء الجفن اما عقيب
تشمير ردى او قرحة اكلت بعضه فان كان القصر فى
بعضه فقط فلان العضلة الواحدة من العضل

الأعلى حتى
على
الأرانب
وقد
وأكثر ما يكون

المطبقة فقط قد استرخت والاخرى تشنجت . فان
كانت هذه الاسباب اقل من ذلك كانت سببا
للنوع الثاني . واما النوع الثالث اما الطبيعي فقلة المادة
النطفيه والعرضي لذهاب جزء من اجزاء العين
وسبب تشنج العضل في الاكثر اما من الامتلاء بسبب
مواد تلحج فيه فينقص طوله ويزيد في عرضه او لغلبة
يبس عليه فيجففه وهو الاكثر وسبب استرخاء العضل
يكون اما من مواد رقيقة رطبة ينتقع بها العضل
فيسترخي واكثر هذه باردة رطبة واما تفرق اتصال
ينفع بها العرض او بسره واكثر هذه السده من
مواد بارده رطبة غليظة وقد يكون انقلاب الجفن
من غدة او لحم زائد . وعلامته اما ما كان من النتره
طبيعيا فكونه ولادي واما العرضي فما كان لاسترخا
العضلتين فهو في الاكثر يكون عقيب امتلاء ولا يتبعه
وجع في الاكثر فما كان من سدة او مواد بارده
رطبه فكونه عقيب النزلات وامتلاء الدماغ وربما كان
معه الجفن رطبا وما كان من برد بغير مادة فكونه
عقيب ملاقاة برد وعدم ثقل وتضرره بالمبردات
وانتفاعه بالمسخنات وما كان عن استرخاء العضلة

الواهرة

125

الواحدة وتشنج الاخرى قبل الجفن الى الجهة المتشنجة
وماكان عن استرخاء العضلة الواحدة فقط فيميل
الجفن الى جهة العضلة الصحيحة وماكان من تفرق
اتصال فحدوثه فى الاكثر دفعه وماكان لتشنج
العضل فحدوثه فى الاكثر دفعه ويتبعه وجع
وماكان من مواد غليظة رطبة تلحج فيه فامتلاء
الدماغ وكثرة رطوبة الجفن والثقل وتضرره بالمرطبات
وانتفاعه بالمسخنات وماكان عن غلبة يبس فكونه
عقيب استفراغات واسباب مجففة كسهر وصوم كثير
وضمور الجفن وانتفاعه بالمرطبات وتضرره بالمجففات
واما ماكان لذهاب جزء من اجزاء الجفن فكونه
عقيب تشمير قد اخطأ الصانع بالحديد فيه او عقيب
قرحة اكلت جزءاً من اجزاء الجفن او خراجة اهتكت
ذلك الجزء وماكان من غدة او لحم زائد فحدوثها
العلاج اما ماكان طبيعيا فلا علاج له وماكان بالعرض
فان كان عن استرخاء العضلتين وهو عن تفرق اتصال
فلا علاج له وان كان من سدة او من مواد رطبه
مرخيه فبالاستفراغ بحب الاصطماخيقون او بحب الصبر
او بايارج فيقرا ويطلى الجفن بعد ذلك بالاشياف

الجفن اذهبت

المذكور فى الشرناف وان كان عن سوء مزاج بارد
بغير مادة سخنه بالنطولات المسخنه كماء قد اغلى فيه
مرزنجوش وسنبل ومعتر وضمد العين بهذا الدواء
وصفته قاقيا وماميثا ومر وصبر اجزاء سواء يدق
وينخل ويجرر وزنه ويعجن بماء الآس ويعمل شيافا
ويرفع ويتعاهد تكميد الجفن بالجاورس والمنرف
وان كان عن تشنج فما كان عن امتلاء فيستفرغ
بما تقدم ذكره فى استرخا العضلتين وان كان عن
يبس فاستعمال المرطبات بالاغذية المرطبة وتعاهد
دخول الحمام العذبة الماء والانكباب على بخار ماء
قد اغلى فيه زهر بنفسج ونوفر وشعير مرضوض ونخاله
الحوارى . واما ما كان من ذهاب جزء من اجزاء
الجفن فباستعمال هذا التدبير المرطب وقد قيل ان
كان عن تشمير وقع فيه خطأ بان يشق موضع الاندمال
وتفرق بين شفتيه بقطن عتيق القى فيه مرهم ابيض
او مرهم باسليقون واما الالتصاق فهو التحام احد
الجفنين اما بالآخر واما بسواد العين او ببياضها وربما كان
هذا الالتحام فى جميع العين او فى وسطها او يميل الى احد الماقين .
فما كان خفيفا يمنع حركة العين وما كان عظيما فربما منع

البصر

يوجد خرم بالاصل فترك
هذا البياض لأجله

وجد هذا الخرم وكملناه
من نسخة نمرة ٩٥٦ طب

126 r

البصر وسببه عقيب قرحة فيلتصق احد الجفنين بعد تها لطول
انطباقه او عقيب لقط سبل او كشط ظفرة ووقوع الخطا فى
عملها فالتصق لجفن بالدم وربما كان من خطا القوة المصورة نادرا
وعلامته مشاهدة الالتصاق المذكور العلاج بالفصد ثم بعد
الوثوق بتنقية البدن تدخل المهت فى موضع يمكن ان ينفذ
فيه فان تعذر نفوذه شقّقت له قد رما ينفذ فيه ثم تسلخ
الالتصاق بالمهت وان لم تتمكن به فبالقمادين ثم تقطر
فى العين ماء الكمون والملح وتضع بين الجفنين قطنة مبلولة
بدهن ورد وصفرة بيض وتضع على العين منه فاذا
حصل البرء قويت العين بالروشنايا وما يجرى مجراه .
واما السلاق فهو غلظ يعرض فى الاجفان من مادة بورقية
اكّالة يتبعه احمرار الجفن وربما انتثر بعض هدبها وسببه
المادة البورقية المذكورة وعلامته حرقة الماقين وغلظ وحمرة
مع تاكل قليل فمنه حديث ومنه عتيق العلاج اما الحديث
فيُضمد بضماد متخذ من عدس بماء ورد او بضماد متخذ من
بياض البيض وهندبا ودهن ورد وينقع السماق فى الماورد
ويغسل به العين ثم يتعاهد دخول الحمام . واما العتيق فالفصد
من القيفال ثم من عرق الجبهة ويكحل ببرود المصري وصفته
توتيا كرمانى اوقية عروق صفر اوقية اهليلج اصفر وزنجبيل من

كل واحد خمسة دراهم دارفلفل ومامیران من كل واحد
درهمين وثلثان مع ملح هندى درهم تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة وتربى بماء الحصرم ويعاد سحقها ويرفع فان
لم ينجع فالروشنايا او الجلا او العزيزى وصفة الجلا اغد
محرق واقليميا الفضة واسفيداج ونشا من كل واحد خمسة
دراهم توتيا هندى ثلاثة دراهم ماميران درهم ونصف يسحق
كل واحد بمفرده وينخل ويخلط جيدا ويكتحل به واما الحكة
فهى لذع يحدث بالجفن اكثرها مما يلى احد الماقين يتبعها
احمرار فى الجفن وسببها رطوبة مالحة بورقية غليظة
مخالطة دم اوخلط آخر وعلامتها وجود الحكة المذكورة العلاج
تنقية الراس بحب القوقايا او ايارج فيقرا مقوى اوبحسب
الخلط الغالب على ماتقدم ذكره غيرمرة ثم اكحل العين
ببرود الحصرم او بالروشنايا ونحوها واما الجرب فهو خشونة
تعرض فى باطن الجفن وهو اربعة انواع وسببه رطوبة مالحة
بورقية غليظة بمخالطة النوع الاول وان كانت اكثر من ذلك
واغلظ كانت سببا للنوع الثانى وان كانت اكثر من ذلك
كانت سببا للنوع الثالث وان كانت اكثر من الجميع واغلظ مع
مخالطة سوداء كانت سببا للنوع الرابع وعلامته اما النوع
الاول اذا قلبت الجفن رايت فيه حبا تبيرها بالحصف ويتبعه

دمعة

دمعة . واما النوع الثاني اذا قلبت الجفن رأيت
الخشونة في باطن الجفن اكثر وربما تبعه وجع.
واما النوع الثالث اذا قلبت الجفن رأيت فيه ما يشبه
شقوق التين ولذلك يسمى بالتيني . واما النوع
الرابع اذا قلبت الجفن رأيته يميل الى كمودة وخشونته
اكثر وربما تبعه شعر زايد العلاج الفصد واستفراغ
البدن بالاسهال وتنقية الدماغ بما تقدم ذكره
من منقيات الدماغ واجتناب ما يملأ الراس من
الكموسات الرديه حتى يمتنع من شد الازرار ويمتنع
من تنكيس الراس ثم تكحل العين في النوع الاول
بعصارة القنطريون الدقيق بان تحك على مسن
ويكتحل بها وان حككت هذه العصارة بماء الرمان
الشديد الحموضة على مسن وقلبت الجفن الجرب وجعلته
عليه وتركت الجفن مقلوبا ساعة زمانية ثم غسلته
منه انفع ذلك وعصارة القراسيون الشامي
ويكحل بها فينفع من الجرب في الأجفان واذا
اعتصر ماء الحصرم الاخضر وطبخ على النار
الى ان يذهب نصفه وجفف في الظل حتى
يمكن تقريصه ثم تقرصه اقراصا ويجفف في
الظل ايضا فاذا كمل جفافه يرفع ويحك
منه على مسن ويكحل بها الأجفان الجربة

فيذهب بجربها فى مدة قريبة وعصارة قشر
الاترج يكتحل بها ينفع منه منفعة بليغة
فان انجع ذلك والا كحلته بشياف احمر لين
وبالشياف الخولانى وصفته خولان هندى
توتيا هندى توتيا خضرا مصولة من كل
واحد سبعة دراهم ماميران وارعر وانزروت
من كل واحد درهمان ونشا وصمغ عربى من
كل واحد مثقال يجمع مسحوقا منخولا معجونا
بماء ويشيف وعقيبه باميال اغبر ولا ينبغى
ان يحك هذا النوع بسكر ولا بغيره .
واما النوع الثانى فيكحل بعد التنقية بالاستفراغ
واعتماد ما يجب على ما تقدم بالشياف الاحمر
حارا وبالباسليقون او بالشياف الاخضر وعقيب
ذلك بالأغبر وبما حككته بالسكر حكا خفيفا
وقيل اذا سحق القرنفل ناعما ونخل واقلب
الجفن الجرب وذر عليه نفع منه نفعا قويا
وهو يلذع لذعا قويا ويسرع ابراءه
لكن لا يستعمل ذلك وأمثاله الا بعد
تنقية البدن والدماغ وقيل ايضا
ان أجود ما يكون للجرب ان تقلب الجفن
وتذر عليه من العفص المسحوق سحقا

ناعما

ناعما وتحتاج ان يبقى الجفن مقلوبا ساعتين
والأجود ان ينام عليه فانه يبطل اصله
البتة ولا يقبل الجفن بعد ذلك مادة .
واما النوع الثالث فيكحل فيه بعد التنقية
بالاستفراغ المذكور والغراغر والسعوطات
المذكورة بالباسليقون والاشياف الاحمر
الحاد والاشياف الاخضر فان انجح والا حكه
بالسكر اوبزبد البحر الى ان يعود الجفن
الى الحالة الصحية من الرقة ثم يقطر فى
العين ماء الكمون والملح وتشد على العين
صفرة بيض ودهن ورد وكذلك فى اليوم
الثانى تكحل العين بالشاذنه المصولة او بالاغبر
واما النوع الرابع فيحك كما ذكر فان انجح علاجه
والا حكه بالقمادين ودبره بعد ذلك بما
تقدم ذكره . وينبغى فى جميع انواع الجرب
ان يلازم العليل الحمام العذبة الماء
فان اقترن بالجرب مرض اخر كريه
اوقرحة عولج الرمد اولا والقروح وان
حمى الجرب كحلته بالشاذنة .
واما الجسا فهو صلابة تعرض للجفن يتبعه
عسر الحركة وتغيضه وفتحه وسببه اما

لسوء مزاج يابس بلا مادة أوخلط
غليظ يابس مفرط الغلظ وعلامته
عسر حركة الجفن عند الانتباه من
النوم حتى انه لا ينفتح الجفن حتى يندى
ويحرك باليد ساعة وأكثر وربما لا يخلو
من رمص يابس ويقل معه سيلان
الدموع فما كان عن سوء مزاج يابس
فجفاف الجفن وتحلله وعدم الثقل
وعدم الحمرة والورم . وما كان
عن خلط غليظ فيكون معه ثقل
وحمرة ووجع العلاج مداومة الحمام
العذب الماء وتكميد الجفن باسفنجة
مغموسة في ماء فاتر وتترك على
العين صفرة بيض مضروبة بدهن
بنفسج اوشحم دجاج فان كانت علامة
الامتلاء موجودة استفرغت البدن بالفصد
ثم بالاسهال بمطبوخ الافتيمون او
سفوف السوداء وتكحل العين ببرود
الحصرم اوبالعزيزى اوبالروشنايا
ونحو ذلك .
واما غلظ الاجفان فربما اشتبه بالجرب

والمزق

127

والفرق بينهما ان باطن الجفن في الغلظ يكون نقيا
من الخشونة بخلاف الجرب وربما اشبه بالحسا
ايضا والفرق بينهما ان الحسا لا يتبعه انتفاخ وقيل
ان الغلظ يعرض دائما في الجفنين معا والحسا ربما
عرض في جفن واحد فقط وسببه مادة باردة رطبة
وعلامته مشاهدة الغلظ المذكور العلاج تلطيف الغذا
وتنقية البدن بالاستفراغ على ما تقدم ذكره ثم يطلى
الجفن بالماميثا والمر والزعفران وبالمطبوخ المذكور في
الرمد البلغمي ويكحل العين بالاحمر اللين واما كمنة
العين فهو مرض يجد فيه العليل عند الانتباه من
النوم في عينيه شيئا شبيها بالرمل وسببه ريح غليظ
وعلامته وجود ما ذكر عقيب الانتباه من النوم
العلاج مداومة دخول الحمام او غسل العين بالماء
العذب الفاتر واكحال العين بالاحمر اللين او اشياف
السنبل فان انجح ذلك والا عالجته بالاحمر الحاد
والديزج واما الشرناق: فهو جسم شحمي متشنج
بعصب وغشاء يحدث تحت الجلد الجفن الاعلى فيثقله
ويمنع حركته وسببه رطوبة غليظة وعلامته انك
اذا كبست على الجفن باصبعك وفرقتهما انتفخ ما بين

يحس / كان — انتباهه / شيئا شبيها بالرمل — لزج متشنج — واشياف

الاصبعين ويعرض لصاحبه نزلات ودمعة دائمة
ولا يقدر على رفع جفنه سيما عند الضوء او الشمس واكثر
ما يعرض للصبيان لرطوبة طباعهم وللمرطوبين المزاج
العلاج فصد القيفال وان كان طفلا فبالحجامة
ويكحل العين بالاغبر ثم يطلى الجفن بهذا الدواء
وصفته اقاقيا وحضض وسنبل وصبر وماميثا من كل
واحد جزء زعفران ربع جزء ويدق الادوية
كل واحد بمفرده وينخل ويعجن بماء الآس ويعمل
اشيافا فانه يذهبه فان افاد شيئا والا عملت على
الجفن هذا الدواء فانه اغنى عن مداواته بالحديد
مرارا وهذه صفته شادنج وصمغ عربي من كل واحد
اوقية قلقطار وزنجار من كل واحد ثلاثة دراهم
اقليميا واسفيداج من كل واحد درهمين وشق درهم
صبر ومر وورد من كل واحد نصف يدق الادوية
كل واحد بمفرده وينخل ونعم سحقها ويحرر وزنها
ويخلط ويعجن بما يجف فاذا دعت الضرورة الى
عمل الحديد اجلس العليل وميل راسه الى خلف
وتامر انسانا يمسكه ويجذب جلدة حاجبه اليه وان
تمد الجفن الى اسفل الى ان ينتو الشرناق فان كان

والمرطوبين

عملته بان تجلس

لك

الشرناق

الترناق مغبرا عملت فتيلة صلبة من حرير بقدر طول
الجفن وكبست بها الجفن الى ان يتحصل الترناق
فحينئذ تشق عليه بالمبضع الى ان يخرق الجلد الذى
للترناق ويبرز ويكون ذلك تدفع كى لا يحرق غضروف
الجفن فاذا برز جذبته اليك ومددته الى فوق
والى اسفل ويمنه ويسره برفق كى لا ينقطع فان
بقى فيه بقية ذررت بين شفتى الشق يسيرا من
ملح ليأكل بقيته وان عاسر بروزه لالتصاقه فحينئذ
علقه بصنارة ومدها الى ان يظهر لك ثم تخرجه
واما السعفة فهى جروح ذات خشكريشات تحدث
فى طول الجفن منها رطبة ومنها يابسة وسببها اما الرطبة
فبلغم مالح او بمخالطة مواد صفراوية محترقة وعلامتها
ان ترى فى اصول الاهداب نبأ شبيها بالنخالة واما
الرطبة فسيلان الصديد والمدة فالبلغمى يكون ابيض
اللون والصفراوى اصفر اللون والدموى احمر اللون
واليابسة فحك الجفن ويبسه ويكون القشور منها اكثر
والصفراوى منها اصفر اللون والسوداوى منها
اكدر اللون العلاج استفراغ البدن وتنقيته من الخلط
المحدث لها على ما تقدم ذكره مرارا ثم يستعمل فى الرطبة

(Marginal glosses: خرقة — برفق غضروف — الترناق — شىء — مسحوق — خشكريشه — طرف — او دموية واما اليابسة فاكثرها من مواد سوداوية او صفراوية محترقة — المنتشرة — اكدر)

هذا الدوآء وصفته عفص واسفيداج واقليميا وجلنار
ودم اخوين من كل واحد درهم يسحق ويكتحل به
ثم يكحل العين بعد ذلك بالاحمر اللين والاحمر الحاد
والدراج ويقصد بالدوآء نفس المرض او يطلى بدهن
ورد وقد ذيف فيه رماد قشر خشب الارز مدقوقا
مسحوقا او قرطاس مصرى محرقًا فان عتق شرطناه
وربما حككناه بالسكر على ما ذكر فى باب الجرب ويستعمل
فى اليابسة ترطيب البدن ويسقى مآء الجبن واللبن ويدم
دخول الحمام والتغذية بصفر بيض نيمرشت والدجاج
المسمن ثم يطلى بقيروطى متخذا بدهن بنفسج وشحم
دجاج او مع شمع واما التأكل والقروح فهو تفرق
الاتصال يعرض فى الجفن مع قيحية فيه وسببه
اما من خارج فاحد الاسباب البادية كضربة او نخسة
بحديد واما من داخل فاخلاط حادة مقرحة اكالة
تقرح الجفن وتأكله وعلامته يستدل على التاكل
والقروح فى الجفن كونها غائصة فيه وربما سقط
شئ من الجفن فى التأكل خاصة العلاج الاستفراغ
اولا لكل خلط بحسبه ثم نضع على الجفن عصارة العليق
او عصارة لسان الحمل او العدس المقشور وقشر رمان

وطبيخه

ويذر عليها ثم يكحل العين بالاشياف والدارج

والاشياف

اتصال

هكذا بالاصل

مطبوخين بدهن ورد فاذا سقطت خشكريشة عملت
عليه صفرة بيض مع يسير زعفران فان اندملت
والا عملت عليها اشياف الابار الكندرى وصفته اقليميا
الفضة مغسولا واسفيداج مغسولا وتوتيا خضرا
وكحل اصفهانى وكندر وابار محرق من كل واحد
درهم مرنى فى درهم انزروت ودرهم ونصف
اخوين وصبر وافيون من كل واحد درهم يدق
الجوامع وتنخل وتعجن ببياض بيض الرقيق او
بماء المطر ويعمل اشيافا ويرفع او يعمل عليها الاحمر
اللين واشباه ذلك تاما التوتة فهو لحم رخو

وما اشبه ذلك

يحدث فى الاكثر من الجفن الاسفل وربما عرضت
للجفن الاعلى وربما عرضت فى باطنه وسببها دم
محترق فاسد ردى وعلامتها مشاهدة هذا المرض

سائل

النوتة وتدرك بالمشاهدة العلاج الاستفراغ والتنقية
ثم تعالجه بالدواء الحاد المذكور فى الشعر الزائد
او بالدبات برديك او بالحديد وهو اسلم وذلك
بان تقلعها بسنارة وتقطعها بالمقراض فان بقى
منها بقية تقطر فى العين ماء الكمون والملح ويضع
على العين صفرة بيض ودهن ورد اياما وان

تعلقها — بالقمادين او

تأكلت عالجتها بعلاج القروح المذكور واما اورام
الجفن فالفلغموني منه ورم دموي وسببه انصباب
ماده دمويه اوالامتلا في الراس من دم اوضعف في
الجفن فيقبل تلك الماده اوضربه اوصدمه وعلامته
كثرة الورم والتمدد وحمرة اللمس والالتهاب والضربان
واما ابتداه فعلامته اندفاع الماده المورمه وظهور
حجم الورم واما تزيده فبان يزداد حجم الورم
والتمدد والضربان وان كان عن التزيد واما
انحطاطه فتناقص هذه الاورام وربما سمي
الورم الدموي اذا قارنه ورم وردينج العلاج
اخراج الدم بالفصد والحجامه فمن لا يصلح له
الفصد فاستعمال النقوع المتخذ من تمرهندي
واجاص وتراصيا وعناب فان كانت الطبيعة
متوقفه اسهلت العليل بان نضيف الى هذا الدوا
سنا واهليلج اصفر وتمرس فيه فلوس خيار شنبر
عشرة دراهم ثم نضيف اليه سكر ومثقال دهن
لوز حلو ودبره باستعمال الادوية المسهلة
ويطلى الجفن في الابتدا بالصندل والماميثا
وما الهندبا وما الكسفره الخضرآ اوبضمد الورم

بورق الورد الطرى او ورق البنفسج الطرى او
زهر السفرجل رطبا كان او يابسا او طباشير
معجون بماء بارد او القرنفل مسحوقا معجونا بماء ورد
ويطلى ايضا منه على الجبهة او دقيق الشعير
معجونا بماء خس. وان حكت العروق الصفر على
مسن بماء ورد وجعل على قطنه وعمل على الجفن
الوارم يفعل ذلك مرتين او ثلاثة فى اليوم فانه
عجيب. وينطل بما قد طبخ فيه قشر خشخاش.
وفى وقت الرمد يشيف باشياف الاحمر المعشر بماء
الكسفره الخضرا. وفى وقت الانتها يضيف الى
ذلك خولان هندى ويحل بماء اكليل الملك
وفى وقت الانحطاط ينطل بما قد طبخ فيه اكليل
الملك وبابونج وخطميه ويحلله ويدخل به الحمام
واما الحمره فهو ورم صفراوى وسببه غلبة
المرة الصفرا فى البدن وعلامته نصاعة حمرته
وامتصاص الموضع المغمور منه لرقة المادة وسهولة
اندفاعها تحت اصبع الغامز وشدة التهاب اكثر
من الفلغمونى وان يكون تمدده دونه العلاج
الفصد واستفراغ الصفرا بطبيخ الاهليلج وترك

الزفر واستعمال المزورات المتقدم ذكرها
فى الرمد الصفراوى ثم يعمل عليه وقت ابتدائه
الصندل والماميثا وماء عنب الثعلب وادامة
غسل العين بالماء ازدياد البارد. وفى وقت التزيد
علامته ازدياد حجم الورم والتمدد وشدة
الالتهاب بطلى الجفن بالمعشرة المذكورة مع
الماميثا وفى وقت الانتهاء وعلامته وقوف اعراضه
المذكورة وطلى الجفن بالمعشرة محكوكا بدهن بابونج
وزهر بنفسج وفى وقت الانحطاط وعلامته انتقاص
الاعراض المذكوره تنطله بما قد طبخ فيه زهر
بنفسج وخطمية وبابونج واكليل الملك ونخالة واما
الشرى فهو بثور صغار مسطحة تشبه النفاخات
وكربه تحدث فى الاكثر دفعة وسببه اما بخار دموى
او بلغمى والفرق بينهما ان الدموى اميل الى
الحمره والحراره واسرع ظهور والبلغى لا تشتد
حمرته ولا التهابه ويبطى ظهوره ويقوى بالليل
اكثر من النهار وعلامته ادراكه بالمشاهدة العلاج
اما الدموى بالفصد ثم بالاستفراغ بطبيخ الاهليلج
والاجاص والترنجبين ثم تعديل المزاج بماء الرمان

وقرص

وقرص الطباشير ثم يعمل على العين في الدموي منه

بزر خشخاش ونوفل وطباشير وصندل مجموعه

مدقوقه منخوله معجونه **واما النمله** فهو ورم

يسعى في الجلد لا غور له يعرض به الحجم ويحس

في موضع الورم وسميت بالنمله لان العليل يحس في

مكانها شبه عض النمله وقيل انما سميت بذلك

لانها تدب وتسعى كدبيب النمل وهي ثلاثة انواع

الساعيه والجاورسيه والاكاله **وسببها** مادة

صفراويه ففي النوع الاول تكون الصفرا رقيقه

وفي النوع الثاني وهي الجاورسية **وسببها** صفرا

غليظة مما في الجاورسيه **وعلامتها** انها ورم

يميل الى الصفره مع التهاب ويحس في موضعها

كعض النملة اوكدبيب النمل **العلاج** الفصد

واستفراغ الخلط الصفراوي بمطبوخ الفاكهة ثم

توضع على الجفن اشياف ماميثا وصندل وماء حي

العالم وماء الورد والعدس وماء لسان الحمل

ثم يضاف الى ذلك قشر رمان حامض وعفص

واما الوردينج فهو ورم يحدث في الجفن عن مادة

دموية والمخالطة صفرا وبعض الاطباء يجعله من

كدبيب النمل وانما سميت لذلك

مما الصه اللغر وفي النوع الثالث وهي الاكالة سببه صفراء اغلظ مما

انواع الرمد وانما افردناه عنه لانه فى المشهور انه
من امراض الجفن و اكثر ما يحدث بالاطفال . وهو
نوعان اما النوع الاول فمن مادة دموية تنصب الى
الجفن الواحد او الى الجفنين معا و اما النوع الثانى فمن
مادة مخالطة المره الصفرآ وعلامته اما النوع الاول
فحمرة لونه وقوة المه وثقل وكثرة رطوبة وربما
عرض معه انقلاب الجفن الى خارج لشدة الورم
حتى لا يظهر بياض العين و ربما انشق فسال منه
دم واما النوع الثانى فعلامة الحمره وتكون الحكه والحرقه
والعرزان فيه اكثر وربما عرض فى خارج الجفن
بثورا كثيرة العلاج الفصد والحجامه وان كان عرض
لطفل فصدت المرضعه وحجمت الطفل ان امكن ويوضع
على العين صفرة بيض مع دهن ورد ويغسل العين
بلبن النسآ و يثيف من خارج باشياف ورد وهذه
صفته عدس و ورد منزوع الاقماع وخاها ان من كل
واحد جزء رطبن ارمنى وماميثا وقشر رمان من كل
واحد سدس جزء صمغ وكثيرا من كل واحد نصف
جزء تدق الادوية بمفردها وتنخل وتعرر وزنها
وتخلط وتعجن بمآء ورد وتحمل اشيافا وفى اليوم

الرابع

الرابع يذر في العين المالكايا فاذا وقف المرض فذر
العين بالمنصف وصفته ورد اصفر صغير نصف
درهم ملكايا نصف درهم يخلوطين جيدا وقيل ان
المنصف ان يؤخذ من الذرور الاصفر الكبير ومن الذرور
الاصفر الصغير من كل واحد نصف درهم يخلطان جيدا
ويستعمل ذلك ذرورًا صفة الاصفر الصغير انزروت
مربى عشرة دراهم صبر ومامیثا من كل واحد درهمين
يسحق الجميع مفردا ويخلط ويستعمل وتضمد العين
بدقيق شعير وعدس وخولان واكليل الملك من كل
واحد جزء وزعفران ربع جزء ويعجن بماء ورد
وفي وقت الانحطاط يذر بالاصفر الكبير صفته انزروت
مربى خمسة دراهم مامیثا درهمان صبر سقطري وزرورد
وزعفران من كل واحد نصف درهم افيون دانقان
يجمع الادويه مدقوقه منخوله وتخلط وتستعمل ذرورا
واما النوع الثانى فاستفراغ البدن ان امكن
واصلاح الغذا وذر العين بالاصفر الصغير ويضمد
العين بالاصفر الكبير فان احتجت في آخر الامر الى ما ينقى
الجفن فاقلب الجفن وحكه باشياف احمر لين فانه نافع
واما الشعيرة فهي ورم حار مستطيل يظهر على

طرف الجفن شبه الشعيرة وسببه فى الاكثر من
دم وربما كان مائلا الى السواد وعلامته مشابهة
الشعيرة العلاج الفصد من القيفال وان دعت
الضرورة الى الاستفراغ فمطبوخ الفاكهة يضاف
اليه الافتيمون والهليلج الهندى فان كان الجفن
حاميا عملت عليه ماميثا وحضض محكوكين بماء هندبا
او بماء كزبرة خضراء او الاحمر المعشر فان لم يكن الجفن
حاميا فنطله وادلكه بذ باب مقطوع الرؤس وبطلى
فى آخر الحال بدهن وشمع فان لم ينجح ذلك فخذ
بورقا سدس جزء من القنة جزء يجمعان مدقوقان
منخولان ويعجنان بماء ويطلى فان تحللت والا فاكسر
على اصلها بظفرك واقلعها وعلقها بصنارة واقطعها
بالمقراض من اصلها ودع دمها ينقط ساعة ثم ذر عليها
ذرورا اصفر واما الدمل وهو بثور كبار صنوبرية
الشكل من جنس الخراجات وسببه دم يخالطه
رطوبة غليظة وعلامته بذلك بالمشاهدة العلاج
استفراغ البدن ان وجدنا هناك علامة امتلاء
ويترك عليه لعاب بزر قطونا ببياض وبيض وبعد
ذلك الدهن والشمع وفى الآخر ينطل بمطبوخ اكليل الملك

وبلزوغ

وبابونج وزهر بنفسج وتبن الحنطه مع يسير زعفران
فاذا انفجر عولج بما ذكرنا في القروح فان صلب
عملت عليه من دهن الدياخولون فان تعسر اخذته
بالمقراض ودع الدم يجري ساعة ثم قدره بالذرور
الاصفر واما الورم الرخو فهو ورم مسترخي لا حراره
فيه وسببه اما ماده بلغميه رقيقه او غليظه
وعلامته بياض لون الجلد وقلة الوجع فان كانت
المادة رقيقه كان انغمازه على الاصبع سهلا وعوده
الى مكانه سريع وان كانت غليظه كان عسر
الاندفاع عن الانغماز فاذا انغمز بقي اثره ساعة
والثقل اشد فيه من الاول العلاج استفراغ البلغم
بحب الصبر او بايارج فيقرا مقوى او حب الاصطماخيقون
ويرطب الجفن باسفنجه مغموسه في خمر ممزوج بماء بارد
وماء ورد وبعد ذلك يطلى بالبابونج واكليل الملك
وتبن الحنطة والحلبه ويطلى الجفن بالصبر والحولان
او باشياف السنبك والخيلى وربما كحلت العين
من هذه الشيافين واما الشرناقه فهو ورم سوداوي
ساكن تحت الجفن وسببه ماده بارده سوداويه
وعلامتها وجود الصلابة وكمودة لون الجلد

مرهم الداخليون فاجتذبته
تذره
فيه اشد من الاول
البدن
اوجب التربد
خل
ويترك
بشياف الاشيافين
نشعة
يحدث في الجفن

والثقل وقلة الوجع العلاج استفراغ السودا
بعد نضجها بطبوخ الافتيمون اوحب الازورد
ثم نضع عليها ما يحلل كشحم دجاج وشحم الاوز
مع الزيت الذى يدخل فيه يسير مقل او اضيف
اليه دقيق الحطمية او يعمل عليه دهن سوسن
مع لعاب بزر كتان ولعاب الحلبه ويسير اشق
او يحل الاشق بخل ويعمل عليه واما التسلع فهى
دبيلات بلغميه تحوى اخلاط محصورة فى اغشيته
وهى اربعة انواع شهد به وارد هالجسه وهى العصا
بديه وشحميه ولحميه وسببها مواد بلغميه فان كان
البلغم ليس شديد الغلظ حدثت الشهديه واذكان
اغلظ حدثت العصابديه وان كانت اغلظ من ذلك
حدثت الشهديه وان كانت شديدة الغلظ وفيه
سواد احدثت اللحمية وعلامتها تلك بالمشاهدة
والفرق بينها وبين الخراجات ان الخراجات
يتبعها وجع ولا يكون فى غشا كما هو فى السلع
ولا يتحرك تحت الجلد فان الشهديه فان يكون
مجسها تحت اللمس شبيه بحس شى دهنى ويسرع
رجوعها ويكون انصبابها بطيا واما العصابديه

فيكون

فيكون اصلها اوسع من راسها وتكون الين من الشحمية واما الشحمية فلا تندفع تحت اللمس ويكون اصلها اضيق من راسها واما اللحمية فيكون لمسها شبيها بلمس اللحم الصلب . العلاج اما الشهدية فيكمد الموضع بخرقة مغموسة في ماء حار ويضمد بزبيب منزوع العجم ويوضع عليها الادوية الاكالة والاصوب ان يكون بعد شق الجلدة فان لم ينفد فعالجها وباقي انواع السلع بان تبطها وتخرج ما فيها وتضع فيها الادوية او بان تسلخها ان كانت السلعة عظيمة فان تشق عليها شقا صليبيا وتسلخها فان تعسر عليك فاسلخها بالغمادين وان لم تكن سلعة شققت عليها بالعرض واخرجتها فان انقطع غشاها فتزاد وتخيط عليه المكان ثم من بعد السلخ ان كان الجلد انفصل عن بعضه البعض قطعت بعضه وخيطته ويجب ان يكون الذي يعمل بالحديد عارفا بالتشريح ماهرا في صناعته مجيدا في فعله وان يكون عمله بحضور من يعتبر حضوره من الاطباء العلماء ليرشده الى العمل على القانون الطبي وكذلك في جميع ما يعمل بالحديد في العين وغيرها كما من الاعضاء . في التهيج والنفخة

١ اوسع
٢ العين
٣ الحادة
٤ عظيمة
سلخها
٥ عظيمة
٦ وبالله التوفيق

وهو ورم يحدث فى الجفن فما كان سهل النفوذ
بحيث يخالط جوهر الجفن سمى تهيجا وما لم يكن
كذلك سمى نفخة ان كان يجتمع فى موضع واحد
واكثر الاورام الريحية تكون عقيب ضعف الكبد والمعدة
او فساد الهضم وضعف الحرارة الغريزية وان كثر ما يعرض
فى الصيف والمساء وربما كان من لسع الحيوانات
كذباب او عنكبوت او بق وسببها بخار سلس سهل
النفوذ فى طباق الجفن وعلامتها اما النهيج فانغماره
تحت الاصبع مع بياض فى الاجفان العلاج ما كان عن
ضعف المعدة والكبد فيما هو بها كماء الهندبا بشراب
سكنجبين والنوفرا وقرص الامبرباريس او قرص الورد
بالشراب المذكور وما كان من لسع بعض الحيوانات
فيعالج بما يطلى الجفن بترياق الاربع او الملح والزيت
ليجذب ويحلل ما فيه وما كان حادثا فى الصيف
فيعالج الجفن باشياف السنبل والحولان وماء
الكسفرة الخضراء او يسير من صبر سقطرى واما
البرد فهو ورم صلب ابيض يشبه البرد يحدث
فى باطن او فى ظاهره وسببه اجتماع رطوبات
غليظة تتحجر فيه وعلامته مشاهدة الورم المذكور

العلاج

143

العلاج يطلى باشق وصمغ بطم وانزروت وحلتيت محكوك جميع ذلك بخل او يطلى بمرهم دياخولون محلول فى دهن سوسن او بهذا الطلى صفته كندر ومر من كل واحد درهم لادن ربع درهم شمع نصف درهم بورق تفعم بعجن بعكر ودهن السوسن او زيت عنبق فان لم ينجع فيها الاطلية شققت عليها واخرجتها فان كان الشق واسعا فاجمعه بخياطه فى الوسط وذر عليه الذرور وان كانت فى باطن الجفن فاقلب الجفن وشق عليه واخرجه واما التحجر فهو ورم جاسى متحجر اصلب من البرد وسببه اجتماع مواد غليظة سوداويه وعلامته انه ورم يشبه الغدد المنفار العلاج استفراغ هذا الخلط بمطبوخ الافتيمون او حب الازورد ويعالج عليه مرهم الدياخلون محلول فى دهن سوسن وما تقدم فى علاج البرد فان تحللت والا لزمتها بالادوية لتنضج ثم يشق عليها وتعصرها فانها تخرج فان خشيت اعادة المرض اخذت شفى المخرج براس المقراض لتتحلب فيه المواد واما الثاليل فهى اجسام مستديرة صلبة ناتية من البدن وهى صنفان منكوس وغير منكوس وسببها مواد غليظة بلغمية او سوداويه

ثم داخلون ۱ بهذا الطلا وشب وبورق من كل واحد نصف ۲ درهم يجمع بكر

۳ الاصفر

ثم الداخلون ۴ ذكره

۵ معاودة ۶ منه

وعلامتها مشاهدتها فما كان منها مائلا الى السواد
فسوداوية وما كان الى البياض فبلغمية العلاج
اخراج الخلط الغالب باستفراغه واصلاح الغذا
فان كانت صغيرة دلكتها بورق الآس الرطب والخرنوب
النبطي واطلها بالكرمازك والحرمل فان كانت
كبيرة تطلى بهذا الطلى صفته نوره وزرنيخ وقلى
ورماد البلوط وملح من كل واحد جزء اشق ربع جزء
يجمع الجميع معجونا بماء ويطلى به فان عسر تحللها
جذبتها بالمنقاش وقطعتها بالمقراض وتعالجها بالمرهم
القروح فان انبعث منها دم كثير كبسته بدم اخوين
وزاج بالسوية مسحوقين واما النار الفارسي
فهو بثور اكالة منفطة مع سعي ورطوبة وسببها
صفرا مائلة الى الغلظ والسوداوية وعلامتها
انها تبتدئ بحكة والتهاب ولونها مائلا الى
الرمادية وهي بثور متعددة العلاج لا يجب ان
يفرط في تدبيره لغلظ مادته بل يستعمل له ضماد
من لسان الحمل وعدس وطين ارمني ونخالة
ثم من بعده لوحة قشر رمان حامض يطبخ بماورد
ويترك عليه وذلك بعد تعديل المزاج باستعمال

شراب

١ مائلًا

٢ ثم الدواء

٣ والكمون الاسود يسحق ويعجن بماء ويطلى به

٤ ويكون معه

شراب سكنجبين رمانى واستفراغ المادة بطبوخ الفاكهة

واما الاسترخا فهو اسبال الجفن الاعلا حتى لا يمكنه

ان يرتفع وسببه اما الاسترخا فى العضلة التى ترفع

الجفن او التشنج فى العضلتين المطبقتين او الاسترخا

جرمه وتهلهل نسج ليفه وقد ذكر اسباب افة

العضل فى الشترة وعلامة ذلك ظاهر للحس من

عدم استطاعة العليل ان يرفع جفنه فان كان

لآفة فى نفس الجفن كان الجلد رطبا ورىما لا ينعقد

عليه تحريك الجفن فتهلهل نسيج ليفه الاستفراغ

بايارج المقوى بغاريقون وتربد وشحم حنظل على

ما تقدم ذكره مرارا واستعمال الاشياف المذكور

فى الشرناق ويطلى عليه من خارج فان لم ينجع فتسمره

بالحديد على ما ذكر فى الشعر الزائد

مرض الدم والخضره

فهو تغير لون جلد الجفن لاحتقان دم غريب فيه

فتغيره عن لونه الطبيعى وسببه اما لتنفتح فوهات

عرق اما لامتلائها او لضربة او لصدمة وعلامته

ظاهره للحس العلاج الفصد من القيفال فان كان

المكان حاشا طليته بالصندل وماء الورد وماء الهندبا

واشياف الاحمر المعشر المقدم ذكره محكوك بماء ورد

المطبقة للجفن

الفاتحة له

منطويا

لشترة عضلة الجفن وان كان من جهة العضل فلا يلزم ذلك والعلاج ما كان لآفة فى العضل فقد تقدم ذكر علاجه فى الشترة وما كان من رطوبة تغلب على الجفن فتهلهل . الخ

لتقيح

لون

فاذا زال الحمى حللت ما احتقن بان تكمده بقطنه
قد غمست فى ماء فاتر وملح ولطخت العين بالزرنيخ
وما ذكر فى آخر علاج الطرفة واما كثرة الطرف
فهو تكرر انطباق الجفون وسببه اما قذى فى العين
خفيف او بثر وقد يكثر فى اصحاب التمددو التهيج له
ويندر فى الامراض الحاده بتمدد او تشنج وعلامته
يدرك بالمشاهدة والحس العلاج غسل العين عما ينقيه
وما كان عن بثر فيعالج البثر عما ذكر فيه وما كان
من الامراض فباستفراغ مادتها وتعديل المزاج واما الاختلاج
فهو حركة عضلانية قد تتحرك معها ما يلتصق بها من
الجلد وسببه ريح غليظة نفاخة تتحرك للخروج
وقد يعرض كثيرا من الامراض النفسانية كالغم والغضب
والفرح لان الحركة من الروح قد تحلل المواد وعلامته
ادراكه بالمشاهدة والحس العلاج ان تكمد الجفن بإسفنج
وعلل بان يغمس اسفنجه فى ماء اغلى فيه اكليل الملك
وصعتر ومرزنجوش ويدهن المكان بدهن سوسن او بدهن
الشبث فان لم يفد وكنت آمنا من الامتلاء فحك الجند بادستر
فى دهن الزئبق واجعله عليه فان له خاصية عجيبة فيه

الباب الرابع عشر

فى

الرمعان
والمترشح له
اما ما كان من قذى في العين فغسل الخ
الحادة
رياحا
فحك

في امراض المآق وهي ثلاثة الغرب والغده والسبلان

فاما الغرب فهو خراج يحدث في المآق الاكبر فمنه ماهو ظاهر ومنه ماهو باطن وهو قد يكون منفجر ا فمادته غليظة والمنفجر ربما انفجر من الانف من الثقب الذي بينه وبين العين وربما انفجر من تحت جلدة الجفن وعلامته اما الظاهر منه فمشاهدة الورم وانتفاخ في المآق واما الباطن منه المنفجر انك اذا عصرت على المآق خرجت منه مدة العلاج هذا المرض عسر البرؤ لرقة لحمة المآق وعدم احتمالها لما هو شديد التحليل من الادوية ولا يجب ان يهمل بل يبادر الى تنقية البدن بالفصد والاسهال ويقطر في الحديث منه اللطيف المادة بعد عصره هذا الدوآء صفته صبر ومصطكى ودم اخوين وانزروت وانمدوشب من كل واحد درهم يعجن بما الهندبا البري ويقطر منه في العين ثلاث قطرات ويمهل بين كل قطرتين ساعه زمانيه . ومما ينفع منه ايضا المر والماس ممضوغين وهذا الدوآ مجرب صفته عروق صفر درهم نانخواه ثلثي درهم سيقان وبذران عليه فاذا انفجر حشي بالجوز الزنج اوبدهن الجول فان له خاصية عجيبة فيه فاذا اعتق وصار ناصورًا وعلامته انك اذا لمسته

واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها

ورم بالجملة

وقد لا يكون منفجرا وسببه ما كان منفجرا فسببه مادة حادة وما كان غير منفجر فمادة غليظة

تبرئه

بالمجس وجدته خشنا لا ينزلق عنه المجس فحينئذ
يكوى بمكوى مدور الراس محمى حتى يصير مثل الجمر
ويوضع على الموضع حتى يعلى حوله وتبرز القشره
الفاسدة من العظم ثم من بعده يعالج بمرهم
الاسفيداج ويجب ان يوضع على العين وقت الكى
عجينا مبردا اوخرق كتان مبردة وربما كوى بالدوا
الحاد ولكن الحديد اسلم ويفيد فيه ان يعمل
عليه بعد ذلك مرهم الرسل واذا كان غليظا
فيجب ان يثقب الى ناحية الانف بشفا غليظ
مدور الراس حادا بقوة ثم يديره الى ان يجرى
الدم من الانف والفم فانه علامة نفوذه واياك
ان تصعد بالثقب الى فوق فيقع المثقب فى الثقب
الذى بين العين والانف فلا يفيد ويجب ان تصعد
بيدك الى ناحية الانف لا الى ناحية الماق كيلا
تنكى طبقات العين ثم حينئذ تضع فيه فتيلة من
مرهم الزنجار او سمنا وقطنا عتيقا فان نحى العضو
عملت فيه فتيلة وحدها فان اشتد الحمى
فصدته ولطخته بالصندل وماء الهندبا وماميثا
ثم تغلظ الفتيله كل يوم ليتسع فم الجرح واذا

اخرجه

اخرجت الفتيله من الجرح انفذ بها ثانيا وربما
خرج عليها عظم من عظام نفسه واحده ان تلتحم
قبل ان ينقى الموضع واما الغدة فهى افراط بارده
لحمة المأق الاكبر الطبيعيه وسببها فضول غليظة
تنصب الى المأق وعلامتها غلظ لحمة المأق وامتناع
جريان فضول العين منه العلاج استفراغ البدن
وتنقية الراس بحب الصبر او القوقايا او ايارج جالينوس
ويوضع عليها الادوية الحاده كالزنجار والكبريت
ومرهم الزنجار ويكحل العين بالذرارح ويوضع الكحل
عليها فان لم ينجع قطعتها بالحديد وتوقى لئلا تنقص
اللحمه الطبيعية فيعرض من ذلك السيلان
واما السيلان فهو نقصان لحمة المأق الاكبر الطبيعية
وقد يكون طبيعيا وسببه اما اسباب بادية كنفسة
او وقوع ادوية حادة فى المأق او عقيب جدرى او
خلطا من المعالج بالحديد عند قطع الغدة المذكورة
والطبيعى من نقصان الماده النطفية وعلامته
مشاهدة اللحمه قد نقصت ودوام رشح الدمعة
العلاج ان كانت اللحمة فنيت فلا برولها وان كانت
نقصت فتعمل عليها هذا الدوا وصفته زعفران

وما ميثا وسماق وصبر من كل واحد درهم دخان
الكندر نصف درهم شب ثمن درهم يعجن بشراب
صفة دوآ آخر ماميثا درهم صبر درهم شب دانق
دخان الكندر دانقان يعجن بعد السحق والنخل
بشراب وقد يعمل منه اشيافا ويحل ويجعل فيه
ويكون الغدا من لحم الجحول الصغار والهرايس والاكارع

الباب الخامس عشر

في ضعف البصر وحفظ صحة العين اما ضعف البصر
وهو ان يكون ادراكه بمبصرات اقل تحقيقا من
الحالة الصحيحة وسببها اما لامرخاص بالعين او
لمشاركة اعضاء اخر فاما الذي لامراض خاص
بالعين اما ان يكون لآفة في العصب الاجوف او
يحصل فيه سدة ناقصة او يتسع اتساعا مفرطا
اولآفة في الروح الباصر او في جهة طبقات العين
ورطوباتها واكثره في الخارجة فاما الرطوبة
الزجاجية والطبقة المشيمية فهما ضرتا بالبصر فانما
يضران بوساطة الجليدية واما الشبكية وهي ايضا
تضر بالبصر بوساطة الجليدية الا ان يكون الانتشار
الخاص بها واما الجليدية فان تغير لونها عن

الحال

الحال الطبيعى او يرق قوامها او يغلظ او يكبر او
يضغط او يحمط. واما البيضية فان تغير لونها
عن الحالة الطبيعية او تغلظ قوامها او يرق او يكثر
او يقل واما العنبية فلانسلاخ لونها الطبيعى
فلا يندرج النور الخارجى فى الوصول الى الجليدية
او لآفة فى ثقبها اما ضيقه او اتساعه او انسداده
ناقصه واما القرنية فلتغير مزاجها ولونها عن
الحال الطبيعى او ذهاب شفيفها او لانبساط آثار
صغار او ظفرة صغيرة عليها واما الذى بمشاركة
لاعضا اخر فما بمشاركة الدماغ واكثره من جهة
المقدم او اما بمشاركة المعده بان يرتقى منها الى
العين ابخرة ردية مظلمة او من البدن لغلبة خلط
ردى عليه وعلامته اما ما كان لامراض بالعين
اما من جهة آفة فى العصب الاجوف والطبقات
والرطوبات بتفاصيله فقد سبق ذكره فى مواضعه
واما ما كان من مشاركة الدماغ فاما يكون فى
جملته فعلامته شمول الآفة لباقى فروعه اعنى
الشم والسمع والذوق واللمس واما ان يكون فى
مقدمه فلا يلزم معه تضرر السمع وخفته وقوته

الرطوبة

الصفاق

الضيقه

ثم طرفه

فاما

كله

ثم فراخ

عند ذكر امراضها

ان

ثم السمع والبصر والشم والذوق واللمس

واما ما كان بمشاركة المعدة فعلامته التهوع والغثيان وخفته تارة وقوته اخرى

اخرى على ما فصل فى ذكر الخيالات واما ما كان
بمشاركة البدن علامته تغير مزاج البدن بجملته
عن الحال الطبيعى العلاج اما ما كان من امراض
بالعين فيعالج بما ذكر فى امراض العصب الاجوف
والطبقات والرطوبات وما كان بمشاركة اعضاء اخر
فما كان بمشاركة الدماغ فباستعمال ما ينقى الدماغ
كحب الصبر وحب الايارج ثم من بعد ذلك ما يقويه
كالاهليلج الكابلى والاملج المربى وشم العنبر والمسك
والياسمين والنسرين ان كان مزاجه باردا وان
كان المزاج حارا فشم النوفر والترنجبين والآس
والخيار والصندل وماء الورد وان كان بمشاركة
المعدة فتنقى المعده بالقئ وتيناول من الايارج بيقرا
او تيبعا الصبر فان كانت المادة صفراوية فمطبوخ
الاهليلج الاصفر ثم بعد ذلك ما يقويها كاستعمال
الاطريفل الصغير بورد مربى سكرى وان يستعمل
بعد الغذا اسفرجل ورمان مز او كمثرى وان كان
بمشاركة البدن جميعه فينقى البدن ان كان الغالب
مرارا اصفر بما يستفرغ الصفرا كمطبوخ الفاكهة وان
كان البلغم فحب الاصطماخيقون وان كان الغالب السودآ

فخر

153

نخب اللازورد ثم استعمال شرب سكنجبين رهند با وورد طوى
واصلاح التدبير ويجب استعمال الاغذية المولدة للكيموس
المحمود كاللحوم والدجاج . وقيل ان اكل اللفت ينفع
من ضعف البصر الحديث والقديم واكل ادمغة العصافير
والزيت والهليون ينفع من ضعف البصر اكلا وان
اتخذت مرآة من سبج وأدبم النظر فيها نفع من
ضعف البصر وقيل ان ادمان اكل لحم البازاه
يقوى البصر وان من اكثر من اكل لحوم الحمام
زاد في الروح الحيواني واكل الدار صيني يقوى البصر
واكل السذاب باعتدال ان كان ضعفه من رطوبة
نفع منه وتعاهد الحمام العذب الماء ويجب ان
يتجنب مايضر بالبصر ويبخر الى الراس كالباقلا
والعدس واللوبيا والباذنجان والكرنب والحمص
والجزر والكراث والشبث والبصل وادامة
الحلو وكثرة الفصد والحجامة من غير حاجة وادمان
الجماع وادمان العشا مسا وتعاهد النوم عقيب
الغذا مما يوجب تصاعد الابخره الى الراس فيضعف
البصر وكذلك المالحه والحامضه والحريفه ينبغي
اجتنابها لانها تضعف الا ان يكون استعمالها

والخس

مع اغذية دسمة ولا يكثر منها ولا يجعلها اندام
و ينبغى ان يمنع من البكا ومن النظر الى الاشيا
الدقيقة ومن مذاقة الهوى الجنونى فانه يضعف
البصر وينبغى ان يتجنب التخم والبرد الشديد
والنور الساطع والسهر والنوم المفرطين ودوام المقام
فى الاماكن المظلمة.

وقال بعض الحكما ان اضعف العين واخفها يضعف
البصر لواسعة المحظ والسواد.

البطية الحركة اما سعتها فلتبدد النور فيها واما
جحوظها وسوادها وبطوء حركتها فلغلبة الرطوبة
عليها ومن اجل ذلك يسرع الى هذه الاعين
العشا مظلمة البصر ونزول الما واما من ما يكحل به
العين فان كان ضعف عن رطوبه فيكحل بميل من
ذهب قد غمس فى ما ورد وشرب فى سنبل مسحوقا
مربب بما حصرم صباحا ومسا فانه ينفعه والاكتحال
بالزنجبيل اليابس مسحوقا ينفعه وان كان عن يبس
وكثيرا ما يعرض للمشايخ فيعالج بالترطيب بالاغذية
وفتح العين فى الماء الصافى العذب فى الحمام
والسعوط بدهن القرع او دهن النيلوفر ويقطر فى

فى

155

فى العين بياض البيض ولبن النسآ واستعمال اللبن
جيدا فيه صفة كحل ينفع من ضعف البصر وهو عزيز
وقيل انه لا نظير له اقليميا الذهب وشاذنه مصوله
وكحل اصبهانى من كل واحد درهم يدق الأدوية
كل واحد بمفرده وينخل ويحرر الوزن ويخلط
الجميع جيدا ويكتحل به .
صفة كحل ينفع من ضعف البصر ويحفظ صحة العين
مآ رمان حلو وحامض من كل واحد جزء وعسل منزوع
الرغوه جزء مآ زيانج اخضر نصف جزء يخلط الجميع
فى قاروره ويطرح فيه يسير زعفران ويترك فى
الشمس حتى يغلظ ويكتحل به ومتى عرض ضعف
البصر للناقهين فلا يكحلوا بل يكتفى بان ينكب على
بخار مآ حار مرات وأمرهم ان يمشوا فى البساتين
والاماكن الخاضره .
قال الرازى اتيت بصبى كان به قرانيطس وهو
السرسام الحار فبرئ منه وبقى لا يبصر شيأ وعينيه
سليمة وكان قليل النوم فاشرت عليه بان ينطل
راسه بدهن بنفسج فبرئ .
اما بطلان البصر وسببه قالوا جميع الامراض المذكوره

اذا افرطت اسبابها وفيه نظر فان الكائن بمشاركة
المعده والبدن اذا بطل بسببها النظر لا يكون
خاصيا بالعين بالمشاركة وقد يكون البطلان
لتفرق اتصال العصب النوري وجحوظ العين
وتفرق اتصال الرطوبة الجليديه وغير ذلك وقد
ذكر كل ذلك كل شئ فى مكانه واما حفظ صحة العين
فيجب ان يحفظ اولا بتعديل السته الضروريه التى
اذا استعملت على ماينبغى فى الكميه والكيفيه والوقت
والترتيب حفظت صحة العين او احدثتها واذا استعملت
على ضد ذلك حفظت الامراض او احدثتها .

الاول منها الهواء المحيط بالبدن فينا بان لا يكون مفرط
الحرارة ولا مفرط البرد ولا تشوبه ابخره رديه ولا
دخان ولا سموم .

الثاني مايؤكل ويشرب بان لا يستكثر من الاغذية الردية
ولا المبخره ولا من الاشربة الرديه ولا النوم عقيبها
وكذلك التقليل من الغذا الى الغاية .

الثالث الحركه والسكون سوآء كانت من حركات
كالمشى والركض والرياضة المجاوزه لحد الاعتدال
او من حركات النفس كالغضب والغم والبكا ويتدرج

في ذلك قراءة الخطوط الدقيقة فان الافراط فيها
يضعف البصر بل يكون بحال توسط فان في ذلك
رياضة البصر والسكون المفرط مما يكثر فيه الفضلات
في الابدان بل ينبغي ان تكون الحركات والسكونات
باعتدال والرابع النوم واليقظة فبان لا يداوم السهر
ولا النوم المفرطين سيما عقيب الامتلاء المفرط او الخلو
من الغذا وينبغي ان يكون اولا نومه على يمينه ساعة
ليستقر الغذاء في المعدة ثم على يساره لينهض الغذاء
واخيرا على يمينه لينحدر الغذا من المعدة والخامس
الاستفراغ والاحتقان بان لا يديم حبس فضلات
بدنه ولا يستكثر من الاستفراغ اذا لم يكن الى ذلك
ضرورة خصوصا الحجامة والفصد والجماع والقيء مضرا
بالبصر الا ان يكون سببه بمشاركة المعدة ولا يجب ان
يستكثر منه والسادس الاحداث النفسانية وقد تقدم
ذكرها في الحركة والسكون وقالت الحكماء ان اصح العيون
ما كان لونه الى الغبرة وكانت الى الصغر والاعتدال
في الغور لان العين الصغيرة من العين الغائر
يجمع النور فيجتمع فيها ولا يتفرق شيء منه ومثلوا ذلك
بمصباح في بيت صغير وهو يضيء البيت كله لاجتماع النور

والبيت الواسع بضد ذلك واما ما يكحل به العين ويحفظ صحتها هو الذى يجفف الرطوبة كالتوتيا والاثمد وما اشبه ذلك من الاكحال مما هو مفرداً او مركب بالسليخه اذا اثمد سحقها واكتحل بها احدت البصر وحفظت العين والاكتحال بالذهب الابريز يحد البصر وتضمد العين بالورد الطرى امان من الرمد وكذلك اذا ابتلع من جنبذ الجلنار ثلاثة فى كل سنة يوم لم يرمد فى تلك السنة وكان سببا لدوام صحة العين وكذلك الاكتحال بشراب الورد والنظر الى حمير الوحش تديم صحة البصر ويمنع من نزول المآء وذلك خاصّيةٌ بديعة جعلها الله لدوام صحة الاعين وقيل ان ذلك قد صح صحة لاشك فيها والحضض وهو الحولان الهندى اذا حاك بماء ورد واكتحل منه فى الاسبوع مرة حفظ صحة العين وقوى البصر . والحرير المحرق يقوى البصر ويحفظ صحته وكذلك البسد وهو المرجان والمسك يقويان البصر بمفردهما وفى المركبات ومآء الحصرم ومآء الورد اذا جمعا واضيف اليهما فى الصيف دانق كافوراً وفى الشتآ حبة مسك واكتحل به حفظ الصحة العين

جنبذ

صفة

159 ك عدد ٩

صفة كحل يحفظ البصر وينهض النور ويقوى الحدقة
وهو عجيب من الادوية المذكورة اهليلج اصفر اوقيه
نوا التمر هندى نصف اوقيه انزروت نصف مثقال
حجر لازورد صافى صحيح درهم صبر د انقين يسحق الجميع
كل واحد بمفرده وينخل و يخلط جيدا ثم ينقع فى
عسل اهليلج مربى وماء الرمان الحلو اجزآ سوآ
ونصف رطل ماء هندبا و نصف رطل ماء لسان الحمل
بعد ان يغلى ويصفى و يضرب الجميع ثم يسحق حتى
يجف ثم ينقع ثانيا فى العسل المذكور والمياه المذكوره
كما عملت اولا فاذا جف ادفه فى ماء ورد ثم اجعله فى
ماء بغمره من ما الرمانين ثم يغلى على نار لينه فاذا
امتزج جيدا ارفعه والق عليه من الياقوت الاحمر
المسحوق نصف درهم ومن المسك الدلى المسحوق
دانقين واجعله فى اناء زجاج ويكتحل به بعد
انهضام الغذا وعلى نقاء من المعده فانه غايه
صفة كحل عجيب يحفظ من الصحة العين ويقوم مقام
الكحل المتخذ بالافروحى شاذنه مصوله تسعة اجزآ توتيا
مصوله ثلاثة اجزآ اقليميا الذهب جزء يجمع بعد الدق
والنخل ويحرر الوزن و يخلط جدا و يكتحل به

صفة الكحل الاكبر النافع لحفظ صحة العين واذهاب
ملتها ويعرف بالبرود الفارسي توتيا مصوله مرقشيثا
مصوله من كل واحد خمسة دراهم لؤلؤ غير مثقوب
نقى مصول درهمان سادج مثل السنبل زعفران سنبل
من كل واحد درهم كافور دانقين مسك دانقين
يدق وينخل وينعم سحقه ويخلط ويكتحل به
غدوة وعشية واذا لم يوجد السادج فيعوض عنه
بالسنبل قال الرازى قد يكتفى بالكحل والمسك
والكافور بان يوخذ من الكحل المصول خمسة دراهم
كافور دانق يخلط ويكتحل به بعد سحقه صفة
كحل يحفظ صحة العين ويقويها ويقطع الدمعه
وهو جيد نافع ينقع الاثمد فى ماء المطر احد وعشرين
يوما او فى الماء الذى يقطر من الزبير ثم يوخذ منه
عشرين درهما ومرقشيثا ثمانية دراهم لؤلؤ غير مثقوب
درهمان مسك وكافور من كل واحد دانقين زعفران
وسادج من كل واحد درهم يسحق الاثمد والمرقشيثا
والتوتيا واللؤلؤ بماء المطر او بماء القطر المذكور
ثلاثة ايام فى كل يوم عشر مرات ويترك حتى يجف
ويلقى عليه الادوية مسحوقة منخوله محررة الوزن ويعاد

عليها لسحق جيدا و يرفع و يكتحل به غدوة وعشية
صفة كحل الساذج المقوى العين الحافظ لصحتها اخذ
ستة دراهم توتيا اربعة دراهم اقليميا درهمان بسد وهو
المرجان درهمان لؤلؤ اغبر مثقوب نصف درهم زعفران
نصف درهم مسك قيراط ساذج درهم او سنبل هندى
اذا لم يوجد الساذج تسحق الادوية اليابسة بالماء فى
الهاون اياما ثم تجفف و يلقى عليه بقية الادوية و ينعم
سحقها وخلطها و يرفع صفة دواء الكاتب يحفظ صحة
العين و ينشف البلل و يضيء البصر ماميثا وورد من كل
واحد درهم اهليلج اصفر نصف درهم عصارة الحصرم
درهم كحل مربى بماء المطر درهمان كافور دانق
سنبل الطيب دانقين يجاد سحقه و يخلط و يكتحل به
واذا سحقت التوتيا وربيت بماء الحصرم او بماء
المرزنجوش اسبوعا و تركت حتى تجف ثم انعم سحقها
واكتحل بها حفظت صحة العين وقوة البصر
صفة برود النقاشين لحفظ صحة العين و يجلو
البصر يؤخذ رمان حلو ورمان حامض ينقى من شحمه ومن
الاغشية التى فيه و يعصر حب كل منهما على حدته فى
اناء و يسد راسه جيدا و يجعل فى الشمس من اول حزيران

الى اخراب ويصفى فى كل شهر من التفل ويرمى
التفل ثم يجمع المائين ويؤخذ لكل رطل منهما صبر
وفلفل ودار فلفل ونوشادر من كل واحد درهم وينعم
سحقها ويطرح فيه وكلما عتق كان اجود ويكتحل به
فانه عجيب يحفظ صحة العين ويقويها . . .
صفة كحل يحفظ البصر وحده وينسب الى بطليموس
الحكيم وهو توتيا هندى عشرة مثاقيل اقليميا الذهب
وسادج هندى وكحل اصبهانى من كل واحد ثلاثة
مثاقيل سرطان بحرى مثقال دار فلفل ثلاثة
مثاقيل يسحق الادوية ناعما ويجرر وزنها وتربب
بماء رازيانج اخضر وماء ورد بلدى مجموعين سبعة
ايام ثم بماء حصرم وماء ورد مجموعين فى يوم واحد
فاذا جف يضاف اليه فى الصيف كافور دانق وفى
الشتاء مسك ويعاد سحقه ويرفع وكلما ذكر من
الاكحال فى ضعف البصر فهو
حافظ الصحة ايضا

فهذا ما تضمنه هذا الكتاب
المبارك وبالله التوفيق وحسبى
الله ونعم الوكيل والحمد
لله وحده

163

وكتبه العبد الخاطئ المذنب الراجي رحمة ربه سليمان ابن
داود المقدسي وهو يومئذ بمدينة القاهرة المحروسه
وهو يسأل نبه واطلع على غلط اوزلل فليصلحه
ليكون له الجزآء من الله تعالى
وهو برسم الوالد المبارك تاج بن الشيخ الصفي سمعان
العطار نفعه الله به امين وكان الفراغ من نسخه يوم الخميس

قد وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب في يوم الاربعاء ٥ جماد
اول سنة ١٣٢٥ هـ الموافق ٤ يونيه سنة ١٩٠٨ م بقلم العبد الفقير
محمود صدقي النساخ وذلك نقلا عن نسخة الاصل الموجوده بالكتبخانه
الخديويه الكائن مركزها بشارع محمد على بباب الخلق بمصر ثم ...
ثم رجائي على كل مطلع فيه ان يغض الطرف عما يراه من الخطأ
لصعوبة النسخه المنقول منها فانها كثيرة التحريف ولا
باس من تصحيحه اذا امكن حتى يتم النفع به (والله المعين)
على كل حال

(جميع الهوامش التي على صفحات هذا الكتاب اخذت من نسخة قديمة
بدار الكتب المصرية تحت رقم ٩٥٦ طب .)

Unterstrichen, fehlt das Ende





